

An open book with a decorative cover. The left page is blank and aged. The right page features a decorative border and a central scroll with Arabic text. Below the scroll is a stack of books tied with a string. The background is a textured, brownish-gold surface.

هذه مناقب الإمام  
الشافعي.

هذه مناقب الامام الشافعي رضي الله  
تعالى عنه ونفعنا  
برأيه

بسم الله الرحمن الرحيم

٥٢٥٩٧



ع

فهرست هذا الكتاب  
 الباب الاول في ايراد  
 عن هذا الامام وفيه ثلاثة  
 فنون  
 الفصل الثاني من الفن  
 الاول  
 الفن الاول في سلسلة  
 الذهب الجامعة بين طريقتي  
 المحدثين والفقه  
 الفن الثاني في ذكر ما وقع  
 له من المواقفات الالهة المعتبرة  
 الثقات  
 الثاني سليمان ابن داود  
 الاول المحدثي  
 الثالث الامام احمد  
 الرابع ابو نؤز  
 السادس الرغزواني  
 السابع المزني  
 العاشر الربيع بن سليمان  
 الثاني في ترجمة الامام  
 الثاني في من اشتهر مولده  
 وفاته وفيه عشرة فصول  
 الفصل الثالث في تاريخ مولده  
 وكنى له في بيان طلب العلم  
 حال طلبه  
 ذكر المسرات التي رآها  
 ذكر اسماء شيوخه مرتبين  
 على حروف المعجم  
 الفصل الرابع في شأنه الياس  
 عليه وهو على اربعة اشياء  
 القسم الثالث في كلام  
 الاخذ في عنه  
 القسم الاول في نسبه  
 وذكر اسمه وكنيته ولقبه  
 المصطفى صلعم به  
 القسم الثاني في كلامه  
 العظم الاول في كلامه  
 قاربه في السن اولها المشايخ  
 القسم الرابع في كلامه من لم  
 يدركه ممن قرب زمانه دون  
 من تأخر  
 الفصل الخامس في بيان صفته  
 خلقه وخلقه وما نقل من صفاته  
 الجميلة وذكر سعة علمه

ديلا في الذي يتكلمه السالفي في هذا البقع في لغب من غير ريب  
 انما استخرج اليه عوي جمع المنفرد والمختص والمنفرد والآخر  
 بما لم يجدوا عليه واستدرك ما فاتهم مما لو طفقوا به ليتجوا  
 بالنظر اليه فحسبوا له ولعل وقد وقعت في هذه الدعوى وحق  
 من انتم التوفيق لتحقيق هذه المعجزة **وخصت** في هذه الامور  
 غالب المقام وقد تهيئتها غيايد الفوائد ببلغ علمي وجود  
 فتمهي ورتبت ذلك على ما بين في كل باب منها مقصد منفرد  
**الباب الاول**  
 في ايراد الاحاديث عن هذا الامام التي اخصت بتلقيها  
 سلسلة الذهب فعملت هذا الاصل الشريف عمدة هذا السالفي  
 ويشتمل على هذا الباب على فنون ياتي بيانها وعدتها ثلثه  
**الباب الثاني**  
 في ايراد ما اثره منذ ابتداء مولده اليه حين وفاته وهي تشمل  
 على فصول ايضا ياتي بيانها وعدتها عشرة اخبارها الامام  
 السيد الشيخ ابو اسحاق ابراهيم ابن احمد ابن عبد الواحد بن  
 عبد المؤمن السنوسي اذ ما افهت عن الحافظ ابو الجراح  
 يوسف ابن النكاح عبد الرحمن المدي والامام ابو الحسن علي  
 ابن ابراهيم ابن اود ابن العطار قال اخبرنا شيخ الاسلام  
 ابو ذكريا يحيى بن شرف النوري قال رحمه الله في كتابه

المنهنيب قال كان الشافعي رحمه الله من أنواع المتحابين  
 بالمجمل المعلقة والمقام الماسا لجمعه امة لادن الخيرات  
 ورفقه لادن جميل الصفات وسهله عليه من انواع الكرامات  
**ثمن ذلك** شرف النبى لاجتماعه مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فخرج جده عبد مناف ومن ذكرك شرف المولد  
 والمنشأ فانه ولد بلارض المقدسة ونشأ بمكة المشرفة  
**ومن ذلك** انه اخذ على يده المبرزين وناظر الحدا والمفتين  
 ووجد الكتب في العلوم قد تهذبت والاحكام قد قررت  
 فانتهى وتجرب وحقق وجرب وكثر طريقة جامعة للنقل  
 والنظر ولم يقتصرهما اقتصر غيره مع ما رزق من كمال الفهم  
 وعلو الهمم والبراعة في جميع الشئون والمساواة في لغة العرب  
 واتقان معرفة كتاب الله تعالى وسنة رسوله ورد بعض  
 ذلك الى بعض حتى اذن عن الفضل المتألف والموافق ولعرف  
 يتقدمه المفارق والموافق نبأ ركب الله تعالى في علومه  
 الباهرة وبخاسته المستظاهرة الى ان انتشرت تصانيفه  
 وتلاميذه وكثرة الاخذون لطريقته بعده حتى ملأ عليه  
 طبق الارض بما يكره الصادق المصدوق قال محمد بن الحسن  
 ان تكلموا بما بالحديث يورثا قبلت ان الشافعي وقال احمد  
 بن حنبل ما احدث من اهل الحديث من عبادة ولا قبلها الا

وللشافعي

وللشافعي في رقبته منه وقال الزعفراني كان متحابا  
 للحدث وفوق احبتي يقطرهم الشافعي انتهى وانما بدأت بهذا  
 الفصل المختصا لادن كلام النووي رحمه الله بتركابه واني  
 لسيط هذا اذا صاحبه في الباب الثاني ان شا الله تعالى

## الاول

في ايراد الاما حديث عن هذا الامام ويشمل على ثلاثه ثمن  
**الفصل الاول** في سلسلة الذهب المتعبد بين  
 طريقتي الحديث والفقه وذلك ان ائمة الحديث اختلف  
 اختيارهم في اصح الاما ينسبوا من ائمة الفقه ابي عبد  
 الله محمد بن اسماعيل البخاري انه قال اصح الاما ينسب كل ما ملك  
 عن نافع عن ابن عمر فها من بعده فقال الشافعي ان ليهم  
 الترجمة الشافعي لا طباقهم علي انه اخل من اخذ عن ذلك  
 فيقال ان الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر شرجا  
 بعض المتأخرين من شيوخ شيخنا وتبعه جماعة من  
 شيوخنا فقالوا اخر من هذا ان يكون من ولية احمد  
 بن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر  
 نقلنا فما وجدنا ورد بهذه الترجمة الا اربعة احوال  
 هي في الاما للشافعي ومن قبله لشيخه مالك في الموطا  
 مفرقة واوردها احمد في مسندة مجموعته فاندرت

هذه الأحاديث الأربعة في فضل من قرأ سورة الفاتحة  
 يشتمل على ما جاء من رواية الإمام الشافعي عن مالك  
 عن بن عمر عن غيره رواية الإمام أحمد عنه لأنه مع الاستدلال  
 على قول من قد ساد كره من القدر ما شرور دت ما سلمت  
 بسلسلة الذهب من رواية الأئمة الثلاثة على بن وهب  
 بكر من رواية نافع عن ابن عمر في فضل آخر وقد مر في الذكر  
 ثم لفت به ما وقع لنا من رواية أحمد عن الشافعي متصلا  
 وما انتهى ما يتعلق بهذه السلسلة الشريفة ذكرت نوعا  
 يعني به أهل الحديث وينها لون فيه وهو الموافقة العالية  
 فأوردت منها عشرة أحاديث وقعت لي بمطالعة موافقة بحالها  
 من الأئمة الذين صنفوا السنن وهذا هو الفن الثاني من  
 هذا الكتاب من أوردت في باب الفاتحة وهو الرواية عن كبار  
 المخذين عن الإمام مع الاستدلال في بني من أحوالهم ينظر  
 مقدار ما يثبت كره من بعدهم فهم يمدونهم ويعدونهم  
 بعد من وهذا من المروءة في ما إليه قصدت والاعتماد على  
 الله تعالى في ما له اردت وهو المسامحة وعليه التحالان

### الفصل الأول من الفن الأول

الحديث الأول أخبرني أبو محمد عمر بن محمد ابن أحمد بن محمد  
 الباسي ثنا القاضي فيما قرأت عليه يجامع دمشق عن ربه

عبد الله المقدسيه سماعا عليه ما رواه عن أبي محمد عبد  
 عبد الخالق ابن النجب ابن المعلى الساردي وهو آخر من  
 حدث عنه قال أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان  
 بن موسى الحارثي قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا الحافظ  
 أبو طاهر أحمد بن محمد أذ نأح قال ثنا عبد الله وكتب  
 أليثا غايبا عبد الرحمن بن ملي عن أبي طاهر أخبرنا أبو  
 الحسين المكي رافا بن عبد الجبار أخبرنا أبو الفتح عبد الكريم  
 بن محمد أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن إدريس القطيبي ح وقد رات  
 علي الشيخ الإمام العلامة حافظ العصر في الفضل عبد  
 ابن الحسين بن عبد الرحمن ابن محمد ابن اسماعيل ابن إبراهيم  
 البزازي أخبرنا أخبرنا المسلم بن علان أخبرنا حميد بن  
 عبد الله الرضا في أخبرنا أبو الفتح هبة الله بن محمد بن عبد  
 الواحد ابن الحسين أخبرنا أبو علي الحسن بن علي السراج وأبنا  
 إبراهيم ابن داود الأدي شفاها أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا  
 أبو الفتح ابن الصيقل عن أبي الحجاج دالبان أخبرنا أبو  
 علي الجداد أخبرنا أبو نعيم في الحديث قال الثلاثة أخبرنا أبو  
 بكر أحمد ابن حنبل بن حمدان القطيعي حدثنا عبد الله ابن  
 أحمد بن محمد بن حميد بن حنبل الشيباني حدثني أبي حدثنا أحمد ابن  
 إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **صحيح**  
 بعثتم علي بن ابي طالب هذا حديث صحيح متفق عليه صحته اخرج به  
 البخاري عن عبد الله بن يوسف راجعاً عن ابن ابي ادريس  
 واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى واخرجه ابو داود عن  
 القعنبي والنسائي عن قتيبة وابن ماجه عن سويد بن سعيد  
 سندهم عن مالك والحديث الثاني وهذه الاسانيد التي  
 الله ابن ابي ادريس بن حنبل حديثي ابي حنبل بن ادريس  
 الشافعي اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن المزاينة والمزاينة بيع التمر  
 بالتمر كيلاً وبيع الكرم بالزبيب كيلاً **هذا حديث صحيح**  
**صحيح** متفق عليه صحته اخرج به البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 وابن ابي ادريس ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة الزعم  
 عن مالك والحديث الثالث وهذه الاسانيد التي  
 ابن ادريس بن حنبل حديثي ابي حنبل بن ادريس الشافعي  
 اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نهى عن الفش وهو النسي عن قتيبة ومسلم عن يحيى  
 بن يحيى وابن ماجه عن مصعب الزبيري وابي حنيفة  
 عن مالك والحديث الرابع وهذه الاسانيد التي  
 اخرجها ابن ابي حنبل حديثي ابي حنبل بن ادريس الشافعي اخبرنا

وهذا حديث صحيح

مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن بيع جبل الجبله وقذرات هذا الحديث علي بن ابي الفرج  
 ابن حنبل عن ابي الحسن بن قريش سمعنا اخبرنا عبد المجيد  
 ابن عبد العزيز اخبرنا محمد بن محمد بن خالد عن ابي الحسن بن ابراهيم  
 اخبرنا عبد الباقي بن قاسم اخبرنا الماسون بن حمزة اخبرنا  
 ابو جعفر الطحاوي اخبرنا ابو ابراهيم المزني حدثنا محمد بن ادريس  
 الشافعي فذكر مثله سواء وكان بيعاً بينا بعد اهل الكوفة  
 كان الرجل يبتاع الجزر واليان ببيع الناقة ثم يبيع الذي  
 في بطنها هذا حديث صحيح اخرج به البخاري عن عبد الله بن  
 يوسف وابو داود عن القعنبي كلاهما عن مالك واخرجه  
 عن محمد بن سلمة والحديث من سكتين كلاهما عن عبد الرحمن  
 ابن القيس عن مالك بن ابي الفرج **الفصل الثاني من الفقه الاول**  
 ما وقع به الاسناد من رواية الائمة الثلاثة من روايته  
 عن بن عمر نافع عن بن عمر الحديث الخامس قرات علي بن ابي طالب  
 الانه في ان ادريس بن محمد بن عمر الحلي اخبرنا ابو الفرج  
 ابن عبد المنعم اخبرنا ابو محمد بن ضاعدا اخبرنا ابو القاسم الكاظم  
 اخبرنا ابو علي بن المذهب اخبرنا ابو بكر ادريس بن محمد بن حنبل  
 حديثي ابي حنبل بن ادريس الشافعي اخبرنا مالك عن  
 علي بن ابي حنبل بن محمد بن علي بن عمر بن محمد بن نافع عن

الوزراء بنت محمد بن أسعد أخبرنا الحسين بن أبي بكر  
سماحا أخبرنا أبو زرعة ابن أبي الفضل المقدسي أخبرنا  
أبولحسن سليمان بن منصور ابن علان أخبرنا أحمد بن الحسن  
القاضي حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا البرقع ابن سلم  
أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي ليلى بن عبد الله ابن  
عبد الرحمن بن سهل بن أبي حنيفة أن سهلا بن أبي حنيفة أخبره  
ورجاله من كبار قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لنوفية ونجدة وعبد الرحمن بن خلفون ولنسحق بن درصاحيم  
قالوا قال فيخلف يهودا واليسوا بمسلمين فوداه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من عنده هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
عن عبد الله بن يوسف وأسماعيل بن أبي الهيثم كلاهما عن مالك  
وأخرجه أبو داود والنسائي عن أبي المطاهر بن السرج عن ميمونة  
عن مالك بن أنس عن مسلم عن أسحاق بن منصور وأبو داود عن  
الحسن بن علي كلاهما عن بشر بن عمر عن مالك بن أنس قال في السند  
عن سهل بن أبي حنيفة عن رجال من كبار قومه الحديث السابق  
وبالسند الأول إلى البخاري أخبرنا أحمد بن أحمد ابن الفرج أخبرنا  
أبو نصر الموصلي أخبرنا ابن أحمد الحافظ أن أبا أخبرنا أبو المعالي محمد بن محمد  
القدسني أخبرنا أبو أحمد عطاء بن محمد بن جعفر أخبرنا أبو العباس  
محمد بن عبد الله بن محمد بن وهب الكلبي عن كتابه حدثنا أبو

جعفر

[illegible]

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعثكم  
 علي شيء بعض ولا يبيع معا ضرابا هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى والبراء وروى عن  
 والنسائي عن قتيبة كلهم عن مالك **الحديث الثامن**  
 فيه إلى أحمد حدثنا الشافعي أخبرنا مالك وبالسند الأخير  
 أبي الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج  
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بأس حوا  
 ولا تلحقوا السلع هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله  
 بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك بلفظ لا تلحقوا  
 الكلبان وانفقا علي حديث لا بأس حواسن روايته معمر بن الزهري  
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة **الحديث التاسع** وفيه إلى أحمد  
 حدثنا الشافعي أخبرنا مالك وبالسند الأخير أبي الربيع أخبرنا  
 الشافعي أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سطر الغني ظم فإدا  
 امتع أحدكم علي مليح فليبيح هذا حديث صحيح أخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى والبراء وروى عن  
 الغنيمي بلاءهم عن مالك وأخرجه النسائي عن محمد بن  
 سفيان والدرث ابن سكين كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم  
 عن مالك به **الحديث العاشر** وفيه إلى أحمد حدثنا

الشافعي أخبرنا مالك وبالسند الأخير أبي الربيع أخبرنا الشافعي  
 أخبرنا مالك عن موسى بن أبي نعيم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ربا الدنيا والدر  
 ها لدمر لا فضل بينهما هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن أبي  
 الطاهر بن السرح عن عبد الله بن أبي رويح عن مالك بن به  
 وأخرجه النسائي عاليا عن قتيبة عن مالك وأخرجه الألباني  
 عن محمد بن يوسف ابن النضر عن عبد الله ابن أحمد فوقع لنا بدلا  
 عاليا **الحديث الحادي عشر** أخبرني عبد الله بن عمر أخبرنا  
 أحمد بن محمد بن عمر أخبرنا أبو الفرج ابن نصر أخبرنا أبو محمد بن  
 الجعد أخبرنا أبو القاسم السلمي أخبرنا أبو علي الخنمي أخبرنا  
 أبو بكر لما كتب حدثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل  
 حدثني أبي حدثنا أحمد ابن إدريس يعني الشافعي عن مالك  
 عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أنه أخبر  
 أن أبا كعب بن مالك كان يحدث أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر  
 الجنة حين يرجه الله إلى جسده يوم القيامة هذا حديث  
 صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة وأخرجه ابن مساجة  
 عن سويد بن سعيد كلاهما عن مالك به **تنبيه**  
 هذه المقادير التي وقعت في مسند الإمام أحمد عن الشافعي

عن مالك بن نبي جميع ما عندنا من هذا السند فقد ذكرنا  
 ابن عدي في كتاب الكمال عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن  
 صالح بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول سمعت الموطأ من  
 لا نبي بعده فيه ثبتا وقد كنت سمعته من جماعة قبله  
**قلت** ومع ذلك ففي الموطأ عدة أحاديث لتقع في السند  
 وذكر أبو عمر بن السمان عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال كان  
 أبو بصير الشافعي في طلب في وصفه وقد كتبت عنه حديثا كثيرا  
 وكتبنا ما من كتبه بخطه بعد موته عدة أحاديث مما سمعنا  
 من الشافعي وقال الحارثي بالسند الماضي إليه تطلبت  
 رواية أحمد الموطأ عن الشافعي كثيرا فلم أظفر به وإلا  
 انقطع ولم يسمع من أحمد **قلت** وهذا الثاني منه والله  
 أعلم **الحديث الثاني** أخبرني عبد الله بن محمد بن علي  
 أنها قرأت عليه أخبرنا أبو الحزم محمد بن محمد بن محمد الحنبل  
 أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أنه أخبرنا حنبل بن عبد الله الكوفي  
 أخبرنا أبو القاسم بن الحسين بن علي بن أبي المذهب أخبرنا أبو  
 بكر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني  
 أبي حدثني محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك عن الزهري  
 بن الحسين عن أبي حنبل بن أبي أحمد عن أبي عبد الله الحارثي  
 أن رجلا أتته صلى الله عليه وسلم فبقي عن الزهري والمحاولة

والله

والله أعلم بالزاد التمهيد في روين الخلف والمحاولة  
 استكراد الأرض بالخطبة هذا حديث صحيح متفق عليه  
 أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن أخرجه  
 مسلم عن أبي الطاهر بن السرح عن ابن وهب وابن ماجه  
 عن محمد بن يحيى الذهلي عن مطرف كلاهما عن مالك به • •  
**الفصل الثالث من القرن الأول فيما وقع**  
 لنا من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر بن عبد  
 حديث الأمام أحمد **الحديث الثاني عشر** أخبرني أبو  
 المعالي الأزهر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد أخبرنا  
 غزالي الحارثي أخبرنا حنبل أن رجلا في أخبرنا هبة الله  
 الشيباني أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا أحمد بن محمد  
 القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قرأت علي أبي  
 حدثني محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا سعيد بن سالم القداح  
 أخبرنا ابن جريج أن أبا عميل بن أمية أخبرنا عبد الملك  
 بن عمير قال حضرت أبا عبيدة ابن عبد الله بن مسعود وأنا  
 رجلان يتبايعان سلمه فقال هذا أخذت بكذا وكذا  
 وقال هذا أعت بكذا وكذا فقال أبو عبيدة أي عبد الله بن  
 مسعود في مثل هذا قال لا يا أبا عميل ان لا يتخلفا ثم غلب البيع  
 المتبايع أن لا أخذوا ما ترك وبه اليك أحمد قال

هشام بن يوسف عن بن جريح عن هذا الحديث عبد الملك بن عبيدة  
 وقال حجاج ابن محمد عبد الملك ابن عبيد ليس فيه هاء قل  
 اخبره النسي من طريق حجاج به والله اعلم **الحديث الرابع**  
**ع** قري علي بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن عمر بن  
 اسع وقد رت علي بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد الخطيب القاهري  
 كلاهما عن ت الوزارية محمد بن اسعد احبارة التبريد  
 سما عازاد ابولحسن وعن التقي سليمان بن حمزة ابن ابي عمير  
 قالا اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو زرقة طاهر  
 ابن ابي الفضل محمد بن طاهر اخبرنا ابو الحسن سكي بن منصور  
 بن عثمان اخبرنا القاهري ابو بكر احمد بن الحسن ابن احمد  
 الحارثي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف  
 ابن معقل امام اخبرنا الربيع ابن سليمان المرادي المصري اخبرنا  
 الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي اخبرنا ما كنت  
 عن نافع عن بن عثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة  
 ومعه بلال وابنته وعثمان بن طلحة قال ابن عمر فالت  
 بلال فاصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين  
 علي بابها وعمودان بينهما وثلاثة اعمدة وراة ثد علي  
 قال وكان البيت يومئذ علي ستة اعمدة هذا حديث  
 صحيح اخبره النجاشي عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن

يحيى وابو داود عن القعبي ثلانيهم عن مالك واخرجه ابو  
 داود ايضا عن عبد الله ابن محمد بن اسحاق وعن عبد الرحمن  
 بن مهدي والشافعي عن محمد بن سلمة والحارث ابن مسكين  
 كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك **الحديث**  
**الخامس عشر** ربه الي الشافعي اخبرنا ما كنت عن نافع عن بن  
 انه طلق امراته وهجرها في زمن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال عمر فالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
 فقال له فليس اجها ثم لم يسكها حتى تظهر شره حتى ظهر  
 فان شامسها وان شاطلقها قبل ان تتركك العدة  
 التي امر الله ان تطلق لها الفاء ربه الي الشافعي عن مالك  
 عن نافع عن بن عمر قال فزدها علي وله يرها يثينا فقال  
 اذا ظهرت فليطلق او لم يسك هذه الحديث صحيح اخبره النجاشي  
 عن جماعة عن بن ابي اويس وسلم عن يحيى بن يحيى وابو داود عن  
 القعبي ثلانيهم عن مالك واخرجه الشافعي عن محمد بن سلمة  
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك **الحديث السادس عشر**  
 ربه الي الشافعي اخبرنا ما كنت عن نافع عن بن عثمان رجلا  
 ما النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبس المحرم الفرس ولا السراويلات  
 ولا القماير ولا البرانس ولا الخفاف الا احدها يجد نخلين فيلبس

الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين هذا حديث صحيح أخرجه  
 البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن إبراهيم وإبراهيم بن محمد  
 عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن الثعلبي والنسائي عن قتيبة وابن  
 ماجة عن أبي مصعب ستهم عن مالك **الحديث التاسع عشر**  
 قري علي بن الحسن بن أبي المجد وأنا اسمع عن ست الوزراء الثقل  
 والتقي سليمان بن عمار قال أخبرنا الزبيدي بالسند المأثري  
 إلى الربيع بن سليمان أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك بن أنس عن  
 بن عمر أنه خرج إلى مكة زمن القننة معتمدا فقال إن صدقت عن  
 البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي  
 يعني أحللتكما أحللتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم  
 الحديثية هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن  
 يوسف وإسماعيل بن إبراهيم وإبراهيم بن محمد عن يحيى بن يحيى  
 أرفعهم عن مالك **الحديث العاشر** وبه إلى الشافعي أخبرنا  
 مالك عن نافع عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من اقتنى طيما أو طيبا ما شبهة أو ضارا نقص من عمله  
 كل يوم فمطهران هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن يحيى كلاهما عن مالك  
**الحديث الحادي عشر** وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع  
 عن بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يود بين

زينا هذا حديث صحيح أخرجه الترمذي عن إسحاق بن موسى  
 من معن بن عيسى عن مالك به مختصرا وقال وفي الحديث  
 قصة وأخرجه مطولا البخاري عن عبد الله بن يوسف وإسماعيل  
 ابن إبراهيم وأبو داود عن الثعلبي والنسائي عن قتيبة أرفعهم  
 عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي طاهر عن ابن السرح عن ابن  
 وهب قال حدثني رجال من أهل العلم منهم مالك عن نافع  
 به مطولا أيضا **الحديث الثاني عشر** قري علي بن أبي المجد عن علي  
 بن الحسن بن الجوزي معرقين وأنا اسمع كلاهما عن ست  
 الوزراء بنت عمر بن سعد بن المخاضة أن لم يكن سماعا  
 وأخبرنا أبو عبد الله الزبيدي بالسند المأثري إلى الربيع بن سليمان  
 أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لا يقري أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند  
 غروبها هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 وسهم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك **الحديث الحادي عشر**  
**والعشرون** وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصب فقال لا  
 يصب ولا يصبه هذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن قتيبة  
 عن مالك عن نافع وعبد الله بن دينار كلاهما عن بن عمر  
 به وأخرجه الترمذي عن قتيبة فلم يذكر في سنده فاف

**الحديث الثامن والعشرون** وفيه الى الشافعي اخبرنا ما ذكره  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر  
لباد هذا احد بشئ صحيح من هذا الوجه وهو المتفق عليه من  
حديث ابو هريرة **الحديث التاسع والعشرون** وفيه الى الشافعي  
اخبرنا ما ذكره عن نافع عن ابن عمر انه كان يسلّم بين الركعة والركعة  
حين يارسى بعض حاجته هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن  
عبد الله بن يوسف عن مالك **الحديث العاشر والعشرون**  
وفيه الى الشافعي اخبرنا ما ذكره عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يسوّمه هذا  
حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن  
ابراهيم واخرجه هو ومسلم وابوداود وثلاثتهم عن الثعلبي زاد  
مسلم وعن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن سويد بن سعيد كلهم  
عن مالك واخرجه النسائي عن حماد بن سلمة والحارث بن اسكندر  
كلهما عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك **الحديث**  
**الحادي عشر والعشرون** وفيه الى الشافعي اخبرنا ما ذكره عن نافع عن  
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يضر من ادّوا ب  
ليس على الجور في ثمن من جنّ الغراب والحداة والعقرب  
والفأرة والكلب العقور هذا حديث صحيح اخرجه البخاري  
عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن

قتيبة

قتيبة ثلاثتهم عن مالك وهذا الحديث قد روي ما لم  
ينقله ابن عمر عن ابيه عن حفصة زاد فيه حفصة وكذا  
قال زيد بن جبير عن ابن عمر لكن لم يثبتها قال عن احدي بنوة  
النبي صلى الله عليه وسلم **الحديث الثاني والعشرون** وفيه الى  
الشافعي اخبرنا ما ذكره عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال  
لا تتبعوا المذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشعروا بعضا على بعض  
ولا تتبعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشعروا بعضا على بعض  
هذا حديث صحيح وظاهره بقاء الوقف على علم من الخطا بدعي في الله  
عنه وهو متفق عليه مرفوعا من حديث غيره **الحديث الثالث**  
**والعشرون** وفيه الى الشافعي اخبرنا ما ذكره عن نافع وعبد الله بن  
دييار انهما اخبراه ان عبد الله بن عمر قد راى الكوفة على سعد بن  
ابو قحافة وهو ابيها فراه يسبح على الخفين فانكر ذلك وعبد الله  
بن عمر فقال له سعد لا باكره فقال له عمر انه قد ادخلت  
في الخفين وهما طاهران فليس عليه ما قال ابن عمر وانما احدا  
من الغايط فقال ولت جالعتكم من الغايط هذا حديث صحيح  
اخبره البخاري من وجه اخر عن عمرو بن سعد مرفوعا •  
**الحديث الرابع والعشرون** وفيه الى الشافعي اخبرنا ما ذكره  
عن نافع عن عبد بن عمر انه كان يقول ان النساء والرجال كانوا يوقون  
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا هذا حديث صحيح

أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وابوداود عن الثعني  
 وابن ماجة عن هشام بن عمار وثلاثهم عن مالك وأخرجه النائي  
 عن هرون بن عبد الله عن معمر بن عيسى وعن الحرث بن سكين  
 عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك **الحديث الثاني**  
**والعشرون** وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشفا وإن تزوج الرجل  
 ابنته على أن يزوجه الأخت ابنته وليس بينهما صداق هذا حديث  
 صحيح أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن  
 يحيى وابوداود عن الثعني وابن ماجة عن حويدة بن سعيد الرعي  
 عن مالك وأخرجه النائي أيضا عن الحرث بن سكين عن أبي  
 القاسم والترمذي عن هرون بن عبد الله عن معمر بن عيسى كلاهما  
 عن مالك **الحديث الثلاثون** وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك  
 عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله في زمان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والنبي من ولدهما ففرق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بالمرأة هذا حديث صحيح  
 أخرجه البخاري عن يحيى بن بكير ويحيى بن زعدة ومسلم عن يحيى  
 بن يحيى وسعيد بن منصور وأخرجه هو والترمذي والنائي  
 عن قتيبة وابوداود عن الثعني عن مالك وأخرجه  
 ماجة عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك

**الحديث الحادي والثلاثون** وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك  
 عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يجذب أحدكم على خطبة أخيه هذا حديث صحيح أخرجه مسلم  
 بن طريق يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن عمر العمري  
 عن نافع به في حديثه وأخرجه الأبري عن علي بن محمد الأنماطين  
 المزي عن الشافعي **الحديث الثاني والثلاثون** وبه  
 إلى الشافعي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه دبرجا ريتين  
 له فكان يطوئهما وهما مدبرتان هذا حديث موقوف صحيح  
 قال الشافعي وهو قول أكثر أهلها المبرقن في حياة السيد  
**الحديث الثالث والثلاثون** وبه إلى الشافعي عن مالك  
 عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر خمر وكل مسكر حرام هذا حديث  
 صحيح أخرجه النائي عن الحرث بن سكين عن عبد الرحمن بن أبي القاسم  
 عن مالك وأخرجه أيضا من رواية محمد بن عجلان عن نافع عن ابن  
 عمر مرفوعا **الحديث الرابع والثلاثون** وبه إلى الشافعي أخبرنا مالك  
 عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجز به  
 السير جمع بين الغريب والعشاء هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن يحيى  
 ابن يحيى والنائي عن قتيبة كلاهما عن مالك **الحديث الخامس**  
**والثلاثون** فوات على الحسن بن أبي النضر عبد الرحمن بن أحمد بن  
 المبارك الغزي بمنزلة طاهر القاهرة أن علي بن إسماعيل ابن

المخزومي اخبرهم بما قال عليه اخبرنا عبد الحسن ابن عبد العزيز  
 بن علي الصيرفي قراة عليه وانا حاضر في الدليعة واجازة اخبرنا  
 محمد بن محمد بن حماد الرازي عن علي بن الحسين بن عمر القزويني  
 ابو الحسن عبد الباقي بن فارس المقرئ اخبرنا ابو القاسم الميموني بن حمزة  
 الحلي اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامه الطحطاوي اخبرنا ابو  
 ابراهيم اسماعيل بن يحيى الخزي اخبرنا الشافعي واخبرني قال لي  
 ابو الحسن علي بن محمد بن ابي الجعد عن ابي الفضل بن ابي طاهر وست  
 الوزرا السنوخي قال اخبرنا الحسين بن محمد بن يحيى اخبرنا طاهر  
 بن محمد اخبرنا ابو الحسن الكندي اخبرنا ابو بكر الحرثي محدثنا محمد بن  
 يعقوب اخبرنا الربيع ابن سليمان اخبرنا الشافعي اخبرنا ما ذكر عن  
 نافع عن بن عمر انه اذن في ليلة ذات برد وريح فقال الاصلوا  
 في الحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر  
 المومنين اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقولوا الاصلوا في  
 الحال هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 ومسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن العقيلي والشافعي عن قتيبة  
 اربعتهم عن مالك **الحديث السادس والثلاثون** وبهذين  
 السنين الى الشافعي اخبرنا ما ذكر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة  
 الف بضع وعشرين درجة هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد

الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى والشافعي عن قتيبة ثلاثتهم  
 عن مالك **الحديث السابع والثلاثون** وبهذين السنين الى الشافعي  
 اخبرنا ما ذكر عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن بيع الثمار حتى يبذر وصلاتها نهى البائع والمشتري هذا حديث  
 صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى  
 وابوداود عن العقيلي ثلاثتهم عن مالك **الحديث الثامن والثلاثون**  
 وبهنا الى الشافعي اخبرنا ما ذكر عن نافع عن بن عمر عن زيد بن ثابت  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخضر لصاحبه العربيه ان يبيعها بخمرها  
 هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلمة العقيلي ومسلم  
 عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك **الحديث التاسع والثلاثون**  
 وبهنا الى الشافعي اخبرنا ما ذكر عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه  
 ما لم يتفرقا الا بيع الخيار هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن  
 عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن العقيلي  
 ثلاثتهم عن مالك واخرجه البخاري والشافعي عن محمد بن مسلمة  
 والدرث بن سكين كلاهما عن ابي القاسم عن مالك **الحديث**  
**الاربعون** اخبرنا ابو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن زهري فيما  
 فرأت عليه ان يحيى بن يوسف المقدسي اخبرهم بما قال عليه اخبرنا  
 ابو الحسن علي بن هبة الله ابن بنت الجيزي في كتابه **خبر**

من حدث عنه اخبرنا ابو الحسن بن عبد الحق بن عبد الخالق بن  
يوسف اخبرنا الم حافظ ابو الغياض محمد بن علي بن ميمون الكوفي  
اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري اخبرنا الم حافظ ابو الحسن بن  
محمد بن المظفر البزاز اخبرنا الم حافظ ابو جعفر احمد بن محمد بن  
الطحاوي اخبرنا ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى المزني اخبرنا  
به قال ابو الحسن بن علي بن محمد بن محمد الخطيب اخبرنا ابو الفضل  
بن قداسة اخبرنا بنت الم حافظ ان له يكن سماغا من المارة  
قال اخبرنا ابو عبد الله الزبيدي اخبرنا ابو زرعة المقدري اخبرنا  
ابو الحسن بن مسعود اخبرنا ابو بكر الجعفي اخبرنا ابو العباس  
الاصم اخبرنا البريع ابن سليمان قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن  
ادريس الشافعي اخبرنا مالك عن ثلق عن ابن عمر ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قطع ساقا في حجة ففقه ثلاثة دراهم  
هذا حديث صحيح اخبرنا الجعفي عن اسماعيل بن ابي اوفيس  
وسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعنبي **الحديث الحادي**  
**والاربعون** وبهذين السديين الى الشافعي اخبرنا مالك عن ثلق  
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعق  
شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثلثا العبد فهو عليه قيمة  
العدل فاعطى شركاه حصصهم وعق عليه العبد والا فقد  
عقته ما عتق هذا حديث صحيح اخبرنا الجعفي عن

عنه الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعنبي  
ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن الحرث بن مسكين عن ابي  
الغيم وابو داود عن يحيى بن حكيم عن عثمان بن عمر كلاهما عن  
مالك **الحديث الثاني والاربعون** وبهذين السديين  
الى الشافعي اخبرنا مالك عن ثلق عن ابن عمر عن عائشة انها ارادت  
ان تشتري بخرية فتعقها فقال اهلنا نبيعكمها عليا ولا هذا  
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ينعك ذلك  
فانما الولاء لمن اعتق هذا حديث صحيح اخبرنا الجعفي عن عبد الله بن  
يوسف واسماعيل بن ابراهيم واخرجه هو وابوداود والانسائي كلاهما  
عن قتيبة واخرجه سلم عن يحيى بن يحيى اربعتهم عن مالك **الحديث**  
**الثالث والاربعون** وبه الى الشافعي اخبرنا مالك عن ثلق  
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا مرة فبعض  
مننا زينة قال فافبلت بخوه فانصرفا قبل ان يبلغه فسال  
ماذا قال فقال لو اني انسد في الديار والمزقة هذا حديث  
صحيح وقد روي سلم وابوداود والانسائي عن طريق سعيد بن جبير  
عن ابن عمر وابن عباس انهما شهدا علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه نهى عن الدماء والختم والمزقة والمزقة كان ابن عمر  
سمعه بعد هذا **الحديث الرابع والاربعون** اخبرني المسند  
ابو الفرج ابن الغزالي بالسند المأثور في ابي الطحاوي

اجترنا المزني اخبرنا الشافعي اخبرنا مالك عن شافع عن بن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل  
 صاحب الابل العفلة ان غاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت  
 هذا حديث صحيح اخبرنا البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم  
 عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة ثلثتهم عن مالك **الحديث**  
**الخامس والاربعون** وبه الى الشافعي اخبرنا مالك عن نافع عن  
 بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع بخلا وعدا برت  
 فتمر سوا البايع الا ان يشترط المتاع هذا حديث صحيح اخبرنا  
 عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابود اود عن القعيني  
 وابن ماجة عن هشام بن عمار عن اربعة منهم عن مالك واخرجه  
 النسائي عن محمد بن كمال عن عبد الرحمن بن القدر عن مالك **الحديث**  
**السادس والاربعون** وبه الى الشافعي اخبرنا مالك عن نافع  
 عن بن عمر قال كنا نبتاع الطعام في زمان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فيبعث من يامرنا بان نقاله من الكفاك الذي يبتاعه من  
 الى مكان سواه قبل ان يبيعه هذا حديث صحيح اخبرنا البخاري  
 وسلم عن يحيى بن يحيى وابود اود عن القعيني كلاهما عن مالك  
 واخرجه النسائي عن محمد بن كمال والحارث ابن مسكين كلاهما عن  
 مالك **الحديث السابع والاربعون** وبه الى الشافعي اخبرنا مالك  
 عن نافع عن بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل علي فزس في سبيل الله

فوجده يباع فادراك بيتاعه فسار رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن ذلك فقال لا بيتاعه ولا تعد في صدقك هذه احديث  
 صحيح اخبرنا البخاري عن اسماعيل بن ابي اوسير وعبد الله بن يوسف  
 وسلم عن يحيى بن يحيى وابود اود عن القعيني اربعة منهم عن مالك  
**الحديث الثامن والاربعون** اخبرنا ابو المعالي عن ابو زهرى  
 بالبصرة الشافعي اخبرنا المزني اخبرنا الشافعي اخبرنا  
 مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تحقروا مسلم له شيء يوهي فيه بيت ليلتين الى اوصيته  
 مكتوبة عنده هذا حديث صحيح اخبرنا البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن كمال عن عبد الرحمن بن القدر  
 عن مالك **الحديث التاسع والاربعون** وبه الى الشافعي اخبرنا  
 المزني اخبرنا الشافعي اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فبطل جند فغنموا ابلا كثيرة  
 وكان ثمنها مائة اثنى عشر ليرة واحد عشر ليرة ثمن ثقلوا بعير  
 بعير هذا حديث صحيح اخبرنا البخاري عن عبد الله بن يوسف  
 وسلم عن يحيى بن يحيى وابود اود عن القعيني ثلثتهم عن مالك  
**الحديث العشرون** وبه الى الشافعي اخبرنا مالك عن نافع عن بن  
 عمر قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباذبا القرآن الى ارض  
 العدو وهذا حديث صحيح اخبرنا البخاري وابود اود جميعا عن القعيني

واخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه ابن  
 ماجه عن احمد بن سنان وجعفر بن عمرو كلاهما عن عبد الرحمن  
 بن مهدي عن مالك **الحديث الحادي والخمسون** وفيه الشاهد  
 اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شاق بين الخيل التي قد اتمدت من الحفا وكان امدها غنية  
 الوداع وشاق بين الخيل التي تضر من الضيقة الى سعد بن زريق  
 وكان بن عمرو من شاق بها هذا حديث صحيح اخرجه البخاري  
 عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعني  
 ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن مسلمة والحديث ابن  
 مسكين كلاهما عن ابي القاسم عن مالك وفيه **الحديث الثاني والخمسون**  
 قرأت علي بن عبد الرحمن بن احمد البراء عن علي بن ابي حمزة عن ابي  
 اخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن حماد بن عمار عن اخبرنا محمد  
 بن حماد بن عمار عن اخبرنا علي بن الحسن بن عماد عن ابي حمزة  
 اخبرنا عبد الباقي بن فارس اخبرنا الميمون بن حمزة اخبرنا ابو جعفر  
 الطحاوي اخبرنا ابو ابراهيم المزني عن حماد بن عمار عن اخبرنا  
 المجد اخبرنا اسمعيل عن رستم الوزي عن ابي عبد الله اخبرنا  
 ان لم يكن مما اخبرنا ابو عبد الله انما يروي عن اخبرنا ابو زرعة  
 ابن ابي الفضل اخبرنا ابو الحسن الكشي اخبرنا ابو بكر الجعفي  
 حدثنا ابو الحسن الاصم المعقلي اخبرنا الربيع بن سليمان قال

اخبرنا الشافعي اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لبسك اللهم لبسك لبسك لبسك لك  
 ان بعد النعمة لك والملك لا شريك لك قال نافع وكان عبد  
 بن عمر يرويها لبسك لبسك وسعد بنك والخير كله بيدك لبسك  
 والربنا اليك والعمل هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله  
 بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود عن القعني والنسائي  
 عن قتيبة اربعتهم عن مالك **الحديث الثالث والخمسون**  
 وهذا الحديث ابي الطحاوي اخبرنا المزني **ح** قرأت علي فاطمة  
 بنت محمد بن عبد الرضا عن يحيى بن محمد بن سعد اخبرنا عبد العزيز  
 بن عبد الوهاب اخبرنا يحيى بن محمود بن سعد اخبرنا جعفر بن عبد  
 الواحد واسماعيل بن الفضل قال اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد  
 بن محمود القعني اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي اخبرنا ابو بكر  
 احمد بن محمود المزني اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد  
 الحكم اخبرنا الشافعي اخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي يذري كل ليلة نضلي  
 بها قال نافع وكان عبد الله يفعل ذلك هذا حديث صحيح  
 اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى  
 وابوداود عن القعني ثلاثتهم عن مالك واخرجه النسائي  
 عن محمد بن مسلمة والحديث بن مسكين كلاهما عن ابي القاسم

عن ابي الطاهر ابن السراج عن ابن وهب كلاهما عن مالك  
**الحديث الرابع والخمسون** بهذين السنين الى الثاني اخبرنا  
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم ارحم المخلوقين قالوا واللعن من يرسل رسول الله  
قال واللعن من هذا حديث صحيح اخبرنا البخاري عن  
عبد الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى وابوداود وعن  
القاضي ثلثتهم عن مالك **الحديث الخامس والستون**  
وبهنا ابي الشافعي اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت للنبي صلى الله  
عليه وسلم ما تالوا الناس حلوا ولم تحللوا انت من غير ذلك  
قال اني ليدت راسي وقلدت هديري فلا احل خفي اخر  
وقد انة عالميا علي بن محمد الخطيب عن تالوزا بن الجا  
اجازة ان لم يكن سماعا اخبرنا ابو عبيد الله بن الزري  
اخبرنا ابو زرعة بن محمد ابن طاهر اخبرنا سليمان بن منصور  
اخبرنا احمد بن الحسن اخبرنا احمد بن يعقوب اخبرنا الربيع  
ابن سليمان اخبرنا الشافعي به هذا حديث صحيح اخبرنا احمد  
ابن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك اخبرنا البخاري  
وسلم وابوداود والنسائي من طرق عن مالك به **الحديث**  
**السادس والخمسون** اخبرنا ابو هريرة ابن الذهبي

اجازة وقرأت علي فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي بصالحية  
دسوق كلاهما عن يحيى بن محمد بن عبد الهادي عن سعد  
قال ابو هريرة سماعا وطلحة اجازة اخبرنا الحسن بن يحيى بن صباح  
في كتابه اخبرنا عبد الله بن رفاعه اخبرنا ابو الحسن الخليلي  
ابو محمد محمد بن مطرف قراءة عليه ولنا اسمع حدثنا ابو الفوارس  
احمد بن محمد القصاب بن محمد ثنا ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى  
المزني حدثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن  
الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا  
الهلال فانظروا حتى تروا فان عمر عليكم فاقدر والله هذا  
حديث صحيح اخبرنا البخاري عن القتيبي وسلم عن يحيى بن يحيى  
عن مالك اخبرنا البخاري عن الحسن بن فاقضاه لعلو دج  
**الحديث السابع والستون** به الى المزني حدثنا الشافعي  
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن الوصال فقتل اترك توال فقال لست بملككم  
اني اطعمهم واسقيهم هذا حديث صحيح اخبرنا البخاري عن عبيد الله  
بن يوسف وسماع عن يحيى بن يحيى وابوداود وعن القتيبي ثلثتهم  
عن مالك اخبرنا الطحاوي عن المزني فاقضاه يعقوب  
**الحديث الثامن والستون** وبالسند الشافعي اخبرنا  
احمد بن الحسن المزني حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب

الاسم اخبرنا الربيع بن سليمان اخبرنا الشافعي ح وابنا  
 ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النسابوري  
 شفاها مسكته اخبرنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الطبري  
 اما ما لمقام سما عا عليه وهو اخر من حدث عنه بالسماع  
 اخبرنا ابو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اخبرنا الحافظ  
 ابو طاهر احمد بن محمد السلفي اخبرنا ابو عبد الله القاسم  
 ابن العقيل الملقب بحد ثنا ابو عبد الله بن نسطيف الفريجي  
 ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين بن المستدرك المعروف بابن  
 العتب بن زياد احد يثا المنزلي حدثنا الشافعي عن مالك عن  
 نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة  
 الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير  
 عن كل حر وعبد ذكر وانثى من المسلمين حد احد بن صالح  
 اخبرنا البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم وابوداود عن القعقبي  
 وسلم ايضا والنسائي عن قتيبة وسلم ايضا عن عبيد بن عبيد  
 عن مالك واخرجه الترمذي عن اسحاق بن موسى عن معمر  
 بن عيسى والنسائي عن محمد بن مسلمة والحديث من مسكن كلاهما  
 عن عبد الرحمن بن الصمر وابن مساجة عن جعفر بن عمر وعبد  
 الرحمن بن مهدي سلم عن مالك واخرجه الطحاوي عن ابي  
 فؤاد لنا موافقة غالية الحديث التاسع والخمسون

الشافعي الصالح المسند ابو محمد ابراهيم بن داود بن عبد الله  
 الامدي شفاها اخبرنا ابراهيم بن علي ابن شاذان القطامي  
 اخبرنا عبد اللطيف بن عبد الحميد المنعم اخبرنا ابو المحاروم  
 احمد بن محمد التميمي بخارفة اخبرنا ابو علي الحسن ابن احمد بن  
 الحارث واخبرنا ابو يعقوب حد ثنا محمد بن محمد بن الحسن بن سوار  
 الخطيب حد ثنا محمد بن جعفر بن يوسف حد ثنا الحسن بن  
 محمد بن الصباح حد ثنا محمد بن ادريس الشافعي اخبرنا مالك  
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 راي بصا قات في قبيلة المعجر فحتمته ثم اخبره علي الناس  
 فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان  
 الله يتنزل وجهه هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد  
 الله بن يوسف وسلم عن يحيى بن يحيى والنسائي عن قتيبة  
 ثناهم عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ليلة القدر في المنام  
 في السبع الا انه فرقا البخاري روي كما قد توالى في السبع  
 الا واخر من كان مسكته بخارفة فليخبرها في السبع الا واخر  
 هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وسلم  
 عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك واخرجه النسائي عن محمد بن  
 والحديث من مسكن كلاهما عن عبد الرحمن ابن القاسم



مسلم عن محمد بن أبي عمر و بشر بن الحكم كلاهما عن الدارود  
 ويزيد بن أبي زياد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة  
 ابن الهاد و أخرجه أبو عوانة في صحيحه عن أيوب ابن  
 عن أحمد بن حنبل فوقع لنا أبو عاليا و أخرجه الأبرق عن أبي  
 عوانة **الحديث الرابع والستون** أخبرني أبو المعالي الأزهري  
 أخبرنا أحمد بن أبي أحمد الصيرفي أخبرنا العجيب أبو الفرج أبو الصقل  
 أخبرنا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي أخبرنا هبة الله بن محمد بن  
 النسيباني أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم حدثنا أبو بكر  
 محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي أخبرنا أحمد بن هرون البرقي  
 حدثنا يزيد بن جهور أبو الليث حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل  
 حدثنا محمد بن إدريس الشافعي حدثنا مسلم بن خالد حدثنا  
 هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فغني في الخراج بالضمات هذا حديث حسن أخرجه أبو داود  
 عن إبراهيم بن مروان بن محمد الدمشقي عن أبيه عن مسلم  
 بن خالد به و ساقه أقر و أخرجه الدارقطني في المديح عن  
 أبي بكر الشافعي فلقناه لعلو **الحديث الخامس والستون**  
 فزات علي بن عمر بن محمد البالي عن زبيب بنت الكمال البخاري  
 عليها وهو حاضر عن أبي محمد الماديني أخبرنا أبو بكر  
 الحارثي سمعنا أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ في كتابه أخبرنا

أبو الحسين ابن عبد الجبار أخبرنا عبد الكريم بن محمد أخبرنا  
 علي بن محمد حدثنا أبو بكر النيسابوري و الحسين بن صفوان  
 قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا  
 محمد بن إدريس الشافعي أخبرنا مالك بن حميد عن أنس بن مالك  
 الله صلى الله عليه وسلم نبي عن بيع الثمار حتى تنزل برسل  
 و ما تنزل حتى يتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأيت أن سح الله المدة فيهم يأخذ أحكم ما لك أخيه هذا  
 حديث صحيح أخرجه البخاري عن قتيبة و عبد الله بن يوسف  
 كلاهما عن مالك و أخرجه مسلم عن أبي الطاهر ابن السرح عن  
 ابن وهب و السدي عن محمد بن سلمة و الحارث ابن مسكين  
 كلاهما عن عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن مالك و لم  
 يختلف الرواة عن مالك في رفع جمعه و رواه الدارود  
 فاختلف عليه فقال إبراهيم ابن حمزة الزبيري عنه مثل  
 ما قال أصحاب حميد و منهم أسامة بن جعفر و يحيى ابن أيوب  
 و بشر بن الفضل و مروان بن معاوية و معمر بن سليمان  
 و يزيد بن هرون و شيبان بن حبيب و غيرهم كلهم عن حميد  
 عن أنس بن مالك حتى يتم قال أنس رأيت أن سح الله المدة  
 و رواه هشيم و عبد الله ابن المبارك و عبيدة بن حميد و محمد  
 بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن أنس فاقصر و علي بن فضال

وقال محمد بن عباد المكي عن الدراوردي مثل ما قال مالك  
وعده الحفاظ ذكرهما وحكما بأنه من المديح **تنبيه**  
عكس هذا وهو ما رواه الشافعي غير قيد في أوله وآخره كثير  
جد يطول الكبار باستيعابه والله المستعان .

### الف. الثاني

في ذكر ما وقع لنا من الموافقات للائمة المصنفين الثقات  
**الحديث الاول** اخبرنا ابو الحسن ابن ابي المجد  
قراءة عليه ونحن نسمع عن ست الموزون بنسبنا من اسعد بن الميمون  
اجازة ان لم يكن سمعا اخبرنا ابو عبد الله ابن الزبيدي  
اخبرنا ابو زبيدة بن محمد بن طاهر اخبرنا ابو الحسن بن منصور  
اخبرنا ابو بكر بن الحسن حدثنا ابو العباس الامم اخبرنا الربيع  
بن سليمان الموزون اخبرنا الشافعي حدثنا عبد العزيز بن محمد  
عن ببيعة ابن ابي عمير عن سهيل بن ابي صالح عن  
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قضى باليمن مع الشاهد قال عبد العزيز فذكرت ذلك  
لهسيل فقال اخبرني ببيعة وهو عندي ثقة انه حدثني  
اياه ولا احفظه قال عبد العزيز وكان قد اصابته سهولا  
علة اصاب ببيعة حفظه ونسي بعض حديثه فكان  
بعد يحدث به عن ببيعة عنه عن ابيه هذا حديث صحيح

اخبره

اخبره ابو داود عن الربيع ابن سليمان فوقع لنا موافقة عالية  
واخبره ايضا من وجه اخر عن سهيل **الحديث الثاني** وبه  
ابو الشافعي اخبرنا مسلم بن خالد وهو الزخري عن بن جريج عن  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة طولك وباليمن بين  
المسافر والمروءة يكفيك حجرك وعمرتك وبه قال الشافعي واخبرنا  
ابن عبيدة عن ابن ابي نعيم عن عطاء عن عائشة وروى قال ابن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لعائشة هذا حديث صحيح اخبره ابو داود  
عن الربيع بن سليمان بن اسناد الشافعي فوقع لنا موافقة عالية  
وهذا اخبره اليه عن الكاظم وغيره عن الامم فوقع لنا بدلا  
عالية **الحديث الثالث** وبه ابو الشافعي اخبرنا عمي محمد بن علي بن  
شافع عن بن ثهاب عن عبد الله بن عبد الله ابي بن عتبة بن مسعود  
عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
سفر افرغ بين يديه فاية من خرج سهمها خرج بها هذا حديث  
حسن صحيح عزيز من هذا الوجه اخبره الشافعي عن الربيع ابن  
سليمان فوقع لنا موافقة عالية وهو في رواية ابن محبوب  
وعنه عن الشافعي ولم يقع في رواية ابن السني وهو طرف من حديث  
الحفل المتفق عليه من حديث الزهري بن روايته عن جماعة من  
دخل حديثنا في بعض فاقه بطوله وقد اخبره الاكبري  
عن محمد بن يوسف ابن النضر عن الربيع بن سليمان اجازة وقال

عذيب من حديث محمد بن علي بن شافع لا أعلم ان أحد أخبر  
 به عن غير الشافعي إلا بن عمه إبراهيم بن محمد ابن العباس لكنه  
 الشافعي فيه فقال عن ابن أبي عتيق عن بن شهاب وذكر فيه  
 مما ذكره الشافعي **الحديث الرابع** وبه إلى الشافعي خبرنا ما لا  
 بن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه أنه قال لعبد الله ابن زبير  
 وهو جد عمرو بن يحيى هل تستطيع أن تروي كيف كان رسول الله  
 الله عليه وسلم يتوضأ فقال لعبد الله بن زيد نعم فوعدنا بوضوئه  
 على يديه فغسل يديه مرتين ومضمض واستنشق ثلاثاً ثم  
 وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح  
 يديه فاقبل بهما واحد برأسه والمقدم رأسه وذهب بهما إلى القبر  
 ثم ردهما إلى الموضع الذي بدا منه ثم غسل رجله **الحديث الخامس**  
 وبه إلى الربيع أخبرنا الشافعي أن ما كنا اجتمع عن رسول الله  
 ابن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعمش  
 سجدة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد  
 أدركها العصر هذا أحد بشيخنا **الحديث السادس** وبه إلى الربيع  
 أخبرنا الشافعي خبرنا ما لا نذكر عن نافع أن عبد الله بن  
 بن ليحان فوقع لنا موافقه تعالىته **الحديث السابع** وبه إلى الربيع أخبرنا  
 علي بن يونس فغسل يديه مرتين ومضمض واستنشق ثلاثاً ثم  
 وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح  
 يديه فاقبل بهما واحد برأسه والمقدم رأسه وذهب بهما إلى القبر  
 ثم ردهما إلى الموضع الذي بدا منه ثم غسل رجله **الحديث الثامن**  
 وبه إلى الربيع أخبرنا الشافعي أن ما كنا اجتمع عن رسول الله  
 ابن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعمش  
 سجدة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد  
 أدركها العصر هذا أحد بشيخنا **الحديث التاسع** وبه إلى الربيع  
 أخبرنا الشافعي خبرنا ما لا نذكر عن نافع أن عبد الله بن  
 بن ليحان فوقع لنا موافقه تعالىته **الحديث العاشر** وبه إلى الربيع أخبرنا



**الحمد** ابو بكر عبد الله ابن الزبير بن عيسى بن عبيد الله  
 بن اسامة بن حميد بن زهير بن سعد بن عبد العزيز القرشي  
 الاسدي الكوفي صاحب ابن عيينة فكثر عنه وهو من اهل الناس  
 عنه حديثا ولازم الشافعي بمكة ورجل معه الى مصر وقام معه  
 الى ارض مصر وهو من كبار شيوخ البخاري في القدر وان كان عند  
 البخاري من هو اعلا اسناد امته وذلك لكونه بالرواية عنه في  
 صحبة لانه اجل من اخذ عنه الفقه وهو سفيان الثوري والتفديم  
 من وجهين وقد اخرج ابو داود في السنن عن شيخه عن الحميدي  
 عن الشافعي حدثنا قال ابو حاتم الرازي كان روى عن صاحب ابن  
 عيينة وهو ثقة امام وقال يعقوب ابن سفيان ما رايت  
 ارفع للاسلاف اهله منه وقال ابن عدي كان من خيار الناس  
 وقال ابن حبان كان صاحب سنة وفضل ودين مات فيما قال  
 بن سعد والبخاري سنة سبع عشرة ومائتين وقيل مات سنة  
 عشرين اخبرنا ابو محمد ابراهيم ابن داود بن عبد الله الامدي  
 اذ تأتاه اخبرنا ابراهيم بن علي بن سنان اخبرنا ابو الفرج  
 ابن السيف عن احمد بن محمد النخعي اخبرنا ابو علي في داود اخبرنا  
 ابو لغيم وكتبنا ايضا عبد الرحمن بن احمد ابن المقداد القيسي  
 بن دمشق قال اخبرنا المجاهد محمد بن محمد بن محمد بن العباد  
 اخبرنا عبد اللطيف بن محمد بن علي بن كاه اخبرنا احمد بن عبد

الغني اخبرنا ابو منصور محمد بن احمد بن علي الخياط اخبرنا ابو طاهر  
 عبد الغفار بن محمد بن جعفر المودب قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد  
 ابن الحسن ابن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحميدي حدثنا  
 محمد بن داود بن الشافعي عن مالك عن ابن متهاب عن سالم بن عبد  
 الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبيد الله بن عيسى بن  
 يدويه حدثنا عن مالك عن ابن متهاب عن سالم بن عبد الله بن  
 واذا قال سمع الله من حمزة قال روى عنه وكذا لا ينعرف ذلك  
 في السجود هذا حديث صحيح اخرجنا البخاري عن الثوري والنسائي  
 عن قتيبة كلاهما عن مالك بن داود اخرجنا النسائي ايضا عن حمزة بن  
 علي عن يحيى بن سعيد القطان وعن سويد بن نصر عن عبد الله بن  
 المبارك كلاهما عن مالك بن **الشافعي سليمان بن داود**  
 بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي الجوابي البغدادي احد  
 الاعلام كان احديهم ويعظمه حتى قال لوقيل في اختلاله  
 من يتخلف عليهم اخبره وكان قد سمع قديما من عبد الرحمن  
 ابن ابي الزناد واسماعيل بن جعفر وابراهيم ابن سعد وغيرهم  
 وقال ابو حاتم كان من ائمة ومن عظمته عند احمد وعظمته  
 الشافعي عنه انه روى عنه عن الشافعي حدثنا عن الزعفراني  
 قال كان الشافعي ياريت اعقل من هذين الرجلين احمد بن  
 حنبل وسليمان بن داود الهاشمي مات سنة تسع وعشرة

وفي سنة عشرين قرأت علي عمر بن محمد ابن احمد بن سليمان  
 البالي يد مشق عن زيب بنت الكمال سماعا قال اخبرنا الصفا  
 عبد الخالق المادوني في كتابه اخبرنا الحافظ ابو بكر محمد بن عثمان  
 بن موسى الحارثي سماعا عليه اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمد هو  
 السلفي في كتابه **ح** قالت زيب واخبرنا علي بن عبد الرحمن  
 بن يحيى في كتابه عن ابي طاهر اخبرنا المبارك بن عبد الجبار  
 اخبرنا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد  
 حدثنا ابو بكر الشيبانوري حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل  
 حدثني ابي جحد ثنا سليمان بن اود الهاشمي حدثنا محمد بن ادريس  
 الشافعي حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن عبيد الله بن عمر هو  
 العمري عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في  
 كوف السور وكعتين في كل رقة وكعتين هلكه الخرجه الدارطين  
 في كتاب المديح ورجحا له موثقون **الثالث**  
**الامام احمد** شهرته تغني عن ايراد شيء من خبره وقد اورد  
 الائمة منافيه في عدة تصانيف وكان مولده في سنة اربع و  
 مائة واول طلبه العلم في سنة تسع وربعين فالتفقه مع  
 ما اتفق للشافعي فانه ولد في السنة التي مات فيها الامام  
 ابو حنيفة واحمد ابتد اطلب العشر في السنة التي مات فيها  
 الامام مالك وقد سار في الشافعي في اكثر من مائة واكثر

عن

عنه مسلم وابوداود واسما البخاري فكان له لميلقه الا بعد ان  
 من الحديث فما اخرج عنه الاشيا يسيرا واخرج عنه الترمذي  
 وابن علقمة وابن خزيمة بواسطه بن عظيم ما اتصل به من حفظه  
 قول الجي زرع الدار في كتابه كانت اني عن رجل من  
 يحفظها عن ظهر قلبه وقال عبد الله ابن احمد بن حنبل  
 سمعت ابا زرعة يقول كان ابو بكر يحفظ الف الف حديث مات احمد  
 في سبع المائتين سنة احدى واربعين ومائتين وقد قدمت الكثير من رايته  
 الامام احمد عن الشافعي في استفادته مما لم يتقدم ذكره ما اخبرنا  
 عمر بن محمد البالي السداسي قريبا الى الحارثي اخبرنا محمد بن  
 عمر الحافظ **ح** قالت زيب واخبرنا علي بن احمد بن عبد الهادي  
 في كتابه عن محمد بن عبد العزيز الحسن بن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله  
 اخبرنا احمد بن جعفر حدثنا عبد الله ابن احمد بن محمد بن حنبل حدثنا  
 ابي جحد ثنا محمد بن ادريس الشافعي اخبرنا عبد الله بن المومل عن ابن  
 يحيى عن عطاء عن ابن ابي رباح عن حفصة بنت شيبه عن حبيب  
 بنت ابي بنجره قالت لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم من الصفا  
 والمرق دخلنا دار ابي جحد في نسوة من قريش فرايت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يسي في بطن الوادي وهو يقول لسوا فان الله  
 عز وجل قد كتب علي السعي وهذه الخرجه الدارطين في المديح  
 عن محمد بن مخلد عن عبد الله ابن احمد بن حنبل وقد اخبره

احمه في مسنده عن يونس بن محمد المودب عن عبد الله ابن المومل  
 واماره فيه عن الشافعي واخرجه الدارقطني في السنن من رواية يونس  
 بن محمد ايضا واخرجه ابن خزيمة في صحيحه مختصرا من طريق اخر  
 عن صفية بنت شيبة واخرجه الاسدي في مناقب الشافعي عن محمد  
 بن يوسف ابن المقر عن عبد الله ابن احمد بن حنبل عن ابيه  
 عن الشافعي به وعن محمد بن يوسف ابن المقر عن الربيع عن الشافعي  
 وقال احمد بن حنبل لا اعلم حدث به عن عبد الله ابن المومل  
 عن الشافعي وايضا في الغسل ابن كير قلت وحق عليه من ذكرهم  
 الدارقطني رحمه الله تعالى وبخراة بكسر المشاة وسكون الجيم  
 بعد ما نزل فيهما بغيره وقد صحفها ابو نعيم في روايته  
 عن عبد الله بن المومل فقال لها يا ابا الموهدة نسبة علي في ذلك  
 الدارقطني وقال رواه يونس بن محمد وسيرج ابن النعمان ومعاذ  
 بن همام في جماعة عن عبد الله ابن المومل علي المواب وكذا في  
 في رواية خريسته **الرابع ابو نعيم** ابراهيم ابن خاله  
 ابن الجمان الكلابي البغدادي كان من كبار الفقهاء ومحب الشافعي  
 ببغداد ونفقته بقوله وله اختيار وكان احد يعظه حتى قال  
 هو عند في سلاح التوري وقال لرجل ساله عن مسألة سل  
 الفقهاء سل بانور وقال الامين سالت احد عنه فقال عرفه  
 بالسند منه حينئذ **قلت** وهو من اقربان احمد

وسالت قبله في السنة التي كانت فيها اوفي التي قبلها احب في  
 ابو علي المدي اخبرنا يوسف بن عمر اخبرنا الحافظ ابو محمد المدي  
 اخبرنا عمر بن محمد اخبرنا سفيان بن احمد الدوري اخبرنا احمد بن علي  
 بن ثابت اخبرنا القاسم بن جعفر بن عبد الواحد اخبرنا  
 محمد بن احمد بن عمرو بن خديش سليمان ابن الاشعث حدثنا ابو الطاهر  
 ابن السرح وابراهيم ابن خالد الكلابي هو ابو نعيم اخبرنا قالوا  
 حدثنا احمد بن ادريس الشافعي حدثنا عمي محمد بن علي بن شافع  
 عن عبد الله بن علي ابن السائب بن نافع بن عجير بن زيد بن كنانة  
 ان كنانة ابن عبد يزيد طلق امراته سمية البتة فاحب  
 النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فقال ما اردت بها الا واحد فقال  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت بها الا واحدة  
 فزدها اليه صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمن عمر  
 والثالثة في زمن عثمان قال ابو داود وله علي لفظ ابراهيم  
 واخوه علي لفظ ابو السرح قال وحدثنا محمد بن يونس النسابي  
 ان عبد الله ابن الزبير الحميدي حدثهم عن محمد بن ادريس  
 هوثني عمي عن عبد الله ابن علي ابن السائب بن نافع بن عجير  
 عن زنه عن النبي صلى الله عليه وسلم به وهذا الحديث اخرجه  
 ابو داود وهكذا واخرجه ايضا هو والترمذي وابن ماجه  
 بن طريق عجير بن زيد بن كنانة عن عبد الله بن علي بن زيد بن كنانة

عن أبيه عن جده وكان به أبو الطاهر بن السرح الذي رواه  
 عن الشافعي هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح مكر  
 مشهور من شيوخ مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة ما  
 سننهم في كتابين **كتاب حرسلة بن يحيى بن**  
 عبد الله بن حرسلة عن عمران بن أبي يحيى المصري ولد سنة ستين  
 ومائة واخذ العلم عن بن وهب وعنه ثم لم يزل الشافعي يلقاه  
 مصر وحرسلة الفقه والحديث وهو واحد رواة كتب الشافعي  
 الحديث وهو الذي نقل عن الشافعي أنه قال ما تقرب أحد إلي  
 الله بعد أدائه ما أفترض عليه بأفضل من طلب العلم وقال يحيى  
 بن معين كان أعلم الناس بأبن وهب وقال أذهب ونظر إلى  
 حرسلة هذا أخيراً أهل المسجد قال بن يونس ولد في سنة ستين  
 ومائة ومات في ثمانين سنة ثلاث وأربعين ومات ابن أخيه عن عبد الله  
 بن عمران بن علي فيما قرأت عليه بالقاهرة عن زبيب بن أبي الكمال  
 عن يونس بن مخليل الحافظ أخيه مخلص بن بدرج وأبناؤه  
 إبراهيم بن أحمد الأسدي متافهة أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا عبد  
 المطيق بن عبد المنعم عن أبي الكمال واللبان قال أخبرنا  
 أبو علي الحارثي أخبرنا أبو نعيم حماد بن سليمان بن أحمد الطبري حدثنا  
 أحمد بن طاهر بن حرسلة بن يحيى حدثنا حماد بن أحمد بن وهب  
 ومحمد بن إدريس الشافعي قال أخبرنا مالك بن أنس عن أبي حازم

عن

عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بلالاً  
 بن أبي بليلة فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم زاد الشافعي  
 في حديثه وكان ابن أم مكتوم لا يؤذن حتى يقال له أصبحت وبه قال  
 الطبري لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا ابن وهب والشافعي قلت  
 أخبرنا ابن أبي حاتم في كتاب العلل عن أبيه عن حرسلة ونقل عن  
 أبيه أنه اشكره وأخرج به الدارقطني في غريب ما كان من طريق  
 أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه وحده ومن طريق حماد بن  
 موهب عن حرسلة عن ابن وهب وحده ومن طريق أبي المطاهر حماد  
 بن أحمد بن عثمان عن حرسلة عن ابن وهب والشافعي معاً وقال هو  
 في الموطأ عن مالك عن عبد الله بن يونس عن بن عمرو عن الزهري  
 عن مالك عن أبيه **كتاب الزعفراني** هو أبو  
 تمام الحسن بن محمد الصباح الزعفراني أحد رواة القديرة الشافعي  
 قال الحارثي هو أثبتهم قلت روي عنه الحارثي في صحيحه  
 وأما كتاب السنن لأربعة وابن خزيمة في صحيحه وأما كتاب السنن لأربعة  
 وابن خزيمة في صحيحه وكان في صحيحه ما قاله ابن حبان بسبب  
 إلى الزعفراني في خبره بالسواد وكان أحمد وأبو بكر وخضران عند  
 الشافعي وكان الزعفراني هو الذي يتولى لهم القراءة وقد وقعت  
 لنا عدة لحارثي بن الغزالي عن الزعفراني وشاركه هو الشافعي  
 في الرواية عن سفيان بن عيينة ومات سنة ستين ومائة

أخبرنا أبوهريرة عن أبي الزهبي إجازة وقد روت علي فاطمة بنت محمد  
ابن عبد الهادي كلاهما عن يحيى بن محمد بن سعد أخبرنا الحسن  
ابن يحيى ابن الصباح في كتابه أخبرنا عبد الله بن فضالة أخبرنا  
أبو الحسن الخليلي أخبرنا أبو بكر عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو سعد  
أحمد بن محمد بن زياد أخبرنا عبد الله بن محمد بن الصباح  
النعفري في حديثنا الشافعي عبد الله بن نافع الزبيري قال  
حدثنا مالك عن عمه أبي سهيل عن مالك عن أبيه أن قمع طلحة  
بن عبيد الله يقول سجد من أهل نجد تأير الراشدين يوم  
صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاذا هو عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من صلوات في اليوم والليلة قال هو علي بن أبي طالب  
أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر  
قال أهل علي بن أبي طالب قال لا إلا أن تطوع قال وذكره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الزكاة وفي رواية الشافعي الصدقة قال  
هل علي بن أبي طالب قال لا إلا أن تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول  
والله لا أريد علي هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أفلم أن صدق هذا حديث صحيح أخرجه البخاري عن  
أحمد بن محمد بن زياد بن سعد بن النخعي عن قتيبة والبيهقي  
القيصري ثلثتهم عن مالك وأخرجه أيضا عن محمد

بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك **السابع**  
**باب** أبو إبراهيم أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن حماد  
حسن وسعين وشاية وسمع من علي بن سعيد ويحيى بن حماد  
وأحمد الشافعي في سابقه مصر وصف الملبوط والمختصر من علم الناس  
وأشهر في الخلافة وجعل عنه أهل الحجاز والشام والعراق وغيرهم  
أخذ عنه الأئمة كابن خزيمة وكريرا الساجي وابن حصار بن أبي  
حنيفة والطحاوي وأبي بكر الشيباني وغيرهم وكان غاية في  
الاجتهاد والمناظرة عابده أقام له تواضعا غواما على المعاني مات  
في شهر رمضان سنة أربع وثمانين وخمسين أخبرنا أبو الفرج أحمد  
أخبرنا أبو الحسن بن قريش أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز  
أخبرنا محمد بن حمد بن حكيم عن أبي الحسن الفراء أخبرنا عبد الله  
بن فارس أخبرنا الميمون بن حمزة أخبرنا أبو جعفر الطحاوي  
حدثنا المنجي أخبرنا الشافعي عن عبد الوهاب ابن عبد المجيد  
عن خالدة الحنفية عن بركة بن الوليد عن بن عباس قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا خلفا لمقام من رفع رأسه إلى السماء  
فتنظر ساعة ثم ضحك ثم قال قال الله اليهود حيرت عليهم  
القوم فباعوا عهدها فاكلوا أمتانها وإن الله عز وجل إذا حرم على  
قوم أمرا لم يحره عليهم ثم هذا الحديث عن أخرجه أبو داود  
عن سعد بن بشير بن الفضل وخالد بن عبد الله كلاهما

عن خالد الجندى **الثامن** يونس بن عبد الاعلا  
عن موسى بن ميسرة بن حفص بن موسى السدي المصري ولد  
في ثمانين في الهجرة سنة سبعين ومائة وقرأ على رستم واقرأ وسمع  
عليه صفيان بن عيينة وبن وهب والوليد بن مسلم ومعاوية بن  
عيسى وابي حمزة وجبلة واذن الشافعي وتبعه عليه قرا عليه  
محمد ابن الربيع واسم خيمته والطبري واخرج عنه مسلم والنسائي  
واسم مائة وابوعوانة وابن خزيمة وابوكبير ابن زياد النسي البصري  
وعنه عنهم وكان قارفا عالما ورعا فاضلا نبيلًا عاقلًا اثنى الشافعي  
عليه عقلة قال ابن ابي شيبة سمعت ابا يونس عليه السلام وفاته  
في شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين ومائة اخبرني ابو الحسن  
علي بن محمد ابن ابي محمد عن ليثان بن حمزة اخبرنا محمد بن عمار  
في كتابه وهو اخوه من حدث عنه احمدنا ابو حمزة بن زائدة اخبرنا  
ابو الحسن الخليلي اخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز  
اخبرنا ابو الطاهر احمد بن محمد بن عمر والمديني حدثنا يونس  
بن عبد الاعلا عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندى عن ابيات  
بن صالح عن الحسن بن الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا ينفذ الامر الا بكثرة ولا الناس الا سمحا ولا الدنيا الا اذ ساء  
ولا تقوم الدنيا الا على شدة الناس ولا يهدي الا على ايمن من يريم  
هذا حديث عزيز اخرجناه ابن ماجة عن يونس بن عبد الاعلي

فوق

فوقع لنا موافقة غالية واحترجه ابو الغيم في الحديث عن ابي احمد  
 القاسم عن سليمان بن اسحاق بن روح عن يونس بن عقرب عن  
 الشافعي واخرجه القاسم في مناقب الشافعي من طريقه وقال هذا  
 حديث مشترك بهذا الاسناد فان ايان بن صالح ثقة مامون غير  
 الحديث والشافعي يروي عن عمه هذا الحديث والحارثي يروي عن  
 بن خال الجندي فانه مجهول وذكره الاثيري بن طريق محمد بن مخلد  
 الدوري حديثنا احمد بن محمد بن المولى العدوي قال قال يونس  
 بن عبد الاعلى الجاني رجل قد خطه الشيب سنة ثلاث عشرة  
 وخاتين ضايع عن هذا الحديث وقال لي تدري من محمد بن خالد  
 هذا قلت لا قال هذا مؤذن الحيز وهو ثقة قلت انت يعني ابن  
 قال نعم قال القاسم وقد وجدت للشافعي ما يعاينه حديثي ابو  
 احدا المذكورين واخذت من عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الكجج  
 بن شاذان بن بصير حديثي ابو سعيد المفضل بن محمد الجندي  
 حديثا صامت ابن محمد فحدثني يحيى بن الحسن بن الحسن بن محمد  
 بن خال الجندي فذكره قال صامت عدلت الى الجند  
 سير يوسين بن صنعاذ فحدثني علي بن محمد فحدثني فطلبته هناك  
 الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خال الجندي عن ايان  
 بن ابي عياش عن الحسن بن ابي اسحق عليه وسلم قال الحكيم  
 هذا ايان بن ابي عياش اسبه والله اعلم

**الناصح ابن عبد الحكم** هو محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 ابن عيسى بن ليث ابو عبد الله ولد سنة اثنين وخمسين ومائة  
 وجمع من ابيه ومن ابن وهب وابي حمزة وشريك بن بكر وابوب  
 ابن سويد وشعيب بن الليث وجماعة ولزم الشافعي منذ قدم  
 مصر واكثر عنه وتفقه به وابيه روي عنه الشافعي وابي حمزة  
 وابن صاعد وابن بكائم والوكبر ابن زياد واخرون وثقه  
 الشافعي وكان الشافعي مجيبا له لذكايه وحرمه وقال ابو عمر  
 الصدفي كان اهل مصر لا يعدلون به احدا قال المزني في ظله  
 الشافعي اليه فاتبه بصره وقال ودت ان يكون لي ولدا مثله  
 وعليها الف دينار لا اجل لها قضا وقال ابو اسحاق الشيرازي  
 انه تلمذ له وياتي سدا العلم بمصر وكان الشافعي قد تولى عليه  
 عبد الله بن عبد الحكم اول ما قدم دمشق ثمان مائة وفي سنة  
 رحمة الله تعالى عليه وكانت وفاة محمد بن عبد الحكم في ذي  
 القعدة سنة ثمان وخمسين وثمان مائة قرأت علي قاطبة بنت محمد  
 ابن عبد الحماد عن يحيى بن محمد بن سعد اخبرنا عبد العزيز  
 ابن عبد الوهاب اخبرنا يحيى بن محمود الثقفي اخبرنا اسماعيل  
 ابن الفضل اخبرنا ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي حدثنا ابو بكر  
 بن ابراهيم حدثنا محمد بن محمود السمريري **ح** وقرأت علي ابني  
 العباس الاولوي عن الحافظ ابني كحاج المزني اخبرنا يوسف

بن ابي عتب اخبرنا ابو ابيمن الكندي اخبرنا ابو مسعود الغزالي  
 اخبرنا ابو بكر الخطيب اخبرنا ابو سعيد الصيرفي حدثنا ابو العباس  
 النعم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا الشافعي  
 اخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن فسطاطين قال قرأت علي بن  
 بن عباد واخبرني بل انه قرأ علي عبد الله بن كثير واخبرني كثير انه  
 قرأ علي محمد واخبرني محمد انه قرأ علي ابن عباس واخبر  
 ابن عباس انه قرأ علي ابن كعب قال ابن عباس وقرأ  
 ابني علي النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن متصل  
 الاسناد بائنة للحديث والقرآن اخبروا الا بريح من محمد بن  
 يوسف ابن الفضل الحافظ عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم  
 وقال قال الشافعي محمد بن يوسف لا اعلم احدا حدث بهذا الحديث  
 عن اسماعيل بن عبد الله بن فسطاطين واخبرني به غير  
 اسماعيل عن الشافعي الا ما يروي عن ابن ابي عمير عن اسماعيل  
 عن رجل عن اسماعيل وهو من حديث الشافعي عن عزي بن  
 قلت رواية ابن ابي بزة وقعت لنا يعلمون حديث ابني  
 المختصر وفيه لتكبير من الضمير الى اخر القرآن والله اعلم  
**القاسم** الربيع ابن سليمان بن عبد الجبار بن كامل  
 ابو محمد الموادي الموصوف المصري ولد في سنة ثلاث اربع  
 وسبعين ومائة وجمع من عبد الله بن وهب وابوب ابن

سويد وبشر ابن بكر واسد ابن موسى وسمع من الشافعي وكلامه  
وتحقق بصحته وانتشر عنه علمه وروى عنه ابو داود والشافعي  
وابن ماجة وروى الترمذي عنه بالاجازة وحدث عن واحد  
وروى عنه ايضا ابو زرعة وابو حاتم الرازي وابن ابي حاتم  
وروى الترمذي والطحطاوي والبيهقي عن صاعد واخرون وروى  
الشافعي وابو سعيد بن يونس واخرون وكلامه في الغرر  
الاخر من شوال سنة سبعين واثنتين اخبرنا ابو الحسن ابن المجد  
عن ست الوزر بن شاذان بن اسعد اخبرنا ابن المنبدي اخبرنا ابو  
زرعة اخبرنا ابو الحسن الكوفي اخبرنا القاسمي ابو بكر حدثنا  
ابو الحسن الكوفي اخبرنا القاسمي ابو بكر حدثنا ابو العباس  
اخبرنا الربيع ابن سليمان **ح** وامينا فابراهيم ابن اودسقاها  
اخبرنا ابراهيم بن علي اخبرنا عبد اللطيف ابن عبد المنعم  
اخبرنا احمد بن محمد القاسمي في كتابه اخبرنا ابو علي الحداد اخبرنا  
ابو ابراهيم في الحديث حدثنا احمد بن عبد الرحمن الجارودي  
وفي القلب منه حدثنا الربيع ابن سليمان **ح** وبه الى ابي  
نعيم حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن الربيع بن ربيعة  
حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي حدثنا مالك  
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الغد بخمس

وعشرين

وعشرين درجة وبه الى ابي نعيم قال لقد روي الشافعي عن مالك  
في **سب** في هذه الدعوى ابو محمد بن صاعد فاخرجه الحاكم  
في طريقه ونقل عنه انه قال وهذه البريع في هذا الشافعي  
وانما حدثناه الزعفراني عن الشافعي عن مالك عن الزهري عن حميد  
ابن المسيب عن ابي هريرة قال الحاكم وقال الجماعة من اهل المعرفة  
ان هذا او هو من الشافعي علي مالك او من الراوي عنه والمحمول  
عن مالك عن الزهري به وعن نافع عن بن عمر ايضا **ق**  
واخرجه الدارقطني في غريب ما ذكره عن ابي بكر النيسابوري عن الربيع  
وقال قال لنا ابو بكر اعلنا احدا رواه غير الشافعي ان لم يكن الربيع  
وهو فيه لان هذا الحديث في الموطا عن الزهري عن سعيد عن ابي  
هريرة قال الدارقطني نال الشافعي على هذا المسند روح ابن عباد  
بن رواثة اسحاق بن راهوية عنه ومن رواه يعقوب لمصرين  
عن يحيى بن ابي طاهر عنه قال وكذا ذكره رواه عثمان بن مطر الهادي  
عن مالك ثم اخبره من مسند اسحاق بن راهوية عن روح ابن  
عباد عن مالك بالاسنادين جميعا وقال الحاكم والبيهقي في هذه الحديث  
عزيب صحيح من جملة ما حدث به مالك وخارج الموطا ثم اخبره  
من طريق ابراهيم بن ابي طاهر عن اسحاق بن راهوية اخبرنا  
روح ابن عباد حدثنا مالك عن ابي الزناد وذكر الحديث كما  
رواه الربيع عن الشافعي قال الحاكم وهذا من غرر الحديث وهو

كماله خذ باليد لا تسحق ابن لا هوية امامه ويخبر روح  
 بن عبادة نقة سامون والراوي عنه ابراهيم ابن ابي طالب  
 النيسابوري احد الحفاظ قال ابو عبد الله ابن الاخرم والآخر  
 ذيبا بور بعد مسلم مثل ابراهيم ابن ابي طالب اخبرنا ابو هرة  
 ابن الذهبي احبارة وقرانه علي فاطمة بنت محمد ابن المجاشع  
 عن ابي نصر محمد بن هبة الله ابن النيرازي قال الاول قوله عليه  
 وانا اسمع والآخر في الجارة مكانة منه اخبرنا حماد بن عمار عليه  
 وانا في الخامسة وسكر من ابي الصقر وكريته بنت عبد الوهاب  
 الجارة **ح** قالت فاطمة اخبرنا سليمان بن حمزة واسماعيل  
 بن يوسف بن مكنوم الجارة مكانة قال الاول قري عكر كريمة  
 وانا اسمع والشاف في اخبرنا مكرم بن محمد بن ابي الصقر قال  
 الثلاثة اخبرنا ابو يعلى حمزة بن علي اخبرنا ابو القاسم علي بن  
 ابي العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر محمد بن ابراهيم  
 بن محمد بن احمد ابن ابي ثابت حدثنا الربيع بن سليمان صاحب  
 الشافعي حدثنا سفيان بن عيينة عن جامع وعبد الملك  
 انهما سمعا ابا ابي الخير عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من حلف علي عمن يقتطع بها مال لم يرد  
 لقوله الله وهو عليه عظماء فيل يروى الله وان كان شيئا  
 يسيرا قال وان كان سواك من اركب هذا خذ في مجمع

اخبره احمد عن سفيان عن جامع ابن الاشود وحده واخرجه  
 البخاري عن الحميدي وسلم عن ابن ابي عمير كلاهما عن سفيان  
 عنهما والشافعي من طريق اسماعيل بن سميع عن عبد الملك  
 بن اعين عن ابي داود

## **الباب الثاني**

في ترجمة الامام الشافعي من ابته مولده الى وفاته وفيه  
 عشرة فصول **الفصل الاول** في نسبه وذكر اسمه  
 وكنيته ولقبه قرانه علي بن العباس اللؤلؤي عن الحفاظ  
 ابو الحجاج المزي اخبرنا يوسف ابن المجاور اخبرنا ابو الحسن  
 الكندي اخبرنا ابو منصور الفراء اخبرنا ابو بكر بن ثابت  
 حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا عباس بن عبد الله  
 محمد ابن الحسين الزعفراني اخبرني زكريا بن يحيى الشافعي في كتابه  
 مناقب الشافعي سمعت احمد بن محمد بن حميد العدوي يروي  
 الشافعي يقول الشافعي هو ابو عبد الله محمد ابن ادريس  
 ابن العباس بن عثمان بن شافع ابن السائب بن عبيد بن عبد  
 يزيد ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف بن قصي بن  
 مع روى الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وابنا ابراهيم  
 بن اود شافها اخبرنا ابراهيم ابن علي القليبي اخبرنا العجب

عن ابى الحسن ارمي البستان اجزنا ابو علي الخد اد اجزنا ابو نعيم خدنا  
 ابراهيم ابن عبد الله خدنا خدنا بولسحاق النقي قال خدنا احمد بن  
 اسحاق خدنا ابو الطيب احمد بن روح والنقطه قال خدنا  
 الزعفراني قال خدنا ابو عبد الله محمد بن ادريس وساق النسب  
 الى عبد مناف مثله سوا وكان المطلب وكها شامنا عبد مناف  
 شقيقين بمصادقين ولما تمت المصادقة بيننا وكها والي  
 المطلب امين عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم  
 في قصة ذكرها ابن اسحاق وعنه لمخبرها ان كها شامنا عبد  
 كان تزوج بالمدينة من الخرج فولد له شيبه لخد فكان مع امه  
 وخرج كها شامنا المتأتم تاجدا فأتى بغداد فقدم المطلب بعد  
 ذلك المدينة فوجد شيبه لخد قد تزوج فخله معه الي مسكة  
 وبخل مودته فقال لبعض الناس بعد اعيد المطلب فخلت عليه  
 ويقال انما قيل له عبد المطلب لان المطلب رياه وكان في  
 في الحائض كل من يري يتيمادعي عبده فانه اعلم واستمر عبد  
 المطلب مع عمه الى ان مات المطلب ثم المطلب بنه كها شامنا  
 باسراخيه لمجنه فيه وكان المطلب عدة اولاد فيه كها شامنا  
 منهم الحارث وعمره وعبد الله وعبد يري وما كثر  
 فهو والد عبيدة ابن الحارث الذي استشهد ببدر وكان بعد  
 الوقعة ودفن بالصفا وكان قد بارى شيبه بن ربيعة

فقر بكل منهما الاخر فقتل شيبه وقتلت رجل عبيدة فخل الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ليت اباطالب  
 كان حيا حتى يري مصداق قوله  
 كذبتم وبعثنا نبيا مكرها ولما نطاعن حوله ونظا  
 ولسه حتى نضرع حوله ونذعل عولنا بنا والكليل  
**و** شير يقيم النور وتكون الوحدة بعد كها ناي  
 اي يغلب عليه والكليل المملة جمع حليلة وهي الزوجة  
 وكان عبيدة اسن آل عبد مناف مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ولاخويه الطغيل والحسين ايضا محبه وعاش لطفيل في  
 خلافة عثمان ولما حزمته فهو والد القاسم والصلت وليس  
 بن محرمه ولهم محبة وعاش قيس الى خلافة عبد الملك وولي  
 له بمكة ولاية وبجلبج ابن الصلت محبة وهو الذي يلى الرويا  
 بالحقة حتى ماتت قد ريش الى يدور ولما عباد وهو جلد  
 ابن اثاثه بن عباد ابن المطلب احد من شهد به راو هو صاحب  
 القصة مع ابي بكر وكايشه وعاش الى خلافة عثمان ولما علقه  
 فهو والد ابي نعيم بنون وموحدة وقاف واسمه عبد الله له  
 محبة ولولديه الهديم وجناد وقد استشهدا جميعا  
 باليمامة في خلافة ابي بكر ولما عبد يري فامه الشفانت  
 كها شامنا عبد مناف وكان يقال له الحضر لا قد يفي فيه

وفوقه قيل ان له صحبة ومن ولده عبيد بالضعيف الذي في نسب  
 الشافعي وكانه وعجير بالميم مصغر وعجير بالميم كذلك ولما كانه وعجير  
 الذي بالميم محبة وكانه هو الذي صانع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومن ولده يزيد بن كانه وطحمة ابن كانه ومن البيهيم عبد الله  
 بن علي بن السائب بن يزيد بن كانه له ولاية ومن ولد عبيد ابن  
 عبد يزيد السائب ابن عبيد وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم  
**ذكر ذلك** الزبير بن بكار واخرج الحاكم في مستدركه الشافعي  
 بن طريق ايسل بن معوية عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم ذات يوم في فسطاط اذ جاءه السائب ابن عبيد ومعه ابنته  
 يعني شافع ابن السائب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه  
 فقال من سعادة المولى ان يشبه ابيه واخرج الحاكم ايضا بن طريق  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع ابن  
 السائب قال سمعت ابي يقول اشتكى السائب فقال اعلاه هبوا  
 بنا نعوده فانه من مصاصة قرين وقد قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم حديث ابي به وبعه العباس هذا اخي وانا  
 اخوه وذكر الخطيب عن القاضي ابي الطيب الطبري ان السائب  
 يوم ربه وكان صاحب راية بني هاشم يوم ميذ اسروا وقد  
 نفسه واسم وكان السائب ولد ابن عبد الله وشافع فاما عبد  
 الله فخرج الحاكم بن طريق ابي الفضل احمد بن مئة سمعت مسلم

ابن الحجاج يقول عبد الله ابن السائب كان والي مكة وهو اخو  
 شافع ابن السائب جد محمد ابن ادريس الشافعي واما شافع فذكر  
 الخطيب ايضا والقاضي ابي الطيب انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم  
 وهو مترعر واما عثمان بن شافع فعاش في خلافة ابي العباس  
 السلاج وله ذكر في قصته بني المطلب استاد السلاج اخو  
 من اخوة اخوانه لبني هاشم فقام عثمان حتى خرج حتى رده عليا  
 عليه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او روى ذلك الاثر في مناقب  
 الشافعي سنده قال ابن الحجاج كان بنوا المطلب مسلم وكافهم  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع بني هاشم بخلاف سائر بطون قريش  
 وهذه المافق للنبي صلى الله عليه وسلم حرة وفي الفري بين بني  
 وبين المطلب جاء عثمان بن عفان بن ابي العاص ابن امية ابن عبد  
 شمس بن عبد مناف وعجير بن مطعم بن عدري بن نوفل بن عبد  
 مناف فقال ليرسل الله اعطيت اخواننا من بني المطلب ومنعتنا  
 وقد ابتنا واحدة يميلون ان هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل  
 اخوة فاتبوا هاشم فلا تشكروا فضلهم لمكانهم فقال اخوانا  
 بنوا هاشم وبنوا المطلب في واحد وفي لفظهم لم يفرقوا  
 في جاهلية ولا اسلام ليرى ان اخوانهم مع بني هاشم الشطاح خضر  
 فليس ليعلم الله النبي صلى الله عليه وسلم ولا قصته مشهورة  
 في السيرة النبوية والحديث صحيح في المعجزة وغيرهما طرق

إلى الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم **وقدر** بن نيار بن طريق أبي  
 أيمن عن سعيد بن الزهري قال كان أبو بكر بن عثمان بن أبي خنينة  
 من علماء قريش يقول بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تقبلوا فريشا وتقبلوا منها ولا تقبلوا لها ولا تقبلوا راعها وهذا  
 من قول قوي لا سناد وله طرق كثيرة استوعبتها في كتاب لغة العيش  
 في طرق حديث الأئمة من فضيلته والغرض من الأمانة إليه القاضي  
 إمام فريش في إدخال في عموم المصنف لا من يتقدمه قريش عليهم  
 مع ما اختاره من نسبته إلى أبي المطلب علي بن أبي طالب كره وأما  
**كتبة** الشافعي فأخرج الحاكم من طريق الميوني سمعت  
 أحمد بن حنبل يقول لأبي عثمان بن الشافعي أن لا حبسك ثلاث  
 خلال لأنك رجل من قريش ولأنك ابن أبي عبد الله ولأنك من أهل  
 السنة **والتعليق** ففقدت علي بن الحسن التوفيقية عن أبي الفضل  
 بن حمزة أخينا جعفر بن علي أخينا السلفي أخينا أبو الحسن الموانسي  
 عن أبي عبد الله الفضائي أخينا أبو عبد الله بن شاذان الرقطن  
 حدثنا علي بن محمد بن إسحاق حدثنا أبو طالب الكوفي حدثنا  
 بن يحيى سمعت الشافعي يقول سمعت بكه تاصلي الحديث وقال  
 زكريا بن يحيى الساجي حدثني أحمد بن محمد بن بنت الشافعي  
 قال سمعت جدي محمد بن إدريس بصري كان أمه أزدية وكانت  
 أسرته عثمانية من ولد عنبسة بن عمرو بن عثمان فهذا

هو الصحيح وثقل عن يونس بن عبد الأعلى أن أم الشافعي  
 هاشمية من ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب  
 هذا ويرده قول الشافعي الذي ذكره الحاكم من طريق داود بن  
 علي حدثنا الحديث ابن سريج قال سمعت الشافعي يقول علي  
 ابن أبي طالب بن عمي وابن خالتي وإشاد الشافعي بذلك إلى  
 أن أمجد العلل الشافعي ابن عميد الشافعي بنت الأرقم  
 بن هاشم بن عبد مناف وأما خلة أسد بن هاشم  
 فاطمة بنت أسد والدة علي بن فاطمة أم علي بن أبي طالب  
 بقالة أحاديث جدات الشافعي فأطلق عليها خالته مجازا  
 ومن طريق ما يحكي عن أم الشافعي من الحديث أنها شهدت  
 عند قاضي مكة هو وأخوه مع رجل فإراد القاضي أن يفرق بين  
 المرأتين فقال له أم الشافعي ليس لك ذلك لأن الله  
 سبحانه وتعالى يقول أن فصل أحداهما فقد كراهما الآخر  
 فخرج القاضي إليهما في ذلك وهذا فرع غريب واستنباط  
**في الفصل الثاني**  
 في بشارة المصطفى صلى الله عليه وسلم به قدر وفي ذلك  
 حديثان في كل منهما إشارة إليه **الحديث**  
 الواحد حديث عالم قريش ورد من حديث ابن مسعود ومن  
 حديث أبي هريرة ومن حديث علي بن أبي طالب ومن حديث

بن عباس ما حدثنا ابن مسعود فقرا قال علي بن الحسن  
بن أبي الجعد عن احمد بن محمد الدمشقي اخبرنا يوسف بن خنيس  
الحافظ اخبرنا ابو الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن  
ابو لغيم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا ابو الحسن بن حبيب  
حدثنا ابو داود الطيالسي حدثنا جعفر بن ليث عن النضر  
بن معبد عن الجارود عن ابي الحسن بن عبد الله يعني ابن  
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا قريبا  
فان عالمها يملا الارض علما اللهم اذ قت او امر اعدا ما فاذا  
اخرها نوالا هكذا اخرج ابو داود الطيالسي في مسنده وابو  
نعيم في الحلية واخرجه البيهقي عن ابي بكر بن فورك عن عبد الله  
ابن جعفر بهذا الاسناد والضراب بن معبد ذكره ابن حبان  
في الثقات وقال ابو حاتم الرازي يكتب حديثه وسمعته  
السنائي والجارود وان كان ابن يزيد فقيه فقال والافلا  
اعرفه واما حديث ابي هريرة فقراة علي بن العباس  
الدلولي عن الحافظ ابن ابي الجراح المزني اخبرنا يوسف  
ابن الجارود اخبرنا ابو الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن  
محمد بن عبد الواحد اخبرنا احمد بن علي الحافظ اخبرنا ابو  
سعد اسماعيل بن علي الاستراباذي اخبرنا الحكم ابو عمير  
الله حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابو نعيم الجرجاني حدثنا

محمد بن عوف حدثنا الحكم بن عوف حدثنا اسماعيل بن  
عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن وهيب بن كيسان  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد  
قرشانا فان عالمها يملا الارض علما اللهم كما اذ قتم  
هذا بافاذهم نوالا دعاهم ثلاث مرات في ائنه عبد  
العزيز وهو ضعيف ورواه اسماعيل بن عمار الشامي  
بينها ضعف واما حديث علي فاخرجه الاثيري في المعجم  
في المناقب من طريق محمد بن خالد بن عدي بن الفضل  
اخبرنا ابو بكر بن ابي جهم عن ابيه عن ابن عباس قال  
لي علي بن ابي طالب يوم حرو ولا يخرج اليه ولا يوقل  
لهم يقول الله علي بن ابي طالب البلاء موني علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاشهد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا تقربوا قريبا ولا تمولوا بها ولا تقدموا  
علي قريبا وقد مولاها ولا تقبلوا قريبا ولا تقبلوا منها فان  
امانة الاميين من قرش تعدل ما نه اثنين من غيرهم  
وان علمهم على قرش يسبق طباق الارض وخبر واية الا برك  
وان علمهم على قرش يسبق طباق الارض واخرج بعض هذا  
الحديث ابو بكر البزار في مسنده وابو بكر ابن ابي خيثمة  
في تاريخه من طريق عدي بن الفضل قال البزار لا يصح

لا يترك ولا يلبس غيره **قلت** وعما همولان وحق  
 عدي بن الفضل مقال واما حديث ابن عباس فقال ابو  
 يعلى في صنده حدثنا ابراهيم بن سعيد هو الجوهري حدثنا  
 ابو معاوية عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء بن رباح قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد قريشا فان علم  
 العالم منهم يسع طباق الارض اللهم اذقنا ولها نكال  
 فاذا ذاق اخرها نوالا وهذا رجل له رجل الصبيح الاسما عيل  
 ففيه مقال وقد اخرج احمد لبعضه ليدجيد من طريق  
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال البيهقي اذا ضمت طرف  
 هذا الحديث لبعضها الى بعض افاد فقه وعرف ان الحديث  
 اصلا **قلت** وهو كما قال يستعد بخارجها وشرها  
 في كنف من ذكرنا من المصنفين ويدل على اشتهاره في القديما  
 ما اخرج البيهقي من طريق احمد بن عبد الرحمن سمع البربع  
 بن سليمان يقول ناظر الشافعي محمد بن الحسن فيبلغ  
 الرشيد فقال اما علم محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال قد موافقيا فان علمه العالم منهم يسع طباق الارض  
 قال ابو نعيم الجزياني ما لمخضه كل عالم من علماء قريش  
 من الصحابة فمن بعدهم والى كان علمه قنطر واشهر لكفه  
 لم يبلغ من الشهرة والكرمة والانتشار في جميع اقطار الارض

مع يتابع هذا ما وصل اليه علم الشافعي حتى غلب على  
 الظن انه المراد بالحديث المذكور لوجود الاشارة اليه  
 فيه وقد سبق الى تنزيل هذا الحديث على الشافعي الامام  
 احمد بن حنبل كما ياتي في الذي بعده الحديث  
 الشافعي حديث ان الله يبعث لهذه الامة عليا وكراماته  
 ستة من يجدد لها دينها وسدي لها في قريش الى احمد  
 ابن علي الخفاف حدثنا ابو نعيم **قلت** وابنا نابه عاليا  
 ابراهيم بن داود اخبرنا ابراهيم بن علي بن سنان اخبرنا البغوي  
 الحارثي عن ابي اسحاق ومالك بن ابراهيم ابو علي المغربي اخبرنا  
 ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا  
 اسماعيل بن عبد الله الحافظ حدثنا عثمان بن صالح  
**قلت** وفراش علي قاطبة ينتحهما بن عبد المادي ابن احمد  
 ابن ابي طالب اخبره عن ابي الخنجا البغدادي اخبرنا ابو الوقت  
 اخبرنا ابو اسماعيل المروزي اخبرنا احمد بن محمد ان ابن احمد  
 بن محمد بن شريك واحد من محمد بن علي بن الحرير قال اخبر  
 احمد بن محمد بن شريك حدثنا احمد بن عبد الله المخلدي  
 حدثنا ابو البربع قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي  
 عن شراحيل ابن يزيد المفاذكي عن ابي علقمة عن ابي  
 هريرة لا اعلم له الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

بيعت له هذه الامنة على راس كل مائة سنة من جديد كما  
 وينها لفظ ابي الربيع اخبره ابو داود في السنن عن ابي الربيع  
 سليمان بن اود للهري والحسن بن حبيب في المند عن  
 حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد جميعا واخرجه الكاظمي في  
 المستدرک عن الاصمعي عن الربيع ابن ايمان واخرجه ابن عدي  
 في خفد من الكمال بن زائدة عمرو بن سواد وحرملة واحد  
 ابن عبد الرحمن بن وهب ابن اخي ابو وهب كلهم عن عبد الله  
 بن وهب بهذا الاسناد قال ابن عدي لا اعلم رواه غير ابن  
 عن سميد ابن اخي ابو سواد عن ابن وهب عن هؤلاء الثلاثة  
**قلت** ورواية عثمان بن صالح والاصمعي وابي الربيع  
 تزد عليه منهم سنة الفخر ورواه عن ابن وهب قال ابو بكر  
 البراء سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني يقول كنت  
 عند احمد بن حنبل فذكر ان الشافعي ذكرا احدث في فقهه وقال  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقبض في راس كل  
 مائة سنة من يعلم الناس دينهم **قال فكان عمر ابن عبد**  
**العزيز** عليه راس المائة الاولى وارجوا ان يكون الشافعي علي  
 راس المائة الاخرى **وقال** احمد ايضا فيما اخبره  
 البیهقي من طريق يحيى بن بكير المروزي قال قال احمد بن حنبل  
 اذا سئلت عن مسألة لا تعرف فيها خبل قلت فيها يقول  
 الشافعي

الشافعي انما سماه عالم قد ريس **وقد روي** عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال قال لعروة بن ريس بملاء الاوس لما  
 ذكر في الخبر ان الله يقبض في راس كل مائة سنة من يعلم الناس  
 دينهم قال احمد فكان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي  
 المائة الثانية الشافعي **ومن طريق** ابي حميد الفراء قال  
 قال احمد بن حنبل ان الله يقبض للناس في كل راس مائة سنة  
 يعلم الناس السنن وينفي عن النبي صلى الله عليه وسلم الكذب  
 فيظنرنا فاذا روي راس المائة عمر بن عبد العزيز وفي راس المائة  
 الشافعي وهذا الاسناد الذي هو اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن احمد  
 بن محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا ابي اسحاق الفزاري حدثنا ابو  
 يحيى الساجي حدثني جعفر بن محمد بن ريس حدثنا ابو بكر  
 حدثنا حميد بن زياد بن سمعت احمد بن حنبل يقول روي في الحديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يمسح على اهل دينه في راس كل مائة  
 سنة برجل من اهل بيته فيبين لهم امر دينهم وايضا نظرت في مائة  
 سنة فاذا هو رجل من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عمر  
 ابن عبد العزيز وفي راس المائة الثانية فاذا هو محمد بن ادراس  
 الشافعي وقال ابن بطل سمعت محمد بن علي بن الحسن يقول سمعت ابا عبد الله  
 يقول كان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية محمد  
 ابن ريس الشافعي وقد سبقوا احد ومن تابعه ابو عبد الله بن عبد

في المائة الأولى الزاهري فخرج الحاكم من طريق واحد من الطريقين  
 بن وهب عقب رواته عن عمه عن حميد بن أبي أيوب الحديث  
 قال ابن خرازمي وهو قال عيسى بن موسى عن الزاهري أنه قال لما  
 كان في راس المائة من الله على هذه المائة بعمر بن عبد العزيز  
**قلت** وهذا يشهد بان الحديث كان مشهورا في ذلك العصر  
 فعنه يقول له المحدث المذكور مع أنه قوي لمقه رجاله  
 لقوله سمعت أبا الوليد حدثنا ابن حميد الفقيه يقول غير مرة  
 سمعت شيخنا من أهل العلم يقول سمعت أبا العباس بن سريج يقول سمعت أبا القاسم  
 قال قال الله من علي المسلمين بعمر بن عبد العزيز علي راس المائة فظاهر  
 كل سنة وأما كل بدعة ومن الله على راس المائة من الشافعي  
 خفي ظهر السنة وأخفي المبدعة ومن الله على راس المائة مائة بك  
**قلت** حمل بعض الأئمة من في الحديث على أكثر من الواحد  
 وهو محتمل بالنسبة للفظ الحديث الذي قلناه وكذا القصة عند  
 من اشترى رواية أخرجه لكن الرواية عن أحمد تقدمت بلفظ  
 رجل وهو أصح في الرواية الواحد من الرواية التي جاءت بلفظ  
 من صلاحية من الواحد وسأفقه ولكن الذي يتعين في من  
 تأخر الحمل على أكثر من الواحد لأن في الحديث إشارة إلى المنع  
 المذكور يكون جديده عاما في جميع أهل ذلك العصر وهذا  
 ممكن في حق عمر بن عبد العزيز جدنا في حق الشافعي

أما من جاء بعد ذلك فلا بعذر من يثبته في ذلك وهو له الله  
 أن يقع في المهمة أن يسهل الخرج من ذلك في خبر مفرد أو من فيه من  
 يصح أن يتصرف في ذلك في راس المائة الثالثة وكذا ما بعدها إن  
 شاء الله تعالى **الفصل الثالث** في تاريخ مولده مكان  
 ولادته وبيان طلبه العلم فاما مولده فقوات علي الحسن النخعي  
 عن أبي البرقع بن قدامة أخيه بأب جعفر بن علي أخيه بالسني أخيه  
 علي بن الحسن المواربي عن أبي عبد الله القضاة في رواته علي بن  
 الله بن شاذان الحسن بن علي بن الفضل جدته حد ثنا محمد بن علي  
 بن عبد الحكم قال قال الشافعي ولدت بغزاة سنة خمسين ومائة  
 وحملت في مكة وأنا ابن سنتين وأخرجته للتخفيف من وجهه أخر  
 عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وفوات بخط الحافظ اسماعيل  
 الأماطي على ظهر سماعه في الموطأ بسنده إلى الضارب إبراهيم  
 الزاهد في فضائل الموطأ بسنده إلى محمد بن الحسن الطوسي  
 سمعت محمد بن إدريس يعني رافقا الحميري يقول سمعت حميدي  
 يقول سمعت محمد بن إدريس الشافعي يقول كان أبي رجلا من سالة  
 وكان بالمدينة فظهر فيها بعض ما يكرهه فخرج إلى عسقلان  
 فأقام بها وولدت بها سمات أبي شمر فقدم فقدر علي مكة  
 إلى عسقلان وحملني إلى مكة وأنا ابن سنتين فذكر القصة وهذا  
 غريب وقد قال ابن أبي كاسم في مناقب الشافعي عتد أبي يقول

سمعت عمرو بن سواد يقول قال لي الشافعي ولدت بعسقلان  
 فلما اتيت علي منتهى حملتي امي الي مكة **قلت** وهذا  
 سميح كالثمن عمرو بن سواد من شيوخ مسلم وابوكاتم محمد  
 ابن ابي رابر الرازي من حياي الحفظ والافتقار وابنه الحافظ  
 الابطات ولكنه الغالفة بينه وبين الذي قبله لا بعسقلان هي  
 الاصل في قد مير الزمان وهو غنفة سقار بن عسقلان <sup>هو المدي</sup>  
 فحيث قال الشافعي غنفة اراد القرية وحيث قال عسقلان <sup>هو المدي</sup>  
 ويجمع بين القولين بطريق اخري قال الحاكم سمعت ابا بكر محمد بن  
 هو بن خزيمة يقول ولدت بغنفة وحملتني امي الي عسقلان  
 وقد كان اربع ابن سليمان صاحب الشافعي يروى في ذلك  
 فاخرج الحاكم عن الامم عنه قال ولد الشافعي لغنفة او عسقلان  
 وقال ابن باطيش الذي روي عليه بسوء الروايات انه ولد بغنفة ثم  
 حملتها الي عسقلان ثم الي مكة فنشأ بها لذا قال ولما ما اخو  
 ابن ابي كاتم ايضا قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن وهب  
 سمعت الشافعي يقول ولدت باليمن فخافت امي علي الضيعة  
 فقالت الحق باهلك فتكون معهم فاني اخاف ان يغلب علي  
 بسبك فحملتني الي مكة فقدمتها وانا ابن عشر فقد قال  
 الحافظ عمر الدين الذعبي شيخ شيوخنا هذا القول غلط  
 اما ان يريد باليمن الغنيلة **قلت** سبقه

الي

الي بخود ذلك اليه في المدخل وهو محتمل او هو احد بن عبد  
 الرحمن في قوله ولدت واما اولاد بنات فالذي يجمع الاقوال  
 انه ولد بغنفة عسقلان ولما بلغ سنتين حمله امه الي الحجاز  
 ودخلت به الي قومها وهم من اهل اليمن لانها كانت اذية  
 فترت عندهم فلما بلغ عشر اخافته علي بسبه الشريف ان يلقي  
 ويضيع فحولته الي مكة ولما كان مولده فلم يختلف فيه  
 بل اتفقوا عليه قال الحاكم لا اعلم خلافا انه ولد سنة خمسين  
 ومائة وهو القائل الذي مات فيه ابو حنيفة فقيه اشافعي  
 انه خلقه في فيه وقد قيل انه ولد في اليوم الذي مات فيه زريق  
 وليس يواهي فقد اخرج ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم الابرک  
 في مناقب الشافعي بسند جيد الي الربيع ابن سليمان قال ولد الشافعي  
 يوم مات ابو حنيفة لكن هذا اللفظ يقبل التاويل فانهم يطلقون  
 اليوم ويريدون مطلق الزمان وكانت وفاة الامام الي حنيفة  
 في سنة خمسين ومائة علي الصحيح وقد قيل مات سنة احدى  
 وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين ولما راقف في نبي التواريخ  
 علي تعيين شهره ولم يختلف الرواة كما تقدم في ان التامني  
 ولد سنة خمسين ومائة ولم يعينوا الشهر ايضا فاما ما يبعد  
 حرق الربيع علي طاهره والله اعلم وكان ولد الشافعي قد  
 خرج الي الشام بحاجة فمات هناك وولد له الشافعي محمدا



له اكننا بفلسفاته ورجبه وقال سبحانه الله وصال علم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخذ بالوسايل فتقدمت اليه  
 فقلنا مسكوا الله ان من فضلي كذا قال فظنوا بجماعة وكان  
 له دراسة فقال ما اسمك قلت محمد قال يا محمد ان الله فيكون  
 لك شان فقلت نعم وكرامته فذكر قصة قرأته عليه وقال ابن  
 ابي حاتم اخبرنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول قرأته على مالك  
 وقد حفظت الموطأ فقلت اني اريد ان اسمع منك الموطأ فقال  
 اطلب من يقرأ لك فقلت لا عليك ان اسمع قرائتي فان سهل عليك  
 فزات لنفسي قال فاعاد فاعدت فقال اقرأ فلما سمع قرائتي  
 قال اقرأ فقرأت حتى فرغت منه وسمعت الشافعي يقول سمعت  
 حذنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن اسحاق الفارسي  
 يقول سمعت محمد بن خالد سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول  
 ابيت ما كذا وانا ابن اثني عشرة سنة فذكر مثله وعز كناه  
 احمد سمعت الشافعي يقول انا قرأت على مالك وكان يلقبه  
 قرائي قال احمد لانه كان مصرحاً وقال ابن ابي حاتم سمعت  
 يونس بن عبد الاعلا يقول سمعت الشافعي يقول ما اشد علي  
 قوت احد مثل قوت الليث وابن ابي ذئب يعني محمد بن عبد  
 الرحمن ابن ابي ذئب المخزومي وكان فقيه المدينة في زمانه  
 وقبله وكان احمد يقدمه في الودع قال ابن ابي حاتم فذكرت

ذلك يعني فقال ما كنت اظن انه اذكرهما حتى ناسف علي قوتهما  
 اما الليث فادركه فانه حين جمع بمالك وقرأ عليه  
 الموطأ كان موجودا لكن بمصر فاسفان لا يكون له اذ كان معرفة  
 بقوت الليث فكان يرسل اليه او كان يعرفه لكن لم يكن له قد عرف  
 الرحلة اليه فاسف علي قوته واما ابن ابي ذئب فمات الشافعي  
 بمكة تسع سنين بالمدينة والشافعي اذ كان صغيرا ولا يلزم ذلك  
 ان لا يبع منه الا سفيق قوت لقيه بمعني انه اسفان لا يكون  
 اذكرت زمانه واجتمع ابن ابي حاتم من طريق الحميدي سمعت  
 الشافعي يقول خرجت الى اليمن في طلب كتب الفرائد حتى كتبتها  
 وجمعتها ثم روت برجل ازرق ناق للجهة ساط فذكر قصته  
 معه وانه اكرمه الى الخاية حتى همز ان يرفق كتب الفرائد ثم  
 ظهر له من لؤم الطليع فوق ما كان يظن فاقبها انا وانا  
 ابن ابي حاتم اخبرنا ابراهيم بن علي بن شان اخبرنا عبد  
 ابراهيم المنبر اخبرنا ابو اسحاق واللذان في كتابه اخبرنا ابو علي  
 الحداد اخبرنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد  
 بن اود بن منصور حدثنا عبد بن خلف البزاز حدثني اسحاق  
 بن عبد الرحمن سمعت حسين بن علي الكرايسي يقول سمعت الشافعي  
 يقول كنت اسرا في اكتب اشعر فأتى البوادي فاسمع منهم قال فقدمت  
 مكة مرة فخرجت وانا اميل لبعد للبيد واضرب وحشي قد روي

بالسوط فصرني رجل من وراي من الحجة فقال رجل من قريش  
 ثم ابن المطلب في من ونيه ان يكون معلما وهل  
 الشرا اذا استخبرته فيه الا ان تتعد معلما تفقه بمكاناته  
 قال فتعني الله بكلام ذلك الجي ورجعت فكتبت عن عيسى  
 ما شاء الله ان يكتب ثم كنت ابا لمسلم بن خالد النخعي وقد  
 علي ما لكوا بن النخعي فكتبته موطاه فقلت يا ابا عبد الله اذ  
 عليك فقال قاتي برجل تعرفه علي فسمع فقلت سمع قراي  
 قال لي قراء فلما سمع قراي اذن فقرأت عليه خني بلغت  
 لي يا ابن اخي تفقه تعلم قال خيت الي مصعب النخعي فكلته  
 ان تكلم بعض اهلنا يعني من الطالبيين فيعطيني شيئا من الدنيا  
 فانه كان يبي من الفقر ما الله به عليم فكلته فقال تكلمني  
 في رجل كان سافرا فالتقا الي غيرنا فيقيم عليه اخذه عن ما كنت  
 قال فاعطاني مائة دينار ثم ذكر خروجه الي اليمن فوجه الي  
 الرشيد ومناظرة محمد بن الحسن وسياقي كان ذلك في ما بعد  
 ورويت في كتاب ذم الظلم الي اسماعيل الاضاري يندله  
 عن المزني سمعت الشافعي يقول اتني كفت لاسير ليام والياي  
 في طلب الحديث الواحد وقال ابو محمد ابن ابي حاتم حدثنا احمد  
 بن سنان الواسطي قال كتب الشافعي حديث بن عجلان عن علي  
 بن عيسى بن خلاد عن ابيه عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم

الشافعي جلا يصلي في المسجد فقال ارجع فصل فانك لم تصل  
 الحديث قال فكتب الشافعي هذا الحديث عن عيسى بن عيسى  
 ابن سعيد القطان عن بن عجلان قال ابو محمد بن ابي حاتم  
 الشافعي علي طلب الحديث من العلم كبتو عن رجل عن عيسى بن سعيد  
 القطان الحديث الذي اخبر اليه لم يانف بكتابته عن من هو  
 في سنة او اصغر منه ولا علي عيسى بن سعيد كان حيا في ذلك الوقت  
 فلم يبال بذلك **قلت** كان عيسى بن سعيد حيا اذ ذكر  
 لان الزعفراني ذكر ان الشافعي خرج الي مصر سنة ثمان مائة  
 وهي السنة التي مات فيها القطان واحمد بن سنان انما احدث  
 الشافعي وهو بال عراق فبنلان يدخل الي مصر وقال ابن ابي حاتم  
 حدثنا ابي حاتم هارون بن سعيد الايلي قال قال الشافعي  
 اخذت اللسان سنة للمفظ فاعقبني صب الدرسه • •  
**ذكر المصنفات التي اهلها طلبه** اخبر الخاكم  
 من طريق الحسن بن سفيان عن جرسة ابن عيسى قال سمعت الشافعي  
 يقول كنت صبيا فزيت في المنار وحللا يوم الناس بعلمهم  
 قال فدفقت منه فقلت علمني فاخذ مني انما منكم ولعاطي  
 وقال هذا الكذ قال الشافعي وكان شتم معبر وغيره صنت  
 عليه فقال الكذ تبلى وتصيرا ما في العلم ويكون على السبيل  
 والسنة واخرج البصير من طريق علي بن محمد القشري سمعت

الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 في جاري النابم فقال لي يا غلام قل لي بكيت برسول الله قال لا  
 شيء قدوت منه فاحذ من قال سمعت الله قلت <sup>هبطك</sup>  
 برسول الله قال لا ينبغي قدوت منه فاحذ من رقبته فقلت  
 فيؤخره فارتب رقبته علي لاني وسفيت في غيري قال امض يا كرم الله  
 نفا في فيك قال فما اذكر اني لحنت بعد ذلك في حديث  
 فلا شعر وقال محمد بن الحسين بن علي بن ابي نضاري سمعت الربيع  
 سمعت الشافعي يقول كنت ببغداد فزيت في المنام كان علي بن  
 ابي طالب خل علي وقد عدي وترع خامته من يده وجعل  
 في يدي فقال لي معبر وصدقت ويكون لي بقى موضع في القدر ولا  
 في الغيب يذكر فيه علي الا ذكرت فيه اخبره كالحلم من محمد  
 ابيهم ومن طريق ابراهيم بن محمد الشافعي قال قال الشافعي  
 اول ما اخذت في طلب العلم نزل ليلة فذكر نحوه وذكر كذا  
 التاج عن الربيع سمعت الشافعي يقول رأيت في المنام  
 كان آتيا اتاني فحمل كتبي فبشرها في الحوائط فبشرها  
 علي بعض المعبرين فقال ان صدقت ويكون لي بقى بيلد  
 من بلاد الاسلام الا وصله علمك .

**ذكر اسماء شيوخه مرتبين على حروف المعجم**  
 ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم الزهري ابراهيم بن عبد العزيز

ابن ابي مخزوم ابراهيم بن محمد ابن ابي يحيى ابراهيم بن محمد  
 اسامة بن زيد ابن اسلم اسحاق بن يوسف الازرق اسماعيل  
 ابن ابراهيم ابن مقبل اسماعيل بن جعفر ابن ابي كثير اسماعيل  
 بن عبد الله بن قسطنطين ابن بن عياض ابو صخرة الدمشقي  
 ايوب ابن سويد الراسي جعفر ابن ابراهيم الطائي جاثم  
 ابن اسماعيل المدني الحارث بن عمرو البصري الحارث بن ابراهيم  
 مولي بني امية حسين الاشع وهو اصغر منه حماد ابن اسامة  
 ابواسامة حماد بن زيد البصري ابن ثبوت حماد بن طريف اور  
 بن عبد الرحمن العطار سعيد بن الم القداح سعيد بن مله  
 ابن ابي الحسام سعيد بن مسلمة الاموي عيان بن عبيدة  
 سليمان بن عمرو سماك بن فضل الجندري الضحاك ابن عتمان الخزازي  
 عباد ابن العوام عبد الله ابن ادريس الاودي عبد الله  
 ابن الحارث المكي عبد الله بن حميد بن عبد الملك ابو صفوان  
 الاموي عبد الله ابن المبارك المروزي عبد الله بن موسى  
 التميمي عبد الله ابن الموصل عبد الله بن نافع الصائغ عبد  
 الله ابن ابو لميد العدي عبد الرحمن ابن ابي بكر المكي عبد  
 بن الحسن ابن القاسم الغساني الازرق عبد الرحمن بن ابي الزنا  
 بن ذكوان عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المري عبد العزيز  
 بن عبد الله ابن ابي مله عبد العزيز بن محمد الدروزي عبد

المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عبد الكريمن محمد الجرجاني  
 عبد الملك بن الوليد عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عطاف  
 بن خالد عمر بن عبد الرحمن بن حبص بن عمرو بن حبيب عمر بن أبي  
 سلمة السليمي عمرو بن يحيى بن عمرو بن سعيد الموي الفضيل بن عياض  
 الزاهد المشهور القاسم بن عبد الله بن عمر العمري مكارم بن  
 النضر الأسامي محمد بن أبي عمير بن أبي فديك محمد بن الحسن الشيباني  
 محمد بن خالد الجندي محمد بن أبي الحسن الشافعي والد أبيهم  
 محمد بن عبد الله الأنصاري محمد بن عثمان بن أبي صفوان محمد بن  
 علي بن أبي محمد بن عمر الوائلي محمد بن يزيد الواسطي مروان بن  
 معاوية القزازي سلم بن خالد الزنجي مطرف بن مازن  
 الصنعاني معاذ بن موسى الجعفري عثمان بن يوسف الصنعاني  
 معاذ بن موسى الجعفري وتبع ابن الجراح يحيى بن حسان النيسابوري  
 يحيى بن سعيد القطان يحيى بن أبي ليلى يزيد بن عبد الملك  
 النوفلي يعقوب بن قضاة يوسف بن الأسود بن محمد بن خالد الهيمي  
 يوسف بن عمرو بن يزيد يوسف بن يعقوب ابن الماسخوري  
 بن عمرو بن يزيد بن أبي الكنفات الخزازي المكي له عرف الآن اسمه  
**في شيوخه** الذين نقل عنهم العلم من الفقه والحديث  
 والاعتبار مع منهم بكلة والمدنية واليمن والعراق ومصر  
 وكان أكثر من الحديث وأكثر من الشيخ كعادة أهل الحديث

لا قبالة علي بن الشغال بالوقعة حتى حصل منه ما حقره  
 وكان معظمه للاشارة بعد ما اتيه في يبلغ الحديث  
 له في جواهر القول في فقهه وكان معظمه احاديث كحاصله عنده  
 لا يشذ عنه منها الا السادر ويكتفي في الدلالة على ذلك قول الامام  
 ابو بكر بن خزيمة في ميله على ميرزا النبي صلى الله عليه وسلم سنة  
 مائة لم يرد عنها الشافعي كتابه قال لا قال بعض المهره معني هذا  
 الكلام ان السنن الواردة في الحكم قد بلغتها الشافعي الان  
 منها من لم يتوف طرقها فلذلك يقع عن الاستدلال ببعضها  
 او يعلق القول به على نبوتها وكلت رئاسة الفقه بكلة قد  
 انتهت اليه من جرح فاخذ علمه عن اصحابه كما قدرت على فاطمة  
 بنت المهاجرين ليثمان بن حمزة اخبرنا جعفر بن علي اخبرنا السلفي  
 اخبرنا ابو الحسن الموطي عن ابي عبد الله القضاة عن اخبرنا ابو  
 عبد الله من تالحد ثنا عبيد الله بن محمد بن خلف حدثنا عبيد  
 الله بن محمد بن جعفر القزويني حدثنا عصام بن محمد حدثنا ابو  
 الوليد بن ابي الجارود قال كنا نتحدث عن اهل كماننا من اهل  
 سكة ان الشافعي اخذ كتبنا من جرح عن اربعة الف عن مسلم  
 بن خالد وسعيد بن سالم وهذا في فقهه ان وعن عبد المجيد  
 بن عبد العزيز بن ابي رواد وكان اعلمهم بابن جرح وعن عبد  
 الله بن الحرث المخزومي وكان من الثقات وانه انتهت

رياسته الفقه بالمدينة الى مكة فكان من رحل اليه ولا  
 واخذ عنه **وانتهت** رياسته الفقه بالعراق الى ابي جعفر  
 فاخذ عنه صاحب محمد بن الحسن حمل جبل البرقيها على الاقد  
 سمع عليه فاجتمع له علماء اهل الراي وعلم اهل الحديث  
 فنظر في نزله كذا حتى اصل الاصول وقعد القواعد وادع  
 له الموافق والمخالف واشترامه وعلا ذكره وارتفع قدره حتى  
 صار منه ما صار **الفصل الرابع في بيان النافعية**  
**عليه** وهو على اربعة اقسام **القسم الاول**  
 كلامه متابعه ومن كان اس منه او اقدم لفائدة المتابع اخبر  
 الا بركي من طريق عبد الرحمن بن مهدي سمعت ابا عبد الله يقول  
 ما ياتيني قريشي افيهم من هذا الغني يعني الشافعي وقال ابن  
 ابي حاتم حدثنا البرقع ابن سليمان المرادي سمعت ابا عبد الله  
 يقول سمعت النخعي بن خالد يعني مسلما يقول الشافعي افاض يا ابا  
 عبد الله فقد والله ان كان تغني وهو اربع عشرة سنة  
 قال واخبرني ابو محمد بن بخت الشافعي فيما كتب الي سمعت ابا  
 الوليد يعني ابن ابي الجارود اذ قال وعمر عن مسلم بن خالد  
 انه قال الشافعي وهو ابن ثمانين سنة افاض يا ابا عبد الله  
 وقد ان كان تغني قال الخطيب هذا هو الصواب لان الجعدي  
 يصغر عن اذكاره قول مسل الشافعي في كذا الن قل وكذا

اخرجه ابي بري عن ابي نعيم الجرجاني عن الربيع مثله ليرد فيه  
 سمعت مسل بن خالد فلعلمنا وهو من بعض رواة الاول  
 وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن روح عن ابراهيم بن محمد بن  
 القيسر قال كنت في مجلس ابن عيينة والشافعي حاضر حدث  
 بن عيينة عن ابي جعفر بن محمد بن صفينة والجليل بن جابر  
 الشيطان بحري بن بلال ان بحري ادم فقال ابن عيينة للشافعي  
 ما فقه هذا الحديث يا ابا عبد الله **قال** لو كان  
 القوم انتموا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نوافيتهم اياه  
 كما راوكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بين بعده قال  
 اذ اكنتم هكذا افاضوا هذه الحجة لا يظن بكم لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهو امين الله في رحبه نعم فقال ابن عيينة جازك  
 الله خيرا يا ابا عبد الله ما يحسن مسك الكلام اعبد وقال الشافعي  
 حديثا عمر بن قيس بن محمد حدثنا ابو يقول رايت الشافعي  
 عند ابن عيينة جالسا وكان يجلس عنده متراجعا فقلت لابن  
 ان هذا هنا قوم ما يرون كذا وعرض بالشافعي فقال ابن عيينة  
 ما احب ان ياتيني من يقول بهذا القول فقال الشافعي يا ابا  
 محمد ليس بهذا من تذكرك اما هذا اهل النظر قال فقلت  
 شافعي ابن عيينة بعد ذلك لا اعظم له وسكرما وقال كذا  
 حدثني ابن بخت الشافعي سمعت ابا عبد الله يقول ان كذا عند ابن عيينة

وكان إذا اجتمع ثلث من الفقهاء والفقهاء يسألونها الفتاوى  
 الشافعي فقال سلوا هذا وعن ابن عيينة أنه قيل له مات  
 محمد بن إدريس فقال إن كان مات فقد مات أفضل  
 زمانه أخرج البيهقي في المدخل من طريق سويد بن سعيد  
 أنه حضره ذلك وأخرج البيهقي من طريق القزويني قاضي مصر  
 عن الربيع عن أبي ليلى عن حميد بن قان قال كان ابن عيينة ومسلم  
 بن خالد وسعيد بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز وسفيان  
 مكيه يصغرون الشافعي ويعرفونه من صغره مقدما عندهم بالنكاح  
 والعقل والسياسة لم يعرف له سبوقه أخرج ابن عساكر من طريق  
 الخضراء بن إدود سمعت الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني يقول  
 قال محمد بن الحسن إن يكلم أحبا حديث يومنا قبلنا الشافعي  
 وقال أبو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد  
 بن إدود بن منصور حدثنا عبد بن خلف حدثني أبا ق  
 بن عبد الرحمن سمعت حسين بن علي الكرايلي يقول سمعت  
 الشافعي يقول سمعت محمد بن الحسن مالا أحصيه يقول  
 لا أعلمه أن تأبكم الشافعي فاعلمكم من حجازي بعده كلفة وقال  
 ابن أبي حاتم حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني  
 قال أخبرني عن يحيى بن سعيد القطان قال إني لأدعو الله  
 للشافعي في كل صلاة أو في كل يوم لما نفع الله عليه في العلم وفقه

للممداد فيه وأخرج البيهقي من طريق الحسن بن فليس سمعت الحسن  
 بن سرج يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول إني لأدعو  
 الله للشافعي أخيه بذلك ومن طريق عبد الله الهواري  
 حدثني محمد بن الفضل حدثنا هارون الطهري قال ذكر لي  
 بن سعيد الشافعي فقال سأرايت أعقل وأفقه منه قال عرفني  
 عليه كتاب الرسالة وعن ابن وهب قال الشافعي من أئمة  
 العلماء وأخرج ابن عدي من طريق عمرو بن العباس قال قيل لعبد  
 الرحمن بن مهدي إن الشافعي لا تؤدب المرء قال إن الشافعي  
 شاب مفهم وقال أبو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي  
 وهو شاب إن فنيح له كتابا في معاني القرآن ويجمع فيه يقول  
 الأخبار وحجة الإجماع وبيان الشارح في القرآن والسنة فوضع  
 له كتاب الرسالة قال عبد الرحمن مالا يصلي صلاة الاوانا  
 ادعوا للشافعي فيها وأخرج ابن عساكر من طريق عبد الرحمن  
 ابن مهدي أنه قال لما قطرت الرسالة للشافعي أدهلستني  
 لا أتدري ما يكلامه وجل عاقل فصيح نافع فإني لأكثر الدعاء له وأخرج  
 الأبري من طريق عبد وسر الخطار سمعت علي بن المديني يقول  
 للشافعي في عنق فنيح هذه الكتب كتاب خبر الواحد إلى عبد الرحمن  
 بن مهدي فإنه ليس به ذلك وأخرج الأبري من طريق الحسن بن علي  
 بن علي بن مرقان حدثنا الربيع ابن سليمان قال قال الشافعي

- سالت محمد بن الحسن كتابا فدا فني به فكبت اليه
- قل لمن تر عينا من ذاك مثله
- ومن كان من ذاك قد راي من قبله
- العلم مني اهله ان ينفوه اهله
- لعله يبدله لاهله لعله

قال فخلع هذا الكتاب فيكم وجاني به معتذرا من حينه  
**القسم الثاني** في كلامه قرانه ومن قارب في السن اولقا المثل  
 قال ابو عبيد القاسم بن سلام ما رايت رجلا اعلم من الشافعي  
 وفي روايته ولا اوسع ولا افصح وقال زكريا ابن عبيد السجوري  
 حدثني ابن بنت الشافعي قال دخل الشافعي عليه من الرشد  
 ضيق كلامه فقال اكثر لثامته في اهلي ملكك وقال ابن ابي شيبة  
 في كتابي عند الربيع بن سليمان سمعت ابا يوسف يقول  
 ابي اعيش حتى اري مثل هذا الرجل ما رايت مثله هذا الرجل  
 قتل وقال ابن عدي حدثنا يحيى بن زكريا ان خويوه واربعة  
 بن اسحاق بن عمرو قالوا لانا الربيع بن سليمان سمعت ابا يوسف  
 بن يوسف مثله وقال المحاكم اخبرنا ابو الوليد الفقيه حدثنا  
 الشافعي ابراهيم بن محمود سمعت الزعفراني يقول ما رايت  
 مثل الشافعي اقل ولا اكثر ولا اسحق ولا انفي ولا اعلم منه وقال  
 الساجي حدثنا احمد بن محمد بن الرازي اخبرنا فقيهة بن

قال رايت الشافعي بمكة فذكر قصة قال وود وصلت  
 الي كلامه لكتبته ما رايت عينا من ذاك مثله وقال محمد بن  
 سمع الله ما من يقول اني اخذت محمد بن ابي الشافعي في كل شيء  
 فوجدته كلاما لا وقا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم  
 سمعت ابا يوسف بن يزيد يقول ان ما رايت مثله الشافعي وذكر  
 عياض في المدارك عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال  
 لي ابي ياربي الزم هذا الرجل فما رايت ابصر منه باصول الفقه  
 او قال باصول العلم قال محمد ولولا الشافعي لمعرفت الذي  
 عرفته واخرج الاثيري من طريق الزعفراني قال كنا مع حفص بن  
 بشر المديني فكلنا لا نقدر على مناظرته فقدم الشافعي فاعطانا  
 كتاب الشاهد واليمين فدرسته في سبعتين ثم تقدمت  
 الى الحلقة بشرفناظرته فيه فقطعته فقال ليس هذا من  
 قبلك هذا من كلام رجل رايت بمكة معه نصف عقل اهله  
**قال** زكريا الشافعي سمعت ابا شعيب المصري  
 يقول ما رايت عليه الربيع مفضل قال حضرت الشافعي وعن  
 يمينه عبد الله بن عبد الحكم وعن يساره يوسف بن عمرو بن  
 يزيد وحفص بن عمرو فحاضر فقال لابن عبد الحكم ما تقول  
 في القدر فقال اقول كلام الله فاقبل علي يوسف بن عبد  
 فقال امثلة لك ففعل الناس يومئذ اليه ان يسأل الشافعي

فقال يا ابا عبد الله احب فقال دفع الكلام في هذا  
قاي فقال القدر كلام الله غير مخلوق فناظره وعتاريا  
في الكلام حتى كثره الشافعي فقام محض مغضبا فلقمته بعد  
في سوق الدجاج بمصر فقال وايتي ما فعل في الشافعي ثم قال  
اما انه مع هذا الا علمنا اننا فاعلم منه **الفصل الثاني**  
في كماله لا يخفى عنه وقد تقدم في الذي قبله عن بعضه ليدخل  
العتيرين واخرج الداد فطوى من طريق ابي زرعة الرازي قال  
سمعت قتيبة بن سعيد يقول سمعت الثوري ومات الثوري  
ومات الشافعي ومات السن وموت احمد ونظر ليدع  
**قال** قتيبة الشافعي امسا ولا يخرج ذكرى الناجي  
من طريق محمد بن اسحاق الصغاني قال سالت يحيى ابن اكرم  
عن الشافعي فقال كنا عند محمد بن الحسن في المناظرة كثيرا  
فكان الشافعي رجلا قد شى العقل والفهم والدهن صافي العقل  
والفهم والدماغ سريع الاصابة وكوكان اسرع في الحديث  
لا استغنت به امه محمد صلى الله عليه وسلم عن غيره من العلماء  
واخرج الالباني من طريق يحيى ابن زكريا الاعرج قال قال لي احمد  
قدم الشافعي فقمنا على المحجة البيضاء ومن طريق ابي العتر بن  
بنت منيع عن صالح ابن احمد قال سجا الشافعي لي ابي زيار وهو  
عليه بعوده فوفينا ابي اليه فقبل منا بين عينيه واجلسه

في مكانه وجلس بين يديه فلما قام ليكتب راح ابي فاخذ بركا  
ويشرب معه **وقال** ابن ابي حاتم اخبرنا ابو عثمان الجواليقي  
في كتابه حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدينوري سمعت احمد بن حنبل  
يقول كانت اقميتا في ابي يام كتاب من حنيفة ما تنزع حتى  
رايت الشافعي فكان افقه الناس في كتاب الله وفي سنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عدي حدثنا زكريا  
الناجي حدثني اودا اميرها في سمعت اسحاق ابن ابراهيم هو  
ابن راهوية يقول لعقبي حدثنا حنبل بن محمد فقال تعال حتى اريك  
رجلا لم شرع بك مثله قال اخافا قامين على الشافعي **وقال**  
ابن ابي حاتم سمعت محمد بن الفضل القزالي يقول سمعت ابي يقول  
عجبت مع احمد بن حنبل فتزلت في مكان واحد معه فخرج باكرا  
مخرجت بعده فدرت المسجد فلم احده في مجلس من عيبيته  
ولا غيره حتى وجدته جالسا مع اعرابي فقلت يا ابا عبد الله  
تركك ابن عيينة وحيث في هذا فقال يا ابنت انك  
انفارتك حديث يملو وحدته ينزول وان فانك غفلت هذا  
اجاق ان لا تجده ينزول وان فانك غفلت هذا اخاف ان لا  
تجده ساريت احدا افقه في كتاب الله من هذا الفتى  
فلت من هذا قال محمد بن ادريس وروى زكريا الناجي عن  
محمد بن خلاد عن الفضل بن زياد قال قال احمد هذا الفتى

تروون كله او عاينه من الشافعي وصابت منذ ثلاثين سنة  
 لما وانا ادعوا الله للشافعي واستغفر له واخرج البيهقي من طريق  
 ابن التماك ان عبد الله بن احمد بن حنبل حدثهم قال قال الربيع  
 كنت اجد الشافعي فاذا ذكره باثما الرجال وكان ابي يعقوب الشافعي  
 فيطنب في وضعه وقد كتب عنه ابي كثير او كتب من كتبه بعد  
 اكد ابي كثير مما كان سمعه منه ومن طريق ابي القاسم النبوي  
 سمعت احمد بن حنبل يقول كان في اللغة فضلا على اهلها حتى وجد  
 الله بالشافعي ومن طريق محمد بن عوف سمعت اشيا في اللغة  
 واختلاف الناس والمتأني في اللغة وقال ابو عبد الله  
 سمعت ابا داود يقول سمعت ابا احمد يميل الى احمد في اللغة  
 الى الشافعي واخرج الحاكم من طريق الفصل من زيادة سمعت  
 احمد بن حنبل يقول سمعت ابا احمد من حبة ولا قلها الله والشافعي  
 في عنقه منه ومن طريق عبد الله بن جعفر بن خاذان  
 سمعت ابا عبد الله بن احمد سمعت ابا يعقوب يقول سمعت ابا عبد الله  
 في قوله الحديث قال ذكرنا الشافعي احمد بن جعفر بن خاذان قال  
 احمد بن حنبل كلام الشافعي في اللغة حجة وعن ابي عبد الله  
 سمعت احمد بن الشافعي فقال حديث صحيح وروي صحيح  
 اخرج الحاكم واخرج ابي عبد الله بن حنبل عن ابي عبد الله بن  
 سمعت احمد يقول سمعت ابا عبد الله الشافعي لكان يذبح عن

الافار ومن طريق احمد بن عثمان سمعت احمد يقول الشافعي  
 حسن النوح بعد ذلك وكان له اختراع حسن واخرج البخاري  
 الرازي عن احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل  
 احمد وذكر الشافعي فقال سمعت ابا عبد الله بن احمد بن حنبل  
 منه وروي الخطيب من طريق احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل  
 فضلة الشافعي سمعت ابي يعقوب بن معين يعني لواءه فقال احمد  
 من الجاهل بالافار في اللغة كذا واخرج ابن عدي من وجه اخر ان  
 الشافعي لما قدم بغداد اذ لزمه احمد بن حنبل مع بغلته فاحل في الحلقة  
 التي كان يجتمع فيها مع يحيى بن معين واقرانه فذكر نحوه في رواية  
 اخبرها ابو نعيم قال فقال احمد ليحيى ان اردت الفقه فالزخرف  
 البغلة وقال احمد بن يحيى سمعت ابا احمد بن حنبل يقول قال  
 لي احمد بن حنبل ما لك لا تخطروني كتيبا الشافعي من احد  
 وضع الكتب منذ ظهرت اذ انبع للسته من الشافعي واخرج ابن  
 عساكر من طريق احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل عن احمد بن حنبل  
 المبارك وقد ذكره في نسخة فقال له علي بن المديني عليكم بكتب  
 الشافعي قال الشافعي قال سمعت احمد بن علي بن المديني يقول  
 قال لي احمد بن حنبل قال الشافعي حقا واحدا الا كتيبه فان فيه معرفة  
 واخرج ابن ابي شيبة من طريق حسين بن علي الكندي قال ما كنا  
 نذكر في الكتاب والسته والاجماع حتى سمعنا الشافعي يقول الكتاب

والسنة والاجماع وقال ابن ابي شيكا نفعنا علي بن الحسن  
الغضائفي قال سمعت ابا السما عيل التميمي يقول سمعت ابا قات  
داهوية يقول سمعت ابا سلمة بن ابي **ذكر** الثوري والاوزاعي  
وعنه ايضا الاثر الشافعي كثيرا واقل خطا منه واخرج ابن  
من طريقنا الشافعي سمعت عبيدا الله بن فضالة يقول سمعت  
يقول الشافعي سمعت ابا قات وكريرا الساجي حدثنا ابن بنت  
سمعت ابا الوليد بن ابي الجارود يقول سمعت ابا داود وكتبه  
اكثر من ثمانه الاثر الشافعي ثمان ثمانه اكر من كتبه واخرج  
الخطيب من طريق الحسين بن احمد كان اذا ذكر عنده الشافعي  
يقول حدثنا شيدا الفقيه الشافعي **وقال** ابن  
ابي شيكا نفعنا ابي قال احمد بن ابي حنيفة ما رايت احدا افوه  
ولا انطق من الشافعي وقال لو جمعت امة فجعلت في عقل  
الشافعي لو سهرهم عقله قرأت علي ام الحسن التتويخية عن  
بن حنفان جعفر بن علي بن اخيه اخيه السلفي اخيه الموزيني  
اخيه ابو عبيد الله بن شيكا نفعنا الحسن بن يوسف حدثنا  
محمد بن شعبان قال قال الشافعي بن عبد الله علي فذكره من  
طريقنا البريع ابن ليثان قال لو وزن عقل الشافعي نصف  
اهل الارض لرجمهم ولو كان من بني اسرائيل لاحتاجوا اليه في  
البيات من طريقنا ابي بكر بن محمد بن عبيدة قال كتبا نفع من

يونس بن عبد الله نفعنا ابا شيكا نفعنا ابا شيكا نفعنا ابا شيكا  
واناظر عليه وكان الشافعي اذا ذكر المفسر كانه منهرا لتزيد  
واخرج ابن عساكر من طريقنا الحسن بن الزبيري قال سمعت  
احدا اقدم علي انتزاع المعاني من القرآن والاستسقاء علي  
ذاكر من اللغة من الشافعي وقال ابن ابي شيكا نفعنا ابو عبيد  
الله الفوري عن ابي ثور قال سمعت ابا داود الشافعي العراف جاني  
عيسى بن علي الكندي في زمان يختلف مع اهل الراي فقال لي  
ورد وجل من كتابي كذا في منقحه فقهنا الشافعي فذهبا اليه  
فساله الحسين بن مسجلة فلم يزل يقول قال الله قال رسول الله  
حتى اظلم علينا البيت فركنا ما كنا فيه وانفناه وقال الساجي  
حدثني جعفر بن محمد قال قال ابي يحيى بن اكرم عن ابي بكر الاظم قال  
ذاك معلم كتاب يقول ليس له يرجع عنه وسالته عن بشر الحسين  
فقال واكر شهاب وسالته عن الشافعي فقال ما رايت رجلا عقل  
من الشافعي وقال الساجي سمعت بدر بن محمد يقول قال الساجي  
لنا ذكر في كتبه راى الشافعي واخرج ابي ابي ثور قال كتب  
عنه فانه مذهب اصحابنا الذي يعرفه وقال داود بن علي  
اسماء اهل النظام في مناقبنا في قوله قال لي ابا قات بن  
ذهبت انا واحمد بن حنبل الي الشافعي فمكة فسالته عن ابي جعفر  
فصحا حسن الادب فلما فارقه اهلنا اهلنا فمكة من اهل الفهم

بالقرآن أنه كان عالما بالناس في زمانه بما في القرآن  
وأنه قد أوتي فيه منهما فلو كنت عرفت ذلك لزمته قال داود ولا  
يتأسف على ما فاتته وتؤثر ولاية عنده أود قال قال في السحاق  
لوعلمت أنه بهذا المجل لم أفرقه وأخرج الأبري من طريق  
علي بن محمد أبو إبراهيم الغساني قال كنت عند السحاق  
وهو يهوى في حياة يحيى بن يحيى وكان رثما يسلي علي الباب  
فيمنعه بكلام الشافعي فربما تنحنت فإذا فرغ التفت إلى  
وقال لي بعد هذا كلام الرجل وعكسا نظرت مع الشافعي ثم قال  
نظرتا بعد في كتبه فوجدنا الرجل من علماء الأمة قال داود  
وكان عبد العزيز بن يحيى الكوفي أحد من له فهم في القرآن وكان أحده  
من أخذ عن الشافعي وكان يعظمه وقال ذكرنا الساجي حدثنا  
الزعفراني قال حج إلى المدينة سنة في حكمة ثم قدم فقال لي  
رايت بأجناد رجل ساريت مثله سارا ولا عسبا يعني الشافعي  
قال فقد رأيت الشافعي علينا بعد ذلك فاجتمع إليه الناس فخرجت إلى  
بشر فأنه قال أنه قد تغير عما كان قال الزعفراني حدثنا  
مسك كثر اليهود في عهد الله به السلام وقال ابن أبي عمير  
حدثنا أبو بكر ابن أبي عمير قال سمعت أبا السحاق الشافعي ذكر  
محمد بن إدريس فقال هو ابن عمي وعظمه وذكر من قدره وحلالته  
**قلت** أبو السحاق المذكور أكثر عنه من أبي عمير

واخرج له ابن مساجة واسمه إبراهيم بن محمد ابن العباس  
فهو ابن عبد الشافعي كما قال لكنه أصغر سنا منه وتأخر في  
وهو من أخذ عن الشافعي قال ذكرنا الساجي حدثني أبو بكر  
بعد أن قال سمعت هرون بن سعيد يقول لعبد الشافعي أظفر  
علي هذا العمود الذي من حجاره بأنه من خشب لعل لا يقداره  
علي المناظره **وقال** الزعفراني كان أصحاب الحديث  
وقد أحيى يعظم الشافعي فقال الربيع ابن سليمان كان أصحاب  
العمود لا يعرفون تفسير الحديث حتى جاء الشافعي وقال أبو سعيد  
بن حربويه سمعت الحسن بن علي القنطري يقول كنت عند أبي حنيفة  
فيما هو رجل فقال سمعت فلانا يقول قولا عظيما سمعته يقول الشافعي  
أفقه من النوري فقال أبو نوري ببشر أن يقال الشافعي أفقه  
من النوري هو عندي أفقه من النوري غيره ومن النوري قال  
ذكرنا الساجي سمعت هرون بن سعيد يقول ما رأيت  
مثل الشافعي قدم علينا مصر فقال قدم رجل من قريش فجنناه  
وهو يصلي فإدنا أحسن صلاة منه فلا أحسن وجها فلما  
تكلم ما رأينا أحسن كلاما فافتنا به وقال الحكمي سمعت أصحاب  
بن سعد ابن الحسن بن عوف سمعت جدي يقول سمعت أبا  
نور يقول ما رأينا مثل الشافعي ولا رأي الشافعي مثل رقه  
وأخرج الخطيب من طريق أبي زرارة عن أبيه يقول قال ابن عبي

معصب كنهت عن فتي من بني شافع من اشعار هذا يدور <sup>بها</sup>  
 وقاله ترعينا في مثله قلت اي عرائث تقول لم ترعينا في  
 مثله قال بغر لم ترعينا في مثله **وقال** ابن ابي كنان  
 سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول لما احدث من الفنا  
 يعني لما لقيه اهل بي من الشافعي واخرج الخطيب من وجه آخر  
 عن عبد الحكم قال سارينا مثل الشافعي كان اصحاب الحديث  
 ونقاد يحيون عليه فيعززون عليه فريثا اهل نقد النقا  
 منهم ووقفهم على غوامض من نقل الحديث لم يقفوا عليها فيقولون  
 وهم ينجون ويا سبه اصحاب العقده المخالفون والموافقون  
 فلا يقومون الا وهم مدعون له بالحدوق والدرائمه وحيث  
 اصحاب الادب فيقولون عليه الشر فيضروه ولقد كانت  
 يحفظ عشرة الاف بيت من شعر هذا يدور بها وعزير بها  
 ومغانيها وكان من اصنباط الناس للشامرج وكان يعينه  
 شيان وفور عقل ومعه ذهون وملاك اسفوا اخلاصا لمراته  
 وقال علي بن عبد العزيز البغوي قال ابو نعيم العقيل ابن دكين  
 ما راينا ولا سمعنا اكلها عقلا ولا احضرنا ولا اجمع عدان  
 الشافعي قال من عدي حديثنا محمد بن القاسم سمعت محمد بن عبد  
 الله العمري يقول لخطبنا في كنيه هو الانبيغه  
 الذين يتبعونهم ارا حسن ما ليغفر من المطلي كما ان كلامه

ينظم درويش او وقال ابو قدامة السرخس لما فني امامه <sup>معتمد</sup>  
 وقال ابو جعفر السمعاني حديثي ابو الفضل الواسطي سمعت  
 ابا عبد الله الصاغاني يحدث عن يحيى بن ابي بكر قال كنت عند  
 محمد بن الحسن في المناظرة وكان الشافعي رجلا فني العقل <sup>والفهم</sup>  
 صافي الدم من سويج الاصابه ولو كان اكثر سماعا لعدى به استعد  
 انه محمدي بن عبيد بن العلقما واخرج البيهقي عن طريق ابن بكير  
 بن خزيمة سمعت الربيع بن راسم الشافعي يقول ليوثي لعلهم  
 ان هذه لبت كتيبه كان والله لكانه اكبر من كتيبه طخرج <sup>السبق</sup>  
 من طريق من بني ابن سهل قال قلت لاهد ابن سهل محال  
 الشافعي قال سبحان الله مثله الدنيا فقير في محالته ومن طريق  
 الربيع سمعت علي بن عبد الله يقول ما عرفنا الحديث حتى جانا الشافعي <sup>ففي</sup>  
 ومن طريق محمد بن ابي الشاذلي قال قال من الله على هذه الامه باربعه  
 الشافعي ليقفه في الحديث واحد ممسك بالسنة وابو عبيد  
 الغريب ويحيى بن معين نعمي الكذب عن حديث رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ومن طريق محمد بن حمدويه الموزني سمعت  
 احمد بن سنان يقول لولا الشافعي لاندبنا لعلنا لسن وقال  
 ابن ابي عمير حديثي يحيى بن زكريا بن حيويه سمعت يونس  
 بن عبد الله علي يقول كانت لفاظ الشافعي كانها سكره عن  
 يونس بن عبد الله اعلنا قال كنت اذا قد ناوله لاندري كيف

تتكلم كأنه سمعوا يخرج ابن عدي أيضا من طريق عبد الملك  
بن هشام البخاري قال طالت محالنا للشافعي فما سمع منه  
لحظة قط وكلمة غيرها الحسن منها وقال ابن أبي عمير عن  
البرقي قال قال ابن هشام الشافعي من يؤخذ عنه اللغة  
قال ابن أبي عمير وجدته عن ابن عبد القاسم بن  
حجر وقال أيضا سمعت البرقي يقول كان الشافعي عربي  
المنفرد والمسان قال وكنت أسمع منه الله أمنا أحد قال  
قال ابن أبي عمير الشافعي من أفصح الناس قال الساجي سمعت  
جعفر بن محمد الخوارزمي يحدث عن أبي عثمان المازني عن  
الاصمعي قال قرأت شعر الشافعي على الشافعي بمكة وقال ابن  
أبي عمير ما حدثنا عبد الرحمن بن أبي الأصمعي قلنا لم نعلم  
قد أتت شعره هذا قال علي بن جابر قال المطلبه يقال له  
هذا ابن إدريس ما يخرج البيهقي من طريق الحسن بن دحيق أخبرنا  
أحمد بن علي بن أبي حمزة قال المزيني قد مر علينا الشافعي قال  
ابن هشام ما جالسنا في فدا كرهنا أنساب الرجال وقال له  
الشافعي بعد أن تذكر أدع عنك أنساب الرجال فامسك  
لا تذهب عنا وعنك وخذ من أنساب الشافعي ما أخذ منها  
لقرأ ابن هشام يعني بكته وأخرج ابن عدي عن طريق أحمد بن  
صالح قال كان الشافعي إذا تكلم كأن صوتة صبي أو جرس

من حسن صوتة وأخرج لكاتب من طريق يحيى بن زكريا  
قال إذا أردنا أن نبكر وكنت أذهبنا إلى هذا المطلب  
نقرأ القرآن فإذا أتيناها استفتح القرآن حتى يتأقظ لنا  
بين يديه ويكثر عجيبهم بالكلام من حسن صوتة قال إذا  
رأيت في كذا أمرك وأخرج البيهقي عن طريق ابن أبي عمير  
سمعت البرقي يقول كان الشافعي يخطب في كل يوم ثلاثين  
ختمه وخمسة وعشرون ختمه سواها يقرأ في الصلاة  
قال وكان يحدث ويحتمه طه فقال يوما اللهم ان  
كان لك فيه نفي فزاد قال فبعت اليه أدريس بن يحيى  
أنكولت من رجال البلاء فأسأله الله العافية وكانت  
كثير الصلاة بالليل قد فتته ثلاثة أجزاء الثلث الأول  
للاشتغال والثلث الثاني للصلاة والثالث  
للنوم ويقوم إلى صلاة الفجر ليطلقا وقال محمد بن عبد  
الله بن عبد الحكم لو رأيت الشافعي من أظرف الناس  
أنه سجع بالكلام وعنه قال كنت إذا رأيت من أظرف  
الشافعي رحمه وعنه قال الشافعي علم الناس الحج  
فراحت هذه الأمة الثلاثة على فاطمة بنت الجاهن ليما  
من حمزة أخنا جعفر بن أخينا السلفي أخبرنا أبو الحسن  
الموافي أخبرنا أبو عبد الله القضاة في كتابنا أخبرنا أبو

ائمة بن شاذان بن الحسن بن رقيق حدثنا محمد بن  
 ابن ادم حدثنا ابن عبد الحكم بالاول والثالث ورثه  
 ابو الحسين بن رقيق حدثنا محمد بن رمضان الحميري  
 حدثنا ابن عبد الحكم بالثاني واخرج البيهقي عن طريق ابى  
 بكر بن محمد بن احمد الدمشقي حدثنا ابن عبد الحكم قال  
 ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين واربعمائة الشافعي  
 وانا رجل لا استخرج من بيوت جنبيه علوما كجده مات  
 ائمة في كل من اقد قرأت عليه اشعار عدل فاذا ذكرت  
 له قصيدة لولا انديتها من اولها الى اخرها حتى انه  
 مات وله اربع وخمسون سنة وقال في كتابه ابن عبيد  
 اخبرنا حوترة بن محمد قال سئلت ائمة في الرجل  
 احدهما حبلى بن حبلى والاخر كتب كتب الشافعي  
 وعن الرياسي قال كنت مع الاصمعي حين مع علي الشافعي بعد  
 لسفري **القسم الرابع** في كلام من لم يذكره من قريبات  
 دون من اخبرنا فان تتبع ذلك لا يمكن حصه قال  
 الحاكم اخبرني بطبرستان اخبرني محمد بن عمر اخبرنا ابراهيم  
 ابن محمد بن الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن  
 يقول لولا الشافعي لدنس الاسلام واخرج الخطيب عن طريق  
 ابراهيم بن اسحاق الحميري انه كان يقول قال استاد الامم

فيقال

فيقال له من هو فيقول الشافعي اليس هو استاد ادم بن حبلى  
 واخرج الحاكم عن طريق ابى بكر بن خزيمة قال سئلت ائمة الامم  
 الشافعي وقال الشافعي كان سمعت ابا زرعة يقول كتب كتب  
 الشافعي عن ابي ربيع نديما في سنة ثمان وعشرين قال وسمعت ابا  
 كان يقول قال ابي احمد بن صالح تريد ان تكتب كتب الشافعي  
 قال فقلت نعم لا بد ان اكتبها وذكر البيهقي عن ابي نعمان  
 ابن عتياد ذكر في تصنيفه في مناقب الشافعي انه سمع جعفر بن  
 سمعت الجعيد يقول كان الشافعي من المريرين بالناطقين  
 بلسان الحق في الدين ومن طريق سعيد بن عمرو بن عيسى سمعت  
 ابا زرعة يقول ما اعلم اعدا اعظم منه علي اهل الاسلام  
 الشافعي عن طريق ابا حاتم الرازي قال الشافعي هو عيسى بن  
 ولولا كان اصحاب الحديث في عيسى فقال ابو عبد الله محمد بن  
 ابراهيم ابو اسحق وهو من كبار الائمة تصنفنا اخبار الشافعي فلم  
 نجد بعد الصدوق من هذه الائمة ارفع شأننا ولا ابعين  
 شيانا ولا ارفع شأننا من الشافعي مع قرابته من رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال مسلم ابن الحجاج في كتاب الانتفاع بحقوق  
 البيع بعد ان ذكر المسئلة قال وهذا اول عمل العلم بالحدود  
 ممن يعرفها بالتفقه فيه والانتفاع له منهم عيسى القطان وعبد  
 الرحمن بن مهدي ومحمد بن ادريس الشافعي واحمد بن اسحاق

وهكذا يقول النعماني في عدة مواضع من كتابه وقال  
 داود بن علي الأصماني فيما أخرجه البيهقي من طريقه قال  
 اجتمع لنا في من القضاة بل ما لم يجمع لعنه فاول ذلك سرف  
 شبه ~ وانه من رخط النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومنها صحة الدين وسلامة المعتقد من الهوى والبدع ومنها  
 سخاوة النفس ومنها معرفته بصحيح الحديث وسقمه ونائب الله  
 ومسوخه ومنها حفظه لكتاب الله واخبار رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومعرفته بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير خلفائه  
 ومنها كثرة التمويه مخالفيه وقال فيه الكذب ومنها ما اتفق  
 له من الامتداد مثل ابي عبد الله احمد بن زهد وعلمه <sup>واقفا</sup> <sup>شبه</sup>  
 علي بن النعماني ومثل سليمان بن داود النعماني والحكيدي والكراسي  
 وابي ثور والنعري واليوحنا بن ابي الوليد ابن الجارود  
 وحسنة والبريع والحارث بن سريج والقاسم بن زهير  
 ابي ابراهيم المزني ولم يتفق لاحد من العلماء والفقهاء ما اتفق  
 له من ذلك وقد لحظت سمعت ابا الحسين النجاشي يقول  
 سمعت يحيى بن منصور يقول سمعت ابا خزيمة يقول وقالت  
 اهل تعرف لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام  
 لم يردعها الشافعي كتابه قال لا واخرج الحاكم من طريق داود  
 بن علي قال في مسندة ذكرها هذا هو <sup>المصنف</sup> الشافعي

الذي

الذي علاهم بنكته وقهرهم ياد لته وباسمهم بنهاسته  
 وظهر عليهم بما زعمه التقي في دينه التقي في حبه الفاضل  
 في نفسه المتمسك بكتاب ربه المعتمد في قدوة رسوله الماصي  
 الاثار اهل البدع اذا هب يحترق الطامس لستم فاصبحوا كما  
 قال الله تعالى فاصبح هنيئا تدروا الرياح وكان الله عليكم  
 مقبدا وقال الحكيم معتمد ابي عبد الله الفقيه الشافعي غلام  
 ثعلب عن حروفا اخذت علي الشافعي مثل قوله ما صالح <sup>مثل</sup>  
 قوله انتم ان يكون كذا افعال في كلام الشافعي صحيح وقد سمعت  
 ابا العباس غلبا يقول ياخذون علم الشافعي وهو من بيت  
 اللغة يجب ان يؤخذ عنه قال واخبرني ضرب من محمد المعدل  
 اخبرنا منصور بن محمد الادبي سمعت ابا عمر يقول سمعت ثعلبا يقول  
 انما يؤخذ الشافعي باللغة لانه من اهله ومن طريق ابي بكر  
 ابن عباد شيخ الفراء قال من اراد النظر في لغة الشافعي  
 ويغير له في عمرو ويتعلم النحو واخرج السهقي من طريق احمد بن يحيى  
 الصوري قال قال المبرد رحمه الله الشافعي فانه كان من <sup>الناس</sup>  
 واديب الناس واعرفهم بالقرآن قال هلال بن اعلى  
 رحمه الله الشافعي هو الذي فتح لامحاب الحديث المفقول  
 وقال ابو منصور الهروي علققت على الموقوفات التي لها  
 فقها الامصار والقيمت الشافعي اعز من علما وافهم لسانا

## واديهم خاطرا. الفصل الخامس

في بيان صفة خلقه وخلقه وما نقل من صفاته  
والاخلاق الحسنة وذكر سعة علمه واخلاصه فيه وايضا قال  
الحاكم حدثنا ابو الوليد القتيبي حدثنا ابو بكر بن ابي اود  
هرون بن سعيد سمعت الشافعي يقول لولا ان يطول علي البيا  
لوضعت في كل ليلة جزج وبيان واجزج الا بركي من طريق البيهقي  
قال لما قدمنا الشافعي مصر وقد في مجلسه كان بجالسه  
امحاب الحلق عبد الله بن عبد الحكم وقطراوه وكان الشافعي  
حسن الوجه والخلق فحب الي اهل مصر من الفقهاء والنبلاء  
والعلماء قال وكان مجلس في حلقته اذا سئل المصنف فحين  
اهل العلة ذبا لونه فاذا طلعت الشمس قاموا حيا اهل الحديث  
فيما لوه عن معانيه ونقيه فاذا ارتفعت الشمس قاموا واستروا  
لخلقته المناظرة والمذاكرة فاذا ارفع النهار وتفرقوا وجاءوا بعد  
العريية والعرض والشمس والخور حتى يقرب انقاف النهار  
ثم ينصرف الي منزله فقال ابن ابي حاتم سمعت المزيني يقول  
قال الشافعي كبر سنه وذكه العلم قال اجمع بالحرف مما لم اجمع  
فقد اعضاءي ان لها اسماعا نسم به مثل ما نعتت به الا ذكرا  
فقليل له فكيف عرسل عليه قال حرم الجوع المنوع في بلوغ لذته  
الكلال فقليل له وكيف طلبك له قال طلب المرأة المضلة ولد

ليس لها غيره وقال ابن ابي حاتم حدثنا الربيع ابن سليمان سمعت  
الشافعي يقول وهو يرضي وذكر ما جمع من الكتب فقال وددت  
لوان الخلق تعلموه ولا ينبغي ان يمتنع مني قال وحدثنا ابو حنيفة  
حدثنا سمعت الشافعي يقول وددت ان كل علم اعلمه يعلمه الناس  
او هو عليه ولا يجد دني وقرات علي فاطمة بنت المنجاش سليمان  
بن حمزة اخبرنا جعفر بن علي اخبرنا السفي اخبرنا ابو الحسن المواربي  
من ابي عبد الله القضاي اخبرنا ابو عبد الله بن مكره حدثنا  
علي بن محمد بن الحسن حدثنا عثمان بن محمد بن تاذان حدثنا  
احمد بن عثمان حدثنا محمد بن الحسن حدثنا يحيى بن عبد الباقي  
حدثنا محمد بن عامر عن ابو يعقوب سمعت الشافعي يقول  
لقد الفت هذه الكتب ولم اك فيها ولا بد ان يوجد فيها الخطا  
لان الله تعالى يقول ويحيط من عند غير الله لوجوده في  
كثيرا ما وجدته في كتب هذه بما يخالف الكتاب والله فقد جئت  
عنه واجزج اليه من طريق ابي العباس اجمع سمعت الربيع يقول  
سمعت الشافعي يقول اذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقولوا بها ودعوا ما قلته قال سمعت  
يعقوب بن مكرم روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا  
محمدا ولم اخذ به فانه يهدكم ان عقلي قد ذهب وبه الي الربيع قال  
قال لي الشافعي في اعطيتك جملة تعنيك ان ما الله تعالى

لا نفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا الا ان ياتي عنه <sup>خلاله</sup>  
 فتعمل بما فزيت لكونه من ملأ كاديش اذا اختلفت وقال ابن ابي  
 بكاهم حديثنا ابي جندبنا حرملة قال قال الشافعي كلما قلت  
 فكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف قولي مما سمع  
 فحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى وقال المزني قال  
 الشافعي اذا وجدتم سنة صحيحة فابعوها ولا تلتفتوا الي  
 قول احد وقال الامام احمد كان الشافعي اذا ثبت عنده الحديث  
 قال به وخير فضاله انه لم يكن يترى الحلالة لما همته الفقه  
 واخرج الامري من طريق احمد بن ابي عثمان سمعت احمد بن حنبل  
 يقول كان احسن امر الشافعي انه كان اذا سمع الخبر لم يكن  
 قال به وتركه قوله واخرج البيهقي من طريق احمد بن علي بن عيسى  
 بن مامان قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول كل رواية  
 فكلت فيها ومع الخبر فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل  
 النقل بخلاف ما قلت فانما راجع عنها في حياتي وبعد موتي  
 ومن طريق ابي بكر الشافعي سمعت بشر بن مرسى سمعت الحديري  
 سأل رجل الشافعي عن مسألة فافتاه وقال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كذا فقال الرجل اتقول هذا  
 فقال يا هذا ارايت في وسطى زنا ارايتني خارجا  
 من كنية اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتقول لي اتقول بهذا واخرج الحكم من طريق ابي سعيد به  
 النصار عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول ايما سماءا تظلمني  
 واي ارض تظلمني اذ ارويته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حديثا ولم اقل به وقد اشترعته قوله اذ اصح الحديث  
 فهو مذهبي وروينا بالسند الصحيح الي الطبراني قال سمعت عبد الله  
 ابن احمد يقول سمعت ابي يقول قال الشافعي اذا سمع الحديث  
 فقل لي اذهب اليه بخاريا كان او عراقيا او ساميا او مصرية  
 وقد ات خط البع نقى الدين الكسبي في مصنفه في هذه المسئلة  
 ما لمحضه اذا وجدنا في حديثنا معجبا خالف مذهبه  
 ان قلت فيه انه الاجتهاد في ذلك المسئلة فليعمل بالحديث  
 بشرط ان لا يكون الامام اطلع عليه واجاب عنه وان لم يعمل  
 ووجد اماما من اصحاب المذاهب عمل به فله ان يقلده  
 فيه وان لم يجد وكان المسئلة حيث لا اجماع قال الشافعي  
 فليعمل بالحديث اولى وان فرض الاجماع فلا فكت ونينا كذا  
 ذلك اذا وجد الامام من المسئلة على خبر ظنه صحيحا وبين  
 انه غير صحيح ووجد خبرا معجبا خالفه وكذا اذا اطلع الامام  
 عليه ولكن لم يثبت عنده فحالفه ووجد له طريقا بينة  
 وقد ذكر الشافعي من تعليق القول بالحكم على ثبوت الحديث  
 عند اهلها كما قال في البوطيان مع الحديث في الغسل من

عن المبيت قلت به وفي الام ان مع حديث ضباعة في الاشراط  
 قلت به الى غير ذلك وقد جمعت في ذلك كتابا سميت به المتع  
 فيما علقنا في القول به على الصحة وارجوا الله يتيسر تكمله  
 بعونه وقوته **ذكر ما نقل عنه من اتباع السلف في**  
**المعتقد وتعليم الاحاديث النبوية** قال ابن ابي حاتم  
 سمعت الربيع يقول اخبرني من سمع الشافعي يقول ان يلقي  
 الله المرء بكل ذنب ما خلا الشرك وحيزه من ان يلقاه بشي من  
 هذه الامور قال ابو اسماعيل الترمذي سمعت الحسن بن  
 علي الكرايين يقول قال الشافعي كل منكم من الكتاب السنة  
 فهو الحق وسواه هذيان وقال ابو يونس سمعت الشافعي  
 يقول عليكم باحكام الحديث فانهم اكثر صوابا من غيرهم وقال  
 الشافعي اذا رايت رجلا من اصحاب الحديث فكلما رايت رجلا  
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فزاهم الله خير حفظوا لنا  
 الاصل فلم علينا الفضل وقال الا بري سمعت الربيع بن  
 عمير الواحد يقول سمعت يوسف بن عبد الاحد النخعي المامون  
 يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول الامان قول وعمل  
 ونزبه ونقص ومن طريق المامون حديثي بن الشافعي قال  
 انما معه ليلة في المسجد الحرام ومعا الجعدي فذكرنا  
 شيئا في الامان فقال ابراهيم عليهم شي يعني علي اهل الارحبا

اجمع من هذه الامة وما امروا الا بعباد الله فخلصين  
 له الذين خفوا اليه الا لاية ومن طريق يونس بن عبد الاعلى سمعت  
 الشافعي اذا ذكر الدافضة عابهم اشدا لعيب ويقول شر عصاة  
 ومن يحكم كلامه قوله المغترلة اذا سلموا العلم خصوه وقرأت  
 علي فاطمة بنت محمد المقدسية عن احمد بن ايوب ابى عما عا  
 اخبرنا عبد الله بن عمر حارة ان لم يكن سمعا اخبرنا ابو الوقت  
 اخبرنا ابو اسماعيل السمرقاني اخبرنا الجارودي اخبرنا ابراهيم بن  
 محمد بن مهدي حدثنا اكرم بن يحيى الساجي حدثني محمد بن ابي اساميل  
 سمعت ابا ثور وحسين بن علي الكرايين قال سمعت الشافعي  
 يقول جلس في اهل الجماعة لا يضر بوا بالجر يد ويجلو اهل  
 ويظاف بهم في العشاير والقبائل وينادي عليهم هذا اخرا من  
 تركوا كتاب السنة واجل على الكلام وفيه الى ابي اساميل  
 حدثني علي بن احمد بن الحسن الفارسي املاء اخبرنا الخليل  
 ابن احمد القاسمي حدثنا الحاملي قال قال المزي في ما لت  
 الشافعي عن مسألة في الكلام فقال سئني عن شي اذا الخطات  
 فيه قلت الخطات ولا تالي عن شي اذا الخطات فيه  
 قلت كغرت **ذكر ما نقل عنه من حمله والشافعية غير ما ذكر**  
**في الفصل الاول** اخبرنا الحاملي عن طريق ابي يعقوب الجرجاني  
 قال قال لي الربيع ناظر الشافعي رجلا في مسألة فتدق الشافعي

ثابت يجيب ويصيب فعذر الرجل في الكلام في مناظرته  
 فقال له الشافعي هذا غير ما نحن فيه هذا كلام ولست صاحب  
 كلام وكنت المسئلة متعلقة به ويسدي اليها المصنف في أبي  
 عبد الله القضاة اخبرنا ابو عبد الله بن شاذل حدثنا الحسن  
 بن بشر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن العباس  
 بن عثمان بن شافع حدثنا ابي سمعت ابي يعقوب سمعت ابي عبد الله  
 بن محمد يقول جلس الشافعي يوما في حلقة فجاغله حدث  
 ضاله عن مسألة فاجابه ثم سأل عن اخري فقال لخطأت  
 فقال له الشافعي خطأت يا ابن اخي ما في كذا لك ولما الحق  
 فلا واخرج الأبري من طريق ابو عثمان بن الشافعي قال  
 ابو نيار احدثنا اقط فرفع صوته واخرج السبي من طريق  
 الربيع قال قال الشافعي ما عشت لوجه علي احد فقبلها الا غطه  
 في عيني ولا عوصها علي احد فزدها الاسقط من عيني وعنه  
 قال ما نظرت احد اقط علي الغلبة ومن طريق الحسن بن  
 جبيب عن الربيع قال قال اصمغ ابن الفرج ما نظرت الشافعي في  
 مسألة فلما صغطه الشافعي فيها قال اصمغ الموت يعمل عمله  
 فقال له الشافعي والبر هذا مما نحن فيه ومني شككت ان  
 الموت يعمل عمله وقال زكريا الساجي حدثني ابن بنت الشافعي  
 سمعت ابي يقول دخلت علينا امرأة وابيها يمد ومعهما صبي

تحدثت

تحدثت فيكي الصبي فوضعت يدها علي فيه وخرجت  
 هوقا من ان لا يتقظ ابي ليكل به وكانت له هيبته فلما  
 استقظ اخبر بذلك فأتى علي نفسه ان لا ينال ولا واليها  
 بها عنده راسه انما نا ابراهيم ابن د اود شفاها اخبرنا ابراهيم  
 بن علي اخبرنا عبد اللطيف الحراني عن ابي الكار والاصمغ بن  
 اخبرنا ابو علي الطبري اخبرنا ابو نعيم حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا  
 زكريا الساجي حدثنا الحرث بن محمد عن ابي ثور قال كنت  
 من اصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي جيت مجلسه  
 بالمستبري فسألته عن مسألة من الدور فلم يجبي  
 واخذني مسلة من فروع الصلاة فلما كان بعد شهر وعلم  
 الشافعي انه قد لزمته للعلم قال اخذ مسألة في الدور  
 قال انما تمنعني ان اجيبك يومئذ انك كنت تمنعنا وبه  
 الي الساجي حدثني احمد بن العباس الشافعي حدثنا احمد بن خالد  
 الخلال سمعت الشافعي يقول ما نظرت احد افاضت ان  
 غطيه وبه الي نعيم حدثنا ابو محمد بن حبان حدثني صالح  
 ابن محمد سمعت ابا محمد بن بنت الشافعي يقول قال الحسن  
 ابن الصلاح سمعت الشافعي يقول ما نظرت احد اقط  
 الا علي الضيقة قال وسمعت ابا الوليد بن ابي الجارود يقول  
 سمعت الشافعي يقول ما نظرت احد اقط فاجبت ان غطيه

الى ابي يعقوب حدثنا الحسن بن سعيد حدثنا اكرقا الساجي  
 حدثنا محمد بن اسماعيل سمعت حسين بن علي الكرابلي يقول  
 سمعت الشافعي يقول ما نظرت احدا قط الا احببت  
 ان يوفق او يبدد ويحان ويكون عليه رعاية من الله  
 ويحفظ وما نظرت احدا الا ولم ابال بين الله الحق  
 علي لساني ولسانه **ذكرنا نقل عنه من تفننه في العلوم**  
**الشرعية وغيرها** قد تقدم ما ذكرنا من نقله الشر والادب  
 وقال المزي في زاد جليل عند الشافعي فلحن فقال الشافعي  
 امرستني ودرت علي الحسن التوحيدة عن ابي الربيع  
 ابن قدامة ان جعفر بن علي اخبرهم اجزنا الوطاط المصنف في  
 اجزنا ابو الحسن الموازي عن القضا علي اخبرنا ابو عبد الله بن شاذل  
 نعم الحسن بن رستم حدثنا ابو بكر الشافعي حدثني ابي انبي  
 سمعت ابي عبد الله امين محمد بن العباس يقول كان الشافعي  
 وهو حدث ينظر في الجور وما ينظر في شيء الا تفقه فيه  
 وفيه مجلس يوما وامرأة رجل تطلق فحب فقال له جارية  
 عور اعلي فزجها خال وموت لكذ افولدت فكان كما قال  
 فيعمل علي نفسه ان لا ينظر في الجور ابدا ودون فلكن الكتب  
 التي كانت عنده واخرجها للحاكم من طريق حرمله قال  
 كان الشافعي ينظر في كتب الجور وكان له صديق فذكر

(القصة)

القصة وفيها فقال تلد الي سبعة وعشرين يوما وقال  
 في نخذه الا لم يخال اسود ويبيض اربعة وعشرين يوما  
 ثم يموت فجأة وقال فيها فاحرق الشافعي تلك الكتب وما  
 عاد ينظر في شيء من ذلك واخرجها الساجي عن ابن بنت  
 الشافعي عن ابيه ومن هذا الوجه اخرجها للحاكم ثم البيهقي  
 وبه ابي ابن شاذل حدثنا الحسن بن بشير الا ذري حدثنا ابو بكر محمد  
 ابن بشير سمعت الربيع بن سليمان يقول جازجل الي الشافعي لانه  
 سالة فقال له انت تساج فقال له عندي اجيرا وقال الساجي  
 حدثنا ابو داود النخعي حدثنا قتيبة حدثنا الحميدي قال اخبرني  
 انا والشافعي من مكة فلقيت رجلا بالامام فقلت للشافعي  
 اذكر ما الرجل فقال بجار اخياط قال فلحقته فسالته  
 فقال كنت بجارا وانا خياط واخرج للحاكم من وجه اخر عن  
 قتيبة قال رايت محمد بن الحسن والشافعي قاعدين بقا الكعبة  
 فمر رجل فقال لهما صاحب لعا يحيي ترك علي هذا الا في  
 اي حرفة معه فقال لهما خياط وقال الاخر بجار فبعنا  
 اليه فسالناه فقال كنت خياط وانا اليوم بجار وسند  
 كل من القصتين صحيح فيعمل علي التعداد والركن القراسه واخرج  
 الحاكم من طريق محمد بن المنذر بن سعيد سمعت الربيع يقول  
 سمعت الشافعي يقول قدم علينا رجل من اهل صنعاء فلما رايت قلته

من اهل صنعاء قال لغز قال لغز دانت قال لغز ومن طريق  
ابن خزيمة قال لمر البسيع في صحر الجاعم فدعا في الشافعي فقال يا بسيع  
هذا الماء الذي في اخوك قلت لغز ولم يكن له قبل ذلك فاعطاه  
المبايع وعثمان اخا البسيع وكما عاود اخي البسيعي من طريق المزي  
قال كنت مع الشافعي في الجاعم اذ دخل رجل يدور على النيام  
الشافعي للبسيع ثم قتل له ذهب كذا عبد اسود مصاب باحدى  
عينيه قال البسيع فغتم اليه فقلت له فقال لغز فقلت نعماني  
قال فجا الى الشافعي فقال ابن عبد الله فقال مسكبه في الحبس  
فذهب الرجل فوجه في الحبس قال المزي فقلت له اخبرنا  
فقد حيرتنا فقال لغز اني رجل دخل من باب المسجد يدور بين النيام  
فقلت يطلبه هناك ورايته يحكي الى الودان دون البسيع فقلت  
عرب له عبد اسود ورايته يحكي الى الودان دون البسيع فقلت  
مصايب باحدى عينيه قلنا فما يدريك انه في الحبس قال ذكرت  
الحديث في العبيد اذ اجاعوا اسروا اذ اشبعوا زوا فتاوت انه  
فعل احد فها فكان كذا وكذا قال ابن عباس فحدثنا ابو جندبنا  
يونس بن عبد الاعلا سمعت الشافعي يقول اخذت ثمننا ورايته  
الاطية وادوا تعرفه وقال الحسن بن سفيان حدثنا حمولة  
قال كان الشافعي يسلط على ما ضيع المسلمون من الطب يقول  
ضيعوا ذلك العلم وكطوه الى اليهود والنصارى واخرج ابو نعيم

من طريق ابو حنيفة البصري سمعت طيبيا لمصر يقول ورد في  
مصر فذكر في الطب حتى ظننت انه لا عين غيره فقلت له اخبرنا  
عليك شيئا من كتاب القراط فاشاد لي الجاعم فقال ان رجلا  
لا يتركوني **ذكر ما نقل عنه من الاخلاق بحسب**  
من حسن المادب والنجاء والفع والعبادة ونحو ذلك سوي  
ما تقدم قال الحافظ ابو بكر احمد بن حنبل البردني حدثنا احمد  
بن عباد سمعت حمولة يقول سمعت الشافعي يقول ذكر له احكام  
الحديث وانهم لا يعلمون الادب فقال ما اعلم اني اخذت شيئا  
من الحديث او القرآن او نحو غيره لك من الاشياء ما كنت استفيدة  
الا اسلمت فيه الادب وكان ذلك طيبيا الى ان قدمت المدينة  
فرايت في ذلك كتابا يتنوع بعينه واجلاله العلم فاردت من ذلك  
حتى ربما كنتكون في محله فاصبح الورقة فضجها وفيها قصيدة له  
ليلا يسبح فيها واخرج ابن عدي من طريق احمد بن صالح المقرئ قال  
قال لي الشافعي بعد ان تراس فانك ان تراس لم تقدر ان  
تقيد وقال ابن عباس فحدثنا البسيع يقول سمعت الشافعي يقول  
ما صنعت منذ عشقته الا شعبة واحدة ثم اطوحتها فان  
البسيعي من طريق الحرث بن سريح قال دخلت مع الشافعي على ادم  
الريثي وهو في بيت قد فرش بالديباج فلما راه صبح وقال  
لا يحل اقترانه هذا فعذبه ابي يونس قد فرس بلاه حتى يقال له

الثاني بهذا الحسن من ذاك وهذا خلل وذاك حرام وهذا  
اغلاشتا واخرج ابن أبي حاتم وغيرهما عن أبي نعيم قال اراد  
الشافعي الخروج الى مكة ومعه مال فقلت له لو استريت به ضيعة  
لو كنت وكان فلان بمكة شيا من مباحته فخرج فمعه ماله  
فقال له اجد بكلة ضيعة يمكنني شرائها لمعرفتي بما صليها  
ولكنني نيت يعني مضربا يكون لامحايانا اذا اخرجوا نزلوا فيه زاد غنما

- قال ابو نعيم في كافي اهتمامت بذلك فاشهد  
• اذا اصبت عندى قوت يومي فخل الهم عندى يا سعيد  
• ولا تحط به يوم غد بياي فان غد له رزق جديد  
• اسلم ان اراد الله امرا واترك ما اريد لما يريد

وقال ابن ابي حاتم سمعت عمدا بن عبد الله بن الحكم يقول ما رايت احدا  
اقل صبا للماء في مقام التطهر من الشافعي قال سمعته وقال لغتمه  
وقال ابن ابي حاتم ايضا سمعت ابنه كرم عن عمه بن سوار السرجي  
قال كان الشافعي سخي الناس على الدنيا والدرهم والطعام قرأت على  
فاطمة الشوخية عن سليمان بن حمزة اخبرنا جعفر بن علي اخبرنا الملقبي  
اخبرنا الموارزي عن القاضي اخبرنا ابو عبد الله القطان حدثنا الحسن  
بن رقيق حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة سمعت عمي حمزة بن يحيى  
يقول سمعت الشافعي يقول ما كذبت قط ولا حلفت بالله صادقا ولا  
كاذبا واخرجها الا بمرئ من وجه اخر عن حمزة وعن الربيع قال

قال عبد الله ابن عبد الحكم للشافعي ان اردت ان تسكن البلد  
يعني مصر فليكن لك قوت سنة ويجلس من السلطان لتقرضه  
فقال له الشافعي يا ابا محمد من لم يغزه التقوى فلا يغزله لقد  
ولدت بغزة وبيت بالبجاز وحيا عندنا قوت ليلة ويايتا  
حييا عاقط وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يذكر عن عمر بن  
السوار السرجي قال قال لي الشافعي اقلت ثلاث مرات وكنت  
ابيع قليل كثيرا حتى حلي ابنتي وزوجتي ولم استدن قط  
واخرج اليه من طريق الحسن بن جبيب قال سمعت الربيع يقول رايت  
الشافعي راكب حمار فرعل على سوق الحدايين فحس السوط بكمه وناوله اياه فقال الشافعي  
فدبت غلاما من الحدايين فحس السوط بكمه وناوله اياه فقال الشافعي  
لعلكم ادفع ذلك الدنيا التي معك فلهذا الفتي قال ما ادري بعت  
او سبعة وسدي للشافعي في القضاء على قرأت على ابي عبد الله  
ابن سكاران الحسن بن رقيق اخبرنا عن سعيد بن احمد العمري عن الربيع  
قال كنت مع الشافعي فزهد فاذ ارجل يرمي بقوس عربية فوقف عليه  
الشافعي وكان حسن الرمي فاصاب اسهما فقال له الشافعي جئت  
وبكك عليه ثم قال لي يا معك فقلت ثلاث دنائير فقال لي اعط اياها  
واعتذولي اذ لم يحضرني غيرها وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي عمير  
بن سوار يقول قال لي الشافعي كانت حمي في شيبين العلم والري قتلت  
من الري حتى كنت اصيل من عشرة ابي عشرة وفي رواية غيره من عشرة

لثقة داخر الجاهلي من طريق القزويني فانه مصر عن الربيع  
قال كان الشافعي اذا ساله انسان استجيب من السائل  
وباد راعطايه فان لم يكن معه ارسل اليه اذا جمع ولقد  
علمنا بالاشكبار كان عندنا منهم قوم وما رايانا مثل الشافعي  
وقال زكريا الشافعي اخبرنا ابراهيم ابن زياد عن ابو يعقوب القاسمي  
عليه السلام الشافعي مصر وكان زبيدة نزل اليه رزق الوصي  
والتياب فيقهرها بين الناس وقال الشافعي اخبرني الزبير بن  
عبد الواحد حدثنا القزويني فانه مصر قال قيل للربيع كيف  
كان لباس الشافعي قال كان مقتصد اخيه بلبس الثياب البسيطة  
من الكتان والقطن البغدادي وكان ربما البس قفصا  
لبس بمشرفة جد او بلبس لثرا العمامة والخص وكان لا ياتي  
عليه يوم لا يصدق فيه ويصدق بالليل ولا سيما في رمضان  
ويتعقد الفقرا والضعفا وكانت نفقته على اهله على ما يتعارف  
من سعة التجار واهل الفضل وكان اكثر الناس يحبا له  
واخرج ابن ابي حاتم عن طريق الزبير ابن ليثان القزويني  
قال قال الشافعي خرج هرة ابن عيسى فاقرا في سلاهم <sup>منهم</sup>  
هرون وقال قد امرتكم بخمسة الاف دينار قال فجعل اليه المال  
فدعا الحجار فاخذ من شعره فاعطاه خمسين ديناراً ثم اخذ  
رفاعا فصر من تلك الدنيا مورا ففرقها في القرشيين

الدين

الذين هم في الحضرة وصر لمن لم يعرفه من اهل مكة فخرى ما رجع  
من بيته الا ما قل من مائة دينار وقرأت على ابي العباس  
الزبير بن ابي ابراهيم علي بن ابيوب اخبرنا اخبرنا الجليلي الجاهلي  
اخبرنا ابو الفرج ابن الجوزي اخبرنا يحيى بن علي اخبرنا ابو بكر بن علي  
اخبرنا ابو علي الحسن بن الحسين النخعي حدثنا محمد بن ابي زكريا  
حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا محمد بن اسحاق بن ابي خزيمة سمعت  
الربيع ابن ليثان يقول قال الحميدي قدم الشافعي مرة من  
اليمن ومعه عشرون الف دينار فصر بخمسة مائة من مكة  
فاقام حتى فرغها كلها كذا في هذه الرواية وقد اخبرها الحكم  
عن الامم سمعت الربيع يقول سمعت الحميدي يقول قدم الشافعي  
من صنعاء الي مكة ومعه عشرة الاف دينار في منديل وقصر <sup>حياه</sup>  
في موضع خارجا من مكة فابصر حتى وهو ياكلها واخبرنا ابن عمار  
عن طريق ابي جعفر الترمذي عن الربيع عن الحميدي قال قدم الشافعي  
بثلثة الاف دينار فدخل عليه بنوا عمه وغيرهم فجعل يعظم حتى قام  
وليس معه شيء وقال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد  
الحكم قال كان الشافعي اخي الناس بما يحد وقال ابن ابي حاتم  
اخبرنا ابو محمد قريب الشافعي فيما كتب الي قال حدثنا ابي قال سمعت  
الشافعي وهو يعاتب ابنته ابا عثمان فقال يا بني والله لقد  
علمت ان الماء البارد يوترق من مروي شيئا ما شره الاحاد

قال واخبرني اي حادثة سمعت الشافعي يقول  
 بذة كلامنا من كلام غيره قال داود بن علي حدثنا ابو  
 قال كان الشافعي من اجد الناس واسمهم كفا وكان يشترى  
 لجاريته الصانع التي تطبخ وتعمل الحلوى ويترط عليها ان  
 يقر بها وكان يقول لنا تسهوا ما احببتم فقد استرحت جارية  
 تخزن ان نعمل ما تريدون قال فيقول لها بعض اصحابنا اعلمي  
 لنا كذا وكذا افكت تخزن الذي نامر بها بامر زيد وهو سرور زيد  
 واخرج الابرقي عن البربع قال عمل الشافعي ولية فلما ان اكملنا  
 قال لي ابو بيطي اجلس فكل فقلت من اذن لنا ان ناكل قال  
 فسمع الشافعي فقال سبحان الله انت في حلق من ما لي بكلمة قال  
 ورائي قد كتبت حساب النفقة فقال لا تصنع قد اطيعك باطلا  
 قلت انظر لك في حساب فقلت له فان امر لي بالحسن  
 يعني ولده ربما طلبت التي فاشترى لها ولم ياذن لي قال  
 يا طويل الرقاد انت في حلق من ما لي بكلمة وقال ذكرنا الشافعي  
 حدثني محمد بن اسماعيل حدثنا حسين بن علي الكرايري قال  
 بت مع الشافعي ثمانين ليلة وكان يصلي نحو ثلث الليل وما  
 رايته يرفد علي حسين اية يعني في الركعة وكان لا يمر  
 باية رجة الا سال الله ليقه والمؤمنين والمؤمنات  
 ولا يمر باية عذاب الا نعوذ بالله منه وسال الله الحجة ليقه

والمؤمنين **ذكر ما نقل من صفة خلقته** وقفت على  
 خبر لطيف للشيخ تقي الدين ابن الصلاح ذكر فيه حلية الشافعي  
 قال كان طويل ساهل الخدين قليل شمة الوجه طويل العنق  
 طويل القصب اسمر خفيف العارضين يحجب لحية بالحناء هرا  
 قانية حسن الصوت والسمت عظيم العقل حيل الوجه هيبا  
 فنيحا ومن ادب الناس لسا فاذا اخرج لسانه بلغ اربعة اقد  
 يبلغ الانسان شدة كراهة ذلك من كتاب مناقب الشافعي  
 للابري والبهقي وغيرهما وذكر ان معنى طويل القصب ان  
 القصب نوع القاف والمهملة بعدهما موحدة عظم القصب  
 والثاق والعند ثم ذكر انه نقل من كتاب رسائل الامعي  
 لابي الحسن بن ابي القاسم الملقب بفتوق انه ذكر فيه ان  
 الشافعي ورد ابي ربيعة اي طويلها فالارنية مقدمة الانفا  
 وانه كان ابج ليس يحاياه مخرونية وانه كان مغبل  
 الانسان وانه كان يمشي مع الانسان الذي يمر بكل من ومن  
 فريضة قال وهذه الامور الثلاثة لما جدم ما يدفها الماني  
 لا تقلد عمدة هذا الناس قل انهم كلامه وقد اخرج البيهقي  
 عن يونس بن عبد الاعلا قال كان الشافعي معتد لالقامة  
 وافع للجهة رقيق البشرة ولونه ابيض السمرة وخفي عارضيه  
**الفصل السادس**

في زيارته وما اتفق له من المجنة التي اقصت دخول العراق  
قال ابن ابي شيكا ثم حدثنا محمد بن ادریس وراق الحميري  
حدثنا الحميري قال قال الشافعي قدم وال علي ابن يعنى مكة  
فكلمه بعض القرابين في ان امهجه ولم يكن عند اي ما يعطيني  
اتجمل به فذهبت دارا فتمجلت معه فلما قدما عملتا له علي  
فجعلت فيه فزادني ووقدا لناس في شهر رجب يعني الي مكة فانوا  
علي فطار الي بذا كذا كذا ثم قدمت فلقيت ابراهيم ابن ابي  
يحيى فلا مني علي في الخولي في العلي فلقيت ابن عيينة فرجب بي  
وقال قد بلغني حسن ما انكسر عنك وما اذ به كل الذي  
بته عليك فلا تعد قال فكانت موعظة ابن عيينة اتبع لي  
ثم وليت بخزان دبرها بنو الحرث ابن عبد المدان وديها نقيف  
وكانت الوالي اذا اتاهم صا بغوه فارادوني علي فخذ لك  
فلم يجدوا ذلك عنه ي و يظلم عندي ناس كثير فجمعتم وقلت  
اجعلوا لي سبعة يكون من عدد لوه عدلا ومن جرحوه يخرجوا  
ففعلا واصلت وامرت بسعة لير الخصوم واصلت السبعة  
حول في اذ امهد الشاهد التت اليهم فعملت بتعد ليهم  
وبترجمهم ولم ازل حتي ايتت علي جميع الظلاما ففلا الهية  
جعلت انكلم واسجل فلما راوا ذلك كانوا هذه الضياع  
ليت لنا وانما هي لمصور ابن المهدي فقلت لكاتب اكتب

واقرا المذكورون ان الصبيحة التي حكمت عليه منها اليه له  
وانما هي لمصور ومنصورا ق علي حجة فيها ان كانا قالوا  
ومخرجوا الي مكة وعملوا في امري حتي حملت الي العراق وكان  
محمد بن الحسن بجيد المنزلة عند الخليفة فلما خلقت اليه  
وقلت هو ولي بي من جهة الفقه فلزمته وكبت عنه  
وعرفت اقاويلهم وكان اذا قام ناظرنا امكابه فقال لي  
بلغني انك تناظرنا ظري في الشاهد واليمن فاستنعت  
فالج علي فتكلمت معه فزفج ذلك الي الرشيد فاعجبه ووصلني  
وقال ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عبد الرحمن  
بن داود بن منصور حدثنا عبد الله بن خلف البراز حدثنا اسحاق  
ابن عبد الرحمن حدثنا حسين بن علي الكرابيسي سمعت الشافعي <sup>يقول</sup>  
قال لكتب مطرف الي الرشيد ان اردت اليمن لا تعد عليك  
فاخرج عنا محمد بن ادریس وذكر قوما من الطالبيين  
قال فبعث الي حماد البربري فاولقت في الحديد فقدمنا  
علي هرون بالرقعة قال فادخلنا عليه ثم اخرجنا من عنده  
ولم يكن معي سوي حميد بن دينا قال فانفقته با علي كبت محمد  
ابن الحسن قال فنجيت يوم لم تجلس اليه واقام من اكثر الناس  
صحا وعما من بخط امير المؤمنين وزادي قد نفذ فلما اجلبت  
اقبل محمد يطعن علي اهل المدينة فقلت ان طعن علي

البلد فانها من ايجار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومهبط  
الوحى وان طعنت على اهلها فم ابو بكر وعمر والمهاجرون والافار  
فقال معاذ الله ان اطعن عليهم وانما اطعن على حكم من  
احكامهم فذكر الشاهد واليمين فذكر بكه معه في ذلك وما شئت  
كثيرة ذكرها قال ورجل وراي يكتب الغاطي وانا لا اعلم  
فا دخل علي هرون وقراه عليه فقال هذه ابنا عمي بن الرشيد  
منكيا فاستوي جالساً فقال اعد فاعاد عليه فقال صدق  
الله ورسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون ان  
قدس لا تعلموها وقد موافقيا ولا تؤخروها ما انكر ان  
يكون محمد بن ادريس اعلم من محمد بن الحسن قال فرضي عني  
وامر لي بخمس مائة دينار فخرج هزيمة فقال لي قد امر لك بخمس مائة  
دينار وقد اضعفت اليه مثله فوالله ما ملكك فعملها الف  
دينار وقال زكريا الساجي حدثنا ابراهيم ابن زكريا  
سمعت ابو يعقوب يقول قال السافعي كتب محمد بن ابراهيم  
الي الرشيد ان كانت لك حاجة فابلنا يعني يا ايم  
فاخذ محمد بن ادريس فانه قد غلب علي ما قبلني ولو  
اراد للخروج لم يبق احد لا تبعه قال فحملت الي الساجي  
علي اهاب الحديث وقال ابراهيم بن محمد بن ابراهيم  
اللقبي السافعي عن ابني القاسم الطالوني عن السافعي

انه ادخل علي الرشيد فقال يا اخا شافع سققت العمارة  
وخزنت مع العلوية علينا فقلت يا امير المؤمنين ادع من يقول  
اي ابن عمه واصبر الي من يقول اي عبده قال فاطلق عنه  
ووصله قال وسمعت ابراهيم بن محمد بن الوليد يحيى عن زكريا  
ابن يحيى البصري ويحيى بن زكريا ابن جبويه النيا بوري كلاهما  
عن الربيع ابن سليمان بن يزيد بعضهما علي بعض ان السافعي  
قال خرجت الي ايم فامقت بها شهر وارفع لي بها شان  
وكان بها والي من قبل الرشيد وكان ظلوفاً مغشواً فكت  
رهما اخذت علي يديه وصنفته من الظلم وكان با ايم  
بخلعة من العلويين قد عركوا فكتب الوالي الي الرشيد ان  
العلوية قد عركوا وارادوا ان يخرجوا وان هاهنا رجلا  
من ولد شافع ابن السابيت من بني المطلب الامر لي معه ولا  
نهي فكتب اليه الرشيد ان يعقبهم عليهم وعليه قال فخرجت  
معهم قال فبلغتني عن محمد بن زيار وكان تديرها روي  
انه كان عند هرون حين ادخلوا عليه فقتل العلوية والتفت  
الي محمد بن الحسن فقال له يا امير المؤمنين لا تغلبك وهذا  
بخصته ولئانه فانه رجل لسن قال السافعي فقلت له  
مهلا يا امير المؤمنين فانك الراعي وانا المرعي وانت القادر  
علي ما تريد سني ما تقول في رجلين احدهما يراي اخاه

فلا خير في عبده انهما احب الي قال الذي يركب اخاه قلت  
فانت حوينا امير المؤمنين انكر ولدا العباس وهو ولد علي بن ابي طالب  
من بني المطلب فانتم تزونا اخوة وهري وسعيدا قال فزكري  
عنه ما كان به واسوي كجالتا وقال عظمي قال فو غطته الي  
ان ياتي بامر من يجنب الف درهم قلت فهذا اقرب ما وقعت  
عليه من امر المحنة والذي يهل عن محمد بن الحسن في حق الشافعي  
ليس ببايت وقد قال ابن ابي شيكانه حدثنا احمد بن عثمان الغوري  
الضوي سمعت ابا محمد قريت الشافعي يقول سمعت ابا رهم ابن محمد  
الشافعي يقول سمعت الشافعي مع قوم من الشيعة فوجه ابن يويما  
فقال لي ادع لي فلانا المعبر فدعوت له فقال له رايك السارحة  
كان في مصلوب علي قناة مع علي بن ابي طالب فقال ان صدقت  
روايت تهرت وذكر في انكروا مكره قال فخذ الي الرشد معهم  
فكله ببعض ما خلبه به فخلع عنه واما الرحلة المنقوشة الي الشافعي  
المروية من طريق عبد الله بن محمد البلوكي فقد اخرج الايري  
والسجستاني وغيرهما مطولة ومختصرة وساقها الفخر الرازي في مناقب  
الشافعي بغير اسناد معتد اعلمها وهي كذوبة وغالبها فيها  
موضوع وبعضها ملفق من روایات مفترقة وادفع ما فيها  
من الكذب قوله فيها ان ابا يوسف ومحمد بن الحسن حرما  
الرسول علي قتل الشافعي وهذا باطل من وجهين احدهما

ان ابا يوسف لما دخل الشافعي فجدا اذ كان مات ولم يجتمع به  
الشافعي والشافعي انهما كانا اتقي الله من ان يسعيا في قتل رجل  
مسلم لاسيما وقد اشتهر بالعلم وليس له اليهما ذنب الا لمحمد  
له علي ما اتاه الله من العلم هذا اما لانظن بهما وان مضيهما  
وجلا لهما واما الشهور من بينهما لصد عن ذلك والذي نخر ولنا  
بالطرق الصحيحة ان قدور الشافعي بغداد اول ما قدم كان  
سنة اربع ومائتين وكان ابا يوسف قد مات قبل ذلك  
سنتين وانه لو محمد بن الحسن في تلك القدمة وكان يعرفه  
فهل في ذلك من الحجاز واخذ عنه ولازمه وقد روي في كتاب  
الاغراب لا يترك الرازي لبيده الي ابي محمد بن بكر المقدي قال  
قال الشافعي لم يكن يزل محمد بن الحسن عندي عظيم اجليل  
وانفقت على كتبه سبعين دينارا حتى جمعني راياه بحلب عندهم  
امير المؤمنين فابعد محمد بن الحسن فقال با امير المؤمنين ان  
اهل المدينة خالفوا كتاب الله نسا واحكام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واجماع المسلمين وقضوا بالشاهد وعين قال الشافعي  
فاخذني فاقرب وما بعد ففقت فقلت اني اراك قد تصدت  
لبيت النوة وتزول القرآن فيهم واحكم الله احكامهم بهم وقبر  
النبي صلى الله عليه وسلم من اطهرهم عدت اتجرع اذ يتكلم ابي  
شي قضيت فيها دة القابلة وجدتها حتى ورثت ابن خليفة

ملكاً كبيراً ومالاً عظيماً قال بجلي بن الخطاب قلت انما  
روى هذا عن علي بن جليج بن جليج بن جليج بن جليج بن جليج  
عن عبد الله بن جليج بن جليج بن جليج بن جليج بن جليج  
القمي وهذا الذي كان يقع بينه وبين محمد بن الحسن ومع  
ذلك فكان محمد بن الحسن يبالغ في الكرامة والتأديب معه  
ولا يغتاب به حتى ان له ابني اخراج ليدع عن ابني حسان  
الحسن بن عثمان الزبيري قال كنت في دهليز محمد بن الحسن  
فخرج محمد بن الحسن فظفر فوالله لثافي قد جأ فثنى محله وتزل  
وقال لخلاسه اذهب فاعتذر فقال له لثافي لنا وقت  
عنه هذا قال لا ولخذنيده فدخلوا الدار وقال ابو جليج  
فانتم رجالاتنا لثافي علي مرتبة في الدار يعني المخلأ  
قال ابو حسان وماتت محمد بن محمد العظمى احد اعظام محمد  
الثافي واخرج ذكرنا الساجي ليدله ان المامون في حارة  
ابيه كان ارسل الي لثافي بخمس مائة دينار ورساله ان  
يكون انقطاعه اليه وذكر له معه قصة انفري **ذكر**  
**من نزل عليه لثافيها قدم العراق** بعد تلك المحنة  
وبعد موت محمد بن الحسن اخبر البيهقي من طريق علي بن  
محمد بن ابي حسان الزبيري حدثنا ابو قال لما قدم لثافي  
العراق قال علي من انزل فقل له انزل علي ابي حسان

الزبيري فقل عليه فاقام سنة في النعم قال سر اسأله  
في الخروج فوجد ابو حسان لثافي من اخواته بترقاع  
فما رجت رقة الا ومهها العذ دينار فتركها ابو حسان  
بين يدي لثافي وبكا وقال ساكت اظن ان احدا من اخواني  
يرضي لي اذا علمت سبكت بهذا العذر ولكن لا يزال الناس في تافه  
وعرض عليه الدنيا فالح عليه في قبولها فاخذها ورجل من  
طريق احد بن روع حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال قدم  
عليه لثافي سنة خمس وتسعين ومائة فاقام عندها سنتين  
ثم خرج الي مكة فمقره عندها سنة ثمان ومائة فاقام عندها  
اسرها ثم خرج الي مصر ومن طريق ابي حسان المروزي روي  
ان لثافي نزل في احدى قداماته علي الزعفراني وكان اديبا  
مؤثرا مصلا بالسلطان ومن طريق انفري ان لثافي نزل  
علي بن ابي ربيعة في انزل في العلوي وهو في السفلى اعطاه مائة  
الي ان قال له امه يا ابا عبد الله اليس ترضع عنده هذا الزبير  
قال فخرجوا عنه **الفصل السابع** في سياق شي من بليغ كلامه  
نظما ونثرا **ذكر شي من مثنوي كلامه** وهو كثير جدا والجميع  
خبروا كبيرا وقد اقهرت منه علي ما ساقه الا بيري والبولقي  
باسانيدهم السابق اليه محدوق الاسانيد قال رحمه الله  
سياسة الناس اسد من سياسة الدواب وقار ان العقل

هو ابتني اليه كما ان للبصر حد ابتني اليه وقال المروءة اربعه  
اركان حسن الخلق والشفا والغناض والتكرو وقال لا تكمل الرجل  
في الدنيا الا بارب الديانة والامانة والصيانة والرزانة  
وقال لانها طاهي الناس بحلته لقربنا التوا والانقباض عنهم  
لله اربعة فكن من المنقبض والمنبسط وقال اكرموا احدا  
فوق مقداره الا انقص من قدره عنده بمقدار ما اكرمه وقال  
ما نظر الناس احق من همود وه الا بسطوا بينهم فيه وقال  
ثلاثة ان اهلهم اكرمك وان اكرمهم احانوك المرأة والعبد  
والفلاح وقال من حضر مجلس العلم بلا عبرة وورق كان كمن  
حضر الطاعون بغير قمح وقال اخذ كل سميت فانه ملد وقال  
اصل كل عداوة الصنعة ابي الانداد وقال من احسن ظنه بليم  
كان ادنى عقوبته لحرمان وقال عجة من الخفاف العارغار  
يود القيامة وقال اطلب الظالمين لنفسه من يوضع لمن اكبره  
ورغب في مودة من لا ينفعه وقيل مخرج من لا يعرفه وقال طبع  
ابن ادم على اللوم فمن تاته ان تغرب بمن يتبا عذمه وتبا  
من يتقرب منه وقال خير الدنيا والاخرة في حسن خصال عني  
النفس وكفا الذي وكله الحلال والباس التقوي والنعمة  
بابه في كل حال وقال التعامات وكفا المروءات وقال اصل  
الذي يطلب العلم بلا حجة كمثل كاطب ليل يحمل خزمة حطب

وفيه اتقى كدره وهو لا يدري وقال زينة العلماء المتواكب  
وحليتهم حسن الخلق وجاكن كدر النفس وقال من لا يجي العلم  
فيه ولا يكتسب بكنهه وبينه معرفة ولا صداقة وقال من اظهر شكره  
بما امرت اليه فاحذر ان تشكر نعمتك فيما ايت اليه وقال  
من علامة الصديق ان يكون لصديقك صدقة صدقة وصدق وقال  
انك لا تقدر ان تعرفني الناس بلم فاصح ما بينك وبين الله ثم  
لا تبالي بالناس وقال من استغنى فلم يغضب من جوارحه  
استرني فلم يبرهن من شيطان وقال انك لطف في الخيلة ابعد  
من الويلة وقال لا تئاو من ليس في بيته ديق وقال  
كافحك من خطا رجل لا يثبت صوابه في قلبه وقال الوقار  
في الزهة سخف وقال ترك العادة ذنب مستحذ وقال  
ليس من المروءة ان يجبر الرجل ابنه وقال لا يكاد يعود سر القريش  
ولا خطه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ومنه  
اخذ القايل بخاطب سرفيا

• ما فكر من جددك النبي سوي انك لا ينبغي لك السر  
وقال من تعلم القرآن عظمته قيمته ومن نظره في الفقه شبل  
قدوه ومن كتب له ديلا قوت حجة ومن نظره في اللغة رق طبعه  
ومن نظره في الحساب جزل رايه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه  
وقال من نمر لك نمر عليك ومن نال اليك نقل عنك



• المرد يخطي ثم يعالجوا ذكره حتى يبرئ من الذي لم يفعل  
 • وتري الخفي اذا تكامل عليه يفتي بفعله لما لم يعمل  
 • وله فيما اتته حكمة ابن عبيد  
 • وانزلني طول النحر داره بجواردين ليس لي ناس  
 • بخاننته حتى يقال سجيته ولو كان ذا عقل لكانت اعاقله  
 • وله  
 • ومن السقاوة العجب ومن غيبه عجب غيرك  
 • او ان تريد للخير للناس وهو يد صيرك  
 • واخرج الحكيم من طريق محمد بن القاسم العمري حديثنا البسم الله  
 • جازجل في الشافعي فساله عن سالة فاجاب فقال له انما يخرجك  
 • 7 لله خيرا فالتا الشافعي يقول  
 • اذا المشكلات تصدقني في كسفت حقايقها بالنظر  
 • واذا برقت لي محيل السحاب عميا لم تخشها الفكر  
 • مقنعة بغيوب الغيوم وصنعت عليا بها ضام البصر  
 • ولست بامعة في الرجال انما يلهد اوداما للخبير  
 • ولكنني مذرة لما تنفر من اقضي بما قد مضى في غير  
 • واخرج الحكيم ثم الشافعي هذه الحكاية من وجه اخر فذكر المسئلة  
 • المسؤول عنها وهما ان الرجل قال له رجل خلف ان كان في  
 • كني دراهم اكثر من ثلاثة نغبه في حروكان في كنه اربعة

دراهم فقال له بحيث قال له قال انه استثنى الثمن من درهم  
 فقال الرجل امثله الذي فوهه فالتا الشافعي يقول ذلك  
 وقال ابن ابي حاتم الترمذي المرفوع الشافعي يدك  
 • اذا عثر فضلنا عليها فالتا رافضيا بالنقض عند ذلك الجمل  
 • وفضل ان يكر اذا امكنه • دسته بضعه عند ذكره الفصل  
 • فلا زلت ذا الضبر وقص كلامي بحبيها حتى اصد في الرمن  
 وقال الشافعي اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله الشافعي  
 يقول سمعت الحسن بن ابي عبد الله يقول سمعت ابا اسحاق المروزي  
 يقول ذكر المزي في الشافعي اخبرني فالتا الشافعي يقول  
 كل مواقي وكل غفيس الطرف عن عثرتي صاحبي في كل امر  
 ويحفظني حيا وبعد مما في فني في هذا البيت ان اصبته فقامت  
 ما ليس مع الخناس وقال الحكيم اخبرني ابو الفضل بن ابي نصر  
 سمعت محمد بن يعقوب يقول وجدت في كتاب عن المزي في الشافعي  
 السلمي عليه  
 • والثمن لاخوان ما استطعت انهم اذا استجدتم فظهور  
 • وليس كثير الفخل الحقل وان عدوا واحدا الكثير  
 • انما انا ابراهيم بن داود العابد سفاها انما ابراهيم بن علي بن  
 • انما ناعبه السطخ الحرفي عن ابي الكار واللبان اخبرنا ابو علي بن  
 • اخبرنا ابو نعيم سمعت ابا بكر محمد بن محمد بن عبد الله الشافعي

المقرئ سمعت ابا عبد الله السامري يقول سمعت ابا حيان  
النيسابوري يقول دخل عتار لارزق علي الشافعي قال يا ابا عبد  
الله قد قلت ابني اتان ابنا بغير مثلها لا توبن من قول

المعرق قال له الشافعي احيه فانما يقول  
ما هم في الامم من بعد العدا خلقا لزمان هم في الخلق  
والناس اعيينهم الي سلب الغني كايما لور عن الجور الاول  
لو كان بالجل الغني لو جدي في جود اقطار السما والارض

فقال له الشافعي هل لا قلت كما افعل وانما مترسلا  
ان الذي رزقنا ليا زلفه ابراهيم والحمد لله  
لجدي يدي كل امرئ ساع ولجدي يفتح كل باب مغلق  
فاذا سمعت بان مجدود جود افاض في يد يدي تصدقة  
ومن الله بل على القضا كونه بول المبيد طيب على الحق  
واخوف لوان الله بالمرء ذوهه يولي بعين ضيق

وقال الحكيم اخبرني محمد بن ابراهيم المؤذن ان ابا عبد الله  
ابن محمد بن عدي القفزي لما امام الشافعي

المدركان كانا اولادنا ليشغله عن عيونه ورثه  
كما العليل التقيم ليشغله عن رجب الناس كلام وجه  
وانشد للحكيم بسند له الي ابراهيم سمعت الشافعي يقول  
ومنزلة السفينة من الفقيه كمنزلة الفقيه من السفينة

ثم اذا احد في علم هذا وهذا فيه اهد منه فيه  
اذ اقلب السقا علي سفيه تنطع في مخالقة الفقيه

واخرج للحكيم ثم اليه بقي من طريق عبد العزيز ابن قرة سمعت  
ابن حنبل يقول سمعت الشافعي يقول يا ابا عبد الله ان تريد  
فانما يقتول

ان الذي لم يمسس تنوق الي مصر وسد وزها ارضها وزو  
فوانه ما ادرك الي الخضر والعني سا قال لها امسا قالي القبر  
واخرج المبردي من طريق حمزة ابن علي العطار حدثنا الربيع بن سليمان  
قال سئل الشافعي عن العذر فقال

ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت ان لم يشأ اليكن  
خلقت العباد علي اعلمت فلو العلم بعري الغني الحسن  
عليه اسنت وهذا خذ وهذا اعنت في الدفن  
فهم شقي منهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن

وقال الحكيم اخبرني الزبير بن عبد الواحد حدثني الحسن بن حبيب  
به مشي سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول والله الذي  
لا اله الا هو لو علمت ان الماء البارد في قصير مروي في ما شربته  
ولو كنت اليوم ممن يقول الشعر لرثيته المروه

**الفصل الثامن في بيان السبب في تقييفه الكنت**  
ومخالقة من كان قبله من الامة وبيان اخلاصه في ذلك

والاشارة الي اسمائها قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو جندبنا  
 احمد بن سرج سمعت الشافعي يقول انفقنا على كتب محمد بن الحسن  
 ستين دينار ثم تدبرتها فوضعت ارجلها على كل مسألة حديثنا  
 ودفعه عليه وقال زكريا الشافعي حدثنا ابراهيم ابن زكريا سمعت  
 ابو بيطي يقول قال الشافعي اخرجت على كتابي الحديث في الوتران  
 امض علي كتاب ابي حنيفة فقلت لا اعرف قوله حتى انظر  
 في كتبهم فامضت فكتب لي كتب محمد بن الحسن فنظرت فيها  
 سنة حتى حفظتها ثم وضعت الكتاب الهادي يعني الحجة  
 وقال لي هتي فرائد في كتاب زكريا ابن يحيى الشافعي فواحدته  
 المصيون ان الشافعي انما وضع الكتاب على ما ذكره انه بلغه  
 ان بلال بن رباح قال ما لكوني مستقيها وكان يقال لهم  
 قال رسول الله فيقولون قال ما لكوني فقال الشافعي ان  
 بلال قد خطب في دعائه ذلك الي تصنيف الكتاب في اختلافه معه  
 وكان يقول انصرت الله في ذلك سنة ومن طريق الحسن بن  
 رستم حدثنا احمد بن يحيى ابن ادم حدثنا الربيع ابن سليمان  
 سمعت الشافعي يقول فرمت مصر ولا اعرف ان ما كان يخالف من  
 احاديثه الا سنة عشر حديثا فنظر في كتابه اهل يقول بالاصل  
 وبيع الفريغ ويقول بالفرع وبيع الاصل وقال ابو احمد بن  
 سمعت ابا بكر بن ابي حاتم صاحب بيت المال بمصر يقول كنا

بجلس ابن الفرات وفي المجلس ابو موسى الضرير شيخ اصحاب  
 الراي اذ ذكر فقال ابن الفرات لا يري موسى ساكن عن بلال  
 فاجبني عنهما قال يقول الوزير قال يحيى ابن ابي ابي لا تنكر عليه  
 في محله من السلطان ما قد علمت حتى يحان المامون يدخله  
 معه في فراشه صنف الكتب ولا تنكر فضاخمه ومعرفة الاربي  
 يجتمع على قوله لقان وهذا الشافعي في العراق متلفضا وماله  
 عند السلطان محل صنف الكتب ولاري ذكره كل يوم يروح  
 على قوله اكثر فاطرق ابو موسى ساعته ثم قال يقول الشافعي  
 اراد الله بعلمه فرفعه الله واخرج كتابه من طريق محفوظ بن ابي  
 ثوبته قال سمعت الشافعي يقول يقولون اني انما انا اهلهم للدين  
 وكيفية يكون ذلك في الدنيا معهم وانما يريد الانسان الدنيا ليطنه  
 وفرجه وقد منعت ما الذي من المطاعم ولا يميل الي السكاك  
 يعني لما كان به من البواسير ولكن انما انا اهل من خالف  
 سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حاتم حدثنا  
 احمد بن سلمة النسابوري قال تزوج اسحاق بن راهويه امرأة  
 كان عند زوجها كتب الشافعي فتوفي قبل ان تزوج بها الا ان  
 كتب الشافعي فوضع بكامه الكبير على كتاب الشافعي وقدم ابو  
 اسما عيل الترمذي نسابور وكان عنده كتب الشافعي عن ابي بيطي  
 قال فقال لي اسحاق ابن راهويه افي ذلك حاجة فقلت

ما هي قال لا تخدث بكتبنا الشافعي ما دمت بنينا بور قال  
 فاجابه الى ذلك ولم يجد ثبوتها حتى خرج من نيا بور قال البيهقي  
 اراد اسحاق مع عظيم محله من العلم ان يشترضه بنينا بور  
 في الفقه دون الشافعي والاداة انظرها لكتب من كان يقول  
 ما اباي لعون الناس كتبوا كتبهم ونفقوا بها ثم لم يبقوا الى  
 فتح ن ما اراد الله دون ما اراد غيره ثم قال اخبرنا ابو عبد  
 الله الحافظ حدثنا ابو الطيب عبد الله بن محمد الفقيه حدثنا  
 محمد بن عبد الرحمن الصنعاني حدثنا ابو جعفر احمد بن عمرو بن عيسى  
 الرازي سمعت الربيع بن النعمان يقول سمعت الشافعي يقول ذلك  
 ومن طريق الربيع بن النعمان قال اخبرنا ابو عبد الله الفاسمي  
 فاخذ مني كتب الشافعي فلتعها واخرج الكتاب من طريقه فورا قال  
 فتمت كتب احمد بن حنبل بن ولده صالح وعبد الله فوجدت  
 فيها رسالة الشافعي في القديمة والحديثة العراقية والمصرية  
 وقال الحكم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ سمعت ابا الوليد  
 ابن محمد النيسابوري يحكي عن بعض شيوخه عن المزني قال قرأت  
 كتاب الرسالة للشافعي خمس مائة مرة ما من مرة الا  
 واستفدت فائدة جديدة لم استفدها في الاخرى واخرج ابو الحسن  
 الهادي عن الربيع بن نعيم بن عدي الجواليقي قال قال ابو القاسم النماطي  
 قال قال المزني انا انظر في كتاب الرسالة عن الشافعي

منذ ختمت ما اعلم اني نظرت فيه من مرة الا انا استفيد  
 شيئا لم اكن عرفته ومن طريق يونس بن عبد الاعلى قال كان الشافعي  
 يضع الكتاب من غزوة الى النظر وقال ابو عماد بن يحيى حاتم  
 حدثنا يحيى بن ابي الخوازمي قال قدم الشافعي من الحجاز فبقي بمصر  
 اربع سنين ووضع هذه الكتب وكان اقدم معه من الحجاز كتب  
 ابن عيينة وخرج الي يحيى بن حاتم فكتب عنه واخذ كتابا  
 من ائمه فيها مسائل وكان يضع الكتب بين يديه ونصفه فاذا  
 ارتفع له كتاب جاءه ابن هرون فكتبه بقوله عليه البوسطي وجميع  
 من يخبر بجمع في كتاب ابن هرون ثم نسخونه بعد وكان الربيع  
 علي جراح الشافعي في ما غاب في حاجة فعلم له فاذا ارجع قرأوا اليه  
 عليه ما فاته وقال زكريا الشافعي حدثنا اسحاق ابن ابراهيم سمعت  
 محمد بن زكريا سمعت احمد بن محمد بن حنبل يقول ما سبق احد  
 الشافعي في كتاب الجزية وقال زكريا الشافعي في مناقب الشافعي  
 حدثني ابراهيم ابن زيار سمعت البوسطي كان الشافعي يباظر  
 محمد بن الحسن فذكر القصة ان قال وساله الرستماني يوليه  
 هذا نقفا فامتنع فقال سل حاجتك قال حاجتي ان اعطي من هم  
 ذكي القوي بمصر واجتاج اليها ففعل به ذلك وكتب له الى امره  
 وقال المزني اخبرني ابو نعيم الاسترابادي سمعت الربيع بن النعمان  
 يقول مرار لودنا الشافعي وحسن بيانه وقصافته لعجب منه

ولوانه الفقه هذه الكتب على عريته التي كان ينكلم بها معاني  
المنافرة لم يقدر على قراءة كتبه لفصاحته وغراب الفاظه غير  
انه كان في قباله يجهل في ان يوقع لهوامر وبالسد الما في الخليل  
حدثنا ابو يعقوب حدثنا احمد بن محمد احدثنا ابو روح حدثنا الحسن بن  
قذام الشافعي حدثنا دسنة خضر وسنين فاقا مرعندنا سنين نخرج  
الي مكة ثم قدمنا سنة ثمان فاقا ماسها فخرج الي مصر واخرج  
ابن عدي من طريق يحيى بن عثمان سمعت حمولة يقول قد سألني الشافعي  
سنة تسع وتسعين ومائة واخرج الحكم من طريق الربيع قال لم تمت  
الشافعي قبل ان يدخل مصر وكان له جارية سودا فكان يعمل الباب  
من العلم ثم يقول الجارية قومي فاسرجي فاسرج له فيكتبه يحتاج  
اليه ثم يطفي السراج فدا على ذلك سنة فقلت له يا ابا عبد الله  
ان هذه الجارية منك في جهنم فقال ان السراج لا يغل قبل ان يقال  
وسا لي عن اهل مصر فقلت هم فرقان نرقه مالت الي قول ما لك  
ونا ضلت عليه وفرقة مالت الي قول ابني حنيفة ونا ضلت عليه  
فقال ارجوا ان اقدم مصر سائلا الله فانهم بشي اتعلم عن  
القول جيبها قال الربيع فقل في ذلك والله حين دخل مصر  
وقال ذكرنا الشافعي حدثنا ليس ابن عبد الاحد قال طاقا قد الشافعي  
مصراته جدي وانا معه فسا له ان يتر عليه فابى وقال اني اريد  
ان اترك علي اخواني الازد واخرج الحكم من طريق حمولة قال

كان الشافعي مجلس الي هذه الاسطوانة في المسجد فيلقي لها  
طنفته فيجلس عليها ويخفي لوجهه لانه كان مسقا ما في صنف  
فصنف هذه الكتب في اربع زوايا ومن طريق عمر بن خالد الجاني  
الشافعي فاخذ من كتاب موسى بن اعرين وهو كتاب الخليل الموزني  
وابني حنيفة قال البيهقي هو كتاب في السير اصله لا في حنيفة فزاد عليه  
بنو الموزني فزاد ابو يوسف على الموزني فزاد علي بن حنيفة  
فاخذه الشافعي وزاد علي بن يوسف فزاد علي الموزني فزاد  
المعروف بغير الموزني فقلت وهو من جملة كتب الامم قال الحكم  
اخبرنا ابو الوليد الفقيه حدثنا ابراهيم بن محمود سمعت الربيع  
يقول الف الشافعي هذا الكتاب بعني الميسر حفظا لم يكن معه  
كتب قال الحكم اخبرني ابو تراب المذكور حدثنا محمد بن المنصور  
سمعت سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول لم يزل الشافعي  
يقول يقول ما لك لا تبال في الفقه كما يبال في الفقه اصابه حديثي  
علي الشافعي من خلقه بالفاظ التي لا يجوز فعمد  
الشافعي الي التصنيف في خلاف ما كدر الافا له هذا اسير علي  
يقول هذا قول الحسن بن سعيد ما كذا وقد سرد البيهقي كتب الشافعي  
فلخصها من كتابه الرسالة القديمة ثم للجدية اختلاف في الحديث  
تجاء العلم بطل الحسنات احكام القرآن بيان الغرض  
صفة الامر والنهي اختلاف ما لك والشافعي اختلاف

العرافين اختلافه مع محمد بن الحسن كتاب علي وعبد الله  
 فضائل فريش كتاب الامارات الطهارة ثم الصلاة وذكر  
 فيها الجمعة ثم الحروف ثم العيد ثم الكوفة ثم الاستقامة ثم الطوع  
 ثم حكم تارك الصلاة بلخايل الرقاة ثم الصدقات الصيام  
 الاعتكاف المناسك البيوع الصرف السلم الرهن الكبير الرهن الصغير  
 والحجر والتقليد وسائر المعاملات ثم الوصايا والغرائب  
 ثم احياء الموات والوديعة والمقطة واللفظ ثم كتاب النكاح  
 وسمعة لقائه ثم الجنائيات ثم كتاب قتال اهل البغية ثم الجهاد  
 وعلي سيرة الامور اعي وعلي سيرة الوافدي كتاب الطعام والشراب  
 والضياع والصيد والربايج والفضايل يمين والتأخير والدعوى  
 والبنات والافضية والامانيات والندور والقنوبانواع كتاب  
 الشروط وعدة كتاب الامانة ونيف واربعون كتابا وحمل عنه  
 حرملة كتابا كبيرا ليس كتاب السن وحمل عنه المنزلة كتابا للبلوط  
 وهو المختصر الكبير والمنشورات وكذا المختصر المشهور قال البيهقي  
 ولعبد كتبه الجديدة لم يجد لمن سنها وهي احياء والمدايق  
 والمحدود والهن الصغير والمجارة والبخاير فانه امر بقرائة هذه  
 الكتب عليه في الجهد وامر بتجريب ما يجرب اجتهاده قال وروى  
 اكتفا بما سبه عليه من رجوعه عنه في مواضع اخر فقلت وهذه  
 الحكاية مفيدة ترفع كثير من الاشكال الواقعة بسبب ما قيل

اشهر

اشهر عن النافعي الرجوع عنها وهي موجودة في بعض هذه الكتب  
 قال البيهقي كتاب الحجة الذي صنعه ببغداد حمله عنه الزعفراني  
 وله كتب اخرى حملت عنه الحسن بن علي الكراييني وابو عبد  
 الرحمن احمد بن يحيى النافعي وقد وقع لي منها كتاب السير  
 روايته ابي عبد الرحمن وفيه زيادات كثيرة ولا يفي ثور عنه ايضا  
 زيادات ليست عنده غيره وكذا عند احمد بن حنبل عنه روايات  
 في مسائل منثورة ولا يفي الوليد موسى بن ابي الجارود مختصر  
 يرويه عن النافعي فيه زيادات وكتابا رعاها عنه مسائل  
 من اهل الحجاز والعراق منهم الحميدي والحارث بن اسباط والحسين  
 ابن علي الفلاس ومن المصريين منهم الربيع ابن سليمان الجيزي  
 العزيز بن عمران بن مقلاد بن عثمان بن عبد الاعلا ومحمد بن عبد  
 الله بن عبد القم وجران بن نصر الخولاني قال وهذا يدل على ان له  
 كتب اخرى حملها عنه هؤلاء لان هذه المسائل ليست في الكتب المقدم  
 ذكرها ثم اخرج البيهقي من طريق محمد بن اسحاق ابن اهويرة  
 قال سئل كيف صنع النافعي هذه الكتب كلها ولم يكن كبير  
 السن فسمعت يقول على الله له عقله قصير وقال لا بد لي  
 حدثنا الزبير بن عبد النور حدثنا املأ حدثنا العباس بن موسى  
 سمعت الربيع يقول خرجت مع النافعي من القنطرة الى  
 الاسكندرية مرابطا فكان يصلي الصلوات للحسن في المسجد

نضر بصير الى المحرس فيستقبل البجر بوجهه وهو جالس لغير القرا  
 ختم احصيت عليه في يوم وليلة تسعين ختمه في شهر رمضان ومن  
 وجه اخر عن المزني قال سألت ابي الشافعي قد ارانا فظ بالليل  
 الا وهو في الصلاة قلت وهذه الايراد في الربيع بل الجمع بينهما  
 وافق والله اعلم **الفصل التاسع** في ذكر الرواية عنه قد اخذ  
 عنه بعض شاغفه وقد اعلمت على سركل منهم صورة هـ وكثير من  
 افعاله وعلمه علامة قـ ورجله الفقه والحديث الكثير من ايامه  
 من بعدهم وقد جمع ذلك ابو الحسن الداقي في ابو عبد الله الحاكم  
 وابو الحسن الرازي والدمام وغيرهم وقد جمعت ما اوردوه  
 من ذلك واضفت اليه ما عرفت عليه من بطون الكتب ورتبت  
 ذلك على حروف المعجم حتى في الاباء والاحداد والله المستعان  
**حرف الالف** احمد بن الحجاج الموزني وهو من شيخ النجاشي  
 احمد بن خالد الخلال البغدادى وهو من شيخ الرضوي والناي  
 احمد بن سعيد بن لبيد الهمداني ثم المصري وهو من شيخ ابي داود  
 احمد بن يثاق القطان حقاظ وهو من شيخ البخاري ومسلم  
 وابي داود احمد بن صالح المصري ابو جعفر ابن الطبري وهو من  
 شيخ البخاري وابي داود احمد بن الصالح بن ابي سريح الرازي  
 وهو من شيخ البخاري وابي داود احمد بن عبد الله الكوفي المكي  
 المعروف بقليل احمد بن عبد الرحمن بن وهب ابو عبد الله

ابن اخي بن وهب المصري وهو من شيخ مسلم وابي خزيمة اعتمد  
 بن عمرو بن السرح ابو الطاهر المصري وهو من شيخ مسلم وابي داود  
 احمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادى ابو عبد الله احمد بن ابي  
 احمد بن محمد بن سعيد ابن حنبله المصري البغدادى احمد بن  
 محمد ابن القصر ابن ابي نوره البرقي المصري المشهور احمد بن محمد  
 ابن الوليد المازني الكوفي وهو من شيخ البخاري والناي **حرف الباء**  
 احمد بن ابي موسى مصري احمد بن يحيى ابن عبد العزيز ابو عبد  
 الشافعي احمد بن يحيى ابن الوزير المصري وهو من شيخ الناي ابراهيم  
 ابن ابي حية الكوفي بمسلة ثم ثمانية ثقبيلة وهو اكبر منه ابراهيم  
 بن خالد الكوفي ابو ثور احمد الفقيه من شيخ مسلم وابي داود  
 وهو من احد حملة الفقه القديرون الشافعي ابراهيم بن  
 ابراهيم ابن عبد الله الحنفي الكوفي ابراهيم ابن عيسى ابن ابي ايوب  
 ابراهيم ابن محمد بن ايوب البصري ابراهيم ابن محمد الكوفي ابراهيم  
 ابو محمد ابن العباس بن محمد ابن علي الشافعي من شيخ ابن ماجة  
 ابراهيم بن محمد بن همدان المصري مات قبله ابراهيم ابن المنذر  
 الحنفي من شيخ البخاري اسحاق ابن ابراهيم بن محمد الموزني  
 احمد بن ابي المعروف بابن رهوة اسحاق ابن بهلول السجستاني  
 احمد الحفاظ اسحاق بن صغير الطاطري اسحاق ابن عيسى بن  
 الطباع وهو من اخراج له مسلم وغيره اسد بن سعد بن كثير

بن عفيف المصري اسماعيل الجيزي ابو محمد اسماعيل بن ابراهيم  
بن طباطبغا العلوي المصري اسماعيل بن عيسى ابو ابراهيم المزني  
الاسما المشهور من جملة الفقهاء الجديده عنه اسماعيل الطيوان  
الرازي يلقب الشافعي بكنية وروايته عنه في كتاب ابن ابي شامة  
اشتباه ابن عبد العزيز المصري صلح ما ذكره ابن عبد البر  
فمن اخذ عن الشافعي ونقحه القاضى عياض في المداوي فقال انها  
كانا يتناظران وهو نقب عجيب فانه لا يكون ان يكون حكيم  
عنه شي الايوب ابن سويد الرميح وهو من روى له ابوداود وغيره  
**حرف الباء** بن نصر بن سابق الخولاني المصري من شيوخ النسا  
بن ابراهيم عثمان المريسقي المتبع المشهور **حرف الخاء** الحارث بن  
سبح النقا احد من جملة الفقهاء القديمة وهو من شيوخ الحسن  
بن سفيان الحارثي ابن سليمان الراسبي من شيوخ ابي زرعة الرازي  
نعماد بن يحيى البجلي من شيوخ ابي زرعة الرازي حامد بن يحيى بن  
من شيوخ ابي داود وصلة ابن يحيى التميمي المصري احد من  
عنه الفقهاء الجديده وهو من شيوخ مسلم الحسن بن ادریس بن يحيى  
الخولاني المصري الحسن بن ابي البرقع واسمه يحيى ابن الجعد الجرجاني  
من شيوخ ابن ماجة الحسن بن عبد العزيز الجرجاني المصري من شيوخ  
الجرجاني الحسن بن عثمان الزبيري ابو جحان المحدثي المشهور  
الحسن بن علي الخولاني احد الحفاظ من شيوخ البخاري

وسم وايد اود والترمذي وابن ماجة الحسن بن محمد بن  
القباع الزعفراني ابو علي البغدادي احد الحفاظ وهو من جملة  
القديريه عنه وهو من شيوخ البخاري وايد اود والترمذي والنسائي  
وابن ماجة الحسن بن عبد السلام المصري الشاعر المعروف  
باجل الحسين بن علي الخولاني بالقاء ثم الممثلة قال الشيخ ابو  
كان من جملة اصحاب الحديث وحفاظ مذيع الشافعي للحسين  
ابن علي الكرابلي احد الميامية في الفقه والحديث واحد من جملة الفقهاء  
القديريه عن الشافعي وهو من اخذ عنه البخاري **حرف الكاف**  
خالد بن نزار المديني المصري عدت مشهور وهو من اخذ له ابوداود  
والنسائي **حرف الدال** داود بن صالح المديني من شيوخ ابي داود  
**حرف الراء** الربيع ابن سليمان بن اود الجيزي احد من جملة الفقهاء  
الجديده وهو من شيوخ ابي داود والنسائي الربيع ابن سليمان ابن عبد  
الحجاز المرادي احد من جملة الفقهاء الجديده عنه واسمهم بروايته وهو من  
شيوخ ابي داود والترمذي والقاضي وابن ماجة وابن خزيمة وغيرهم  
من الميامية **حرف الزاي** الزبير ابن سليمان القزويني كذا ابن  
يحيى المصري المعروف بالوقار بنخسف القاف احد الفقهاء المالكية  
وقد صنفه زيد بن بشر الحضرمي **حرف السين** سبرح العلوي  
المصري فقيه كان يدق بذكره لا يتحضر اسمه الا في سعيد بن  
الجبهم ابن نافع ابو عثمان في ذكر ابن يونس انه كان احد اوصيا

الشافعي سعيد ابن اسد بن موسى ابن ابراهيم ابن الوليد ابن  
 عبد الملك ابن مروان الاموي الشامي ثم المصري وابوه لعرف  
 باسمه له اولاد بنه نصابه سعيد بن عيسى ابن قنبل  
 وزر بن عظيم الدمشقي المصري بن شيوخ البخاري سعيد بن كثير بن  
 المصري المحدث المشهور بن شيوخ البخاري صفيان بن عيينة  
 الملاقي ابو محمد الكوفي ثم الكوفي حداد بن يونس وهو من شيوخه  
 المشهور بن صفيان بن محمد المصري احد الضعفاء له ابن شبيب  
 النيسابوري من شيوخ مسلم بن الحجاج بن اود بن اود بن علي بن  
 الله ابن عباس الهاشمي ابو ايوب البغدادي احد الفقهاء الاثمة  
 وهو من شيوخ البخاري خارج الصحيح واخرج له الاربعه بواسطة سليمان  
 بن داود الشاذلي بن احد الحفاظ وهو من ضعف سليمان بن داود  
 سليمان بن عبد العزيز بن اوتار بن سهل بن محمد بن جابر الحنظلي  
 احد الاثمة في العربية وموت شيوخ اوتار ود والناسي حفيد بن  
 سعيد المحدث المشهور بن شيوخ مسلم **حرف الصاد**  
 صالح ابن ابي صالح عبد الله بن صالح المصري المعروف ابو بكار  
 اللبث **حرف العين** عتاس ابن الفرج الراسي عبد الله بن  
 الزبير بن عيسى بن عبد الله الحميري الكوفي من شيوخ البخاري عبد  
 الله بن صالح بن محمد الجهمي ابو صالح كاتب الليث مصري من شيوخ  
 البخاري عبد الله بن عبد الحكم ابن اعين المصري الفقيه

عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي بن عمر الشافعي  
 عبد الله بن محمد بن عقيل البغدادي عبد الله بن محمد السوي احد  
 الضعفاء عبد الحميد ابن الوليد ابن المغيرة المصري عبد الرحمن  
 ابن ابراهيم الزهري عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي المعروف بدحم  
 احد الحفاظ وهو من شيوخ البخاري عبد الرحمن بن عبد الله بن واد  
 البصري البصري عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الحكم المصري  
 عبد الرحمن ابن مهدي البصري احدا في الحديث الكبار للحافظ ابن  
 بن بليهم ابن سيمون الكناقي عبد العزيز ابن عماد بن قعلاص بن خراعي  
 ابو علي المصري احد من حمل عنه الفقهاء عبد العزيز بن يحيى الكوفي  
 صاحب كتاب الحدة ذكره اود بن علي بن عبد الشافعي وخرج معه  
 الى الامير عبد الغني بن عبد العزيز الفقيه الغني ابن ابي عقيل العامري  
 من شيوخ اود بن عبد الكريم ابن محمد بن جابر بن كاضي مكة عبد الملك  
 ابن عبد العزيز الملقب بالفقيه المالكي المشهور عبد الملك ابن  
 قريب الاصمعي لاسم في اللغة المشهور عبد الملك ابن هشام  
 المصري الهروي المشهور صاحب نهدي السير النبوية عبد الله  
 ابن عبد الخالق المبري المصري عبدوس العطار همدان  
 بن محمد بن هرون بن علي الادمكي من اصحاب الشافعي صاحب كتاب  
 في حياة البويهي ذكره ابو الحسن الرافعي علي ابن زيد البغدادي  
 علي بن سليمان الحارثي علي ابن سهل ابن المغيرة الراسي علي بن

عبد الله بن جعفر بن المديني الامام المنصور بن شوخ البخاري  
عليه بن عبد الرحمن بن المغيرة المصري المعروف ببلان علي بن  
مسلم الثقفي علي بن معبد بن شداد الرقيروي له الترمذي  
عمر بن خالد الحارثي ثم المصري من شوخ البخاري عمرو بن الحارث  
المصري المحدث المشهور مرويه السنة عمرو بن حواد المصري من  
شوخ مسلم **حرف الفا** الفضل بن كنين ابو نعيم شيخ البخاري  
الفضل بن الربيع الوزير المنصور **حرف القاف** القاسم بن سلام  
ابو عبد الله الامام المشهور قتيبة ابن سعيد البلخي من شوخ الامية  
لكنه مشهور فخره ابن عبد الله بن محمد الاسواني احد من حمل  
عنه الفقه الجريه قال ابن يونس في تاريخه رحل الناس اليه في  
الفقه بعد المزيين **حرف الكاف** كثير ابو نسل **حرف اللام**  
الليث بن عاصم الغناتي المصري الوزير من شوخ النساكي  
**حرف الميم** محفوظ بن ابي نؤنه محمد بن احمد المصري محمد بن بشر  
النبيني المكي محمد بن ابي بكر المقدسي المحدث المنصور من شوخ البخاري  
ومسلم محمد بن خلف العنقلاتي من شوخ النساكي وابنه ماجه محمد بن سعيد  
ابن غالب العطاري من شوخ ابن ماجه محمد بن سعيد ابن ابي مريم المصري  
محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم ابن عيينه المصري احد الامية في الفقه  
لغقه ابو الشافعي ثم رجع الى مذهب مالك محمد ابن العباس المكي  
محمد بن عبد الله ابن محمد ابن الصبا بن عثمان الشافعي تقدم

ذكر

ذكر ابيه ومحمد هذا زوج زينب بنت الامام الشافعي محمد بن عبد  
الرحيم ابن شروسان الصغاني محمد بن عبد العزيز الواسطي من شوخ  
البخاري محمد بن ابي عمير والعبد بن محمد بن عبد الله المخزومي قاضي حاكم  
من شوخ البخاري محمد بن قطن شيخ لاحد بن ابي الحارثي محمد بن  
محمد بن ادريس ابو عثمان ولد الامام الشافعي وليفضا حلب  
وبلاط الجزيرة محمد بن مهاجر اخو حنيفة محمد بن موسى كانه القطن  
محمد بن يحيى بن حسان التميمي محمد بن يحيى بن محمد ابن الوزير محمد  
بن يحيى بن ابي عمر الحارثي من شوخ مسلم محمد بن ابي يعقوب البغدادي  
مسعود بن سهل مسلم بن خالد الزنجي الفقيه المنصور الملقب  
ابن عبد الله الزبيري يحيى بن ابي الحارث ورد ابو الوليد الكشي احد  
رطة الفقه القدي من شوخ الترمذي **حرف النون**  
نضر المكي بن نضر بن سعيد **حرف الهاء** هرون بن سعيد البجلي  
من شوخ مسلم هرون بن عبد الله الزهري القافعي هرون بن محمد  
**حرف الواو** الوليد بن مسلم ذكره الخطابي في المعاني في قصر الصلاة  
تخرجه وعباد بن داود ذكر له ابن الطحان حكاية في حب  
الله ابن رزق ابن كبر ابن عبد الاحد ابن ابي زرارة المصري من  
شوخ النساكي **حرف اليا** يحيى بن اتم القافعي مشهور من شوخ  
الترمذي يحيى بن كزيب ابو حاتم الاموي محدث عنه في راجع  
السنن للبخاري يحيى بن سعيد القطاف المصري احد الامية

يحيى بن عبد الله الخنجر يوسف بن يحيى ابو يعقوب البوطي  
 الامام المشهور احدث رواية الجديدا وكبره قد راى يوسف بن يزيد  
 القزاطبي من شيخ النسي يوسف بن يعقوب قاضي مكة يونس  
 بن عبد الله الصديق احدث من حمل عنه الفقه الجديدين شيوخ  
 مسلم وغيره ابو شعيب المصري ابو مروان ابن ابي الخصب  
 النوفلي شيخ كبير **الفصل العاشر في وفاته** انابا ابراهيم  
 ابن اودسها بالسند الماشي قريبا الي الخيفم حدثنا عبد بن  
 ابراهيم حدثنا ابراهيم بن علي بالموصل عن البريع ابن سليمان سمعت  
 الشافعي عني في قصة ذكرها وانشد لقمه  
 لقد اصبت لقي ثوق الي مصر ومن دنها اضل لها مه القفر  
 فواته ما ادري اللغز والغبي اساق اليها ام اساق الي قبري  
 قال فواته لقد سبق اليها جميعا وقال ابو الحسين البرقي حدثنا  
 الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن سعيد اخبرنا الغزالي هو  
 ابو سعيد قال قال البريع اقام الشافعي بها هذا اربع سنين فاطلب  
 الفوا وحضراته ورقه وخرج كتاب الاموال الغنم ورقته وكتاب  
 السنن واشيا كثيرة في مدة اربع سنين وكان عليه من العلة  
 وربما خرج الدم وهو كحب خبي يثلي سراويله وخفه يعني من  
 البواسير واخرج الكتاب من طريق محمد بن المنذر عن محمد بن عبد  
 الله بن عبد الحكم قال كان الشافعي قد مرض من هذا الباسور

سرفا شديدا اخبرني تالخلقه فسمعت يقول ابو لاخي الخطا  
 وانا اعرفه يعني في تركه لحيته ومن طريق احمد بن محمد بن الحسين  
 العطار اخبرنا البريع ابن سليمان قال دخل المنزلة على الشافعي في منزله  
 الذي كانت فيه فقال له كيف أصبحت يا اساد فقال أصبحت  
 من الدنيا احلا ولا خوافي مغارقا وكما من المنية شاربيا وعلي الله  
 وادوا لسوء عملي لا فيا قال شررت من بطرقه الي الله واستغفر  
 اليك الله لخلق ارفع وعيبي وان كنت يا ذا المن والجود  
 تغاضيني في بني فلما فزنته بعفونك ويحطان عفوكم اغفلا  
 الابيات وقال ابن ابي حاتم اخبرني اخبرنا حمزة قال قال الشافعي  
 اذهب الي ادريس لعاب فقل له يدعوا له عز وجل لي وذكر عياض قال  
 روي عن ابن عبد الحكم سمعت ائمه يدعوا على الشافعي بالموافقة ذكرت  
 ذلك للشافعي فالتفت  
 لم يبق حال ان اموت واريت فذلك سبيل السند فيه لا يجد  
 نقل للذي يعني خلاف الذي مني الاخرى مثلها وكان قد  
 قال قات الشافعي فاشترى ائمه من تركته غلاما طيبا ثمان  
 ائمه بعد الشافعي ثمانية عشر يوما فاشترت انا الغلام من تركته  
 ائمه فنهيت عنه وقيل انه دفن بالعين في بضعه عشر يوما قال  
 فاشترته وتركتها لتطير قلت عاشر محمد بعد ذلك اربع مائتين  
 سنة واخرج البرقي من طريق ابن عبد الحكم قال سئل عن العبرة

عند الميت فقال كان احبا بنا مجتهدا عند راس الشافعي ورجل  
يقدر سوفيس فلم يترك ذلك عليه احد منهم وحضر واعلمه فما راوا  
وفوقه علي رجلهم اثنان كفي واخرج الحكم من طريق محمد بن المنذر  
ومن طريق يحيى بن زكريا كلاهما عن الربيع ابن سليمان قال توفي الشافعي  
ليلة الجمعة بعد العصر اخبروه من رجب والضربنا من جنازته  
فراينا هلال شعبان سنة اربع ومائتين قال وحدنا ابو العباس  
الاصم سمعت الربيع يقول كانت الشافعي في اخر يوم من رجب سنة  
اربعمائة ومائتين قال ابن عدي سمعت علي بن محمد بن سليمان يقول  
كانت الربيع عزيمت الشافعي فقال لي كانت سنة اربع ومائتين في اخر  
يوم من رجب يوم الجمعة وابنا ابراهيم ابن داود سافعا اخبرنا ابراهيم  
ابن علي بن سنان اخبرنا عبد اللطيف الحارثي عن احمد بن محمد التيمي اخبرنا الحسن  
ابن احمد اخبرنا احمد بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم حدثنا  
الربيع ابن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد عشاء الاخرة وكان  
قد صلى المغرب وذلك اخر يوم من رجب ودنا يوم الجمعة والضربنا  
فراينا هلال شعبان سنة اربع ومائتين قال الربيع لمكان  
مع المغرب قال له ابن عمه نزل حين نزلوا ليحلون تستطرون  
خرج لفتي فزلنا ثم سعدنا فقلنا اصليت قال نعم واستنوي  
الوقت شتا فقال ابن عمه انجوه تما منحن فقال الشافعي لا بل  
برب السرجل ونوفي مع عشاء الاخرة وقال ابن ابي حاتم سمعت

محمد بن مسلم ابن داود يقول كانت ابوزرعة الرازي اياته  
في المنازل فقلت له ما فعل الله بك قال قال لي الحقوه يا يحيى  
الله واي عبد الله واي عبد الله الاول ما كنت والشافعي  
والثالث احمد بن حنبل واخرج البيهقي عن طريق عثمان بن غفر  
قال رايت فيما يري السابري ان القيامة قد قامت وكان الله  
قد برز لفصل القضاء كان للخلابة قد خروا وكان شاديا نيا  
من بطان العرش الا دخلوا اباع عبد الله واباع عبد الله واباع عبد  
الله واباع عبد الله الجنة فقلت لمك المرحبان من هؤلاء  
قال ما اكدوا لظوري والشافعي واحد من حنبل واخرج البيهقي  
عن طريق ابراهيم ابن جعفر سمعت الربيع يقول وجه الشافعي  
الحمدي الى الجنة فقال للحلقة لا يبعث البويطي في  
فيلجس من ثاقله من طريق الربيع ابن زكريا بن الحاق ابن  
خزيمة حدثني ابو جعفر الكندي صدق الربيع قال طامروا  
مريضه الذي كانت فيه جاحدة ابن عبد الله بن عبد الحكم يزار  
البويطي في مجلس الشافعي فقال الحمدي قال الشافعي ليس احد من  
اصحابي اعلم من البويطي قال فخصب محمد وترك مجلس الشافعي  
وتقدم مجلس في الطاق الثالث تركوا من مجلس ابان في مجلسه  
طاقا وجلس البويطي في الطاق الذي كان يجلس فيه الشافعي  
وهو الطاق الذي يجلس فيه الربيع بعده لكن الشافعي كان يجلس

مستقبل القبلة وكان الريح يجلس مستديرا للقبلة لا يجلس في موضع  
 الثاني وقال ذكرنا الساجي سمعت ابراهيم بن زكريا يقول سمعت ابي  
 لما مات الثاني اجتمعنا في موضعه جماعة من اصحابه فجعل  
 اصحابه يماكلون يسعون بنا عند السلطان حتى نفيتنا انا و  
 للشافعي ثم صرنا بعد نرجع واما الفحص فيكون على بنا حتى نفترق  
 ولقد غرمت بحر من الف دينار حتى نزلنا اصحابنا واما لقنا  
 قال الساجي وحدثنا عبد الله بن احمد عن ابي سعيد الله بن ابي  
 ابن وهب قال لما وضع الشافعي كتاب الرد على المالكية سعى  
 به عند السلطان وقالوا له اخرجه عنا ولا اقتن المبله فخرج  
 فاقاه الثاني والها تميمون فكلوه فامتنع وقال ان هو لا  
 كرهوه واخشي الفتنة فقال له الشافعي اقبلني ثلاثة ايام فاجله  
 فأتى الثاني في الليلة الثالثة وكفى الشافعي امرا فقام  
 الشافعي الى ان مات وقال ذكرنا الساجي حدثنا جعفر بن محمد بن  
 امته عن ابي الوليد ابن ابي الجارود قال روجه المامون بحمل الشافعي  
 ليوليه القضا فوصل الرسول وللشافعي خليل بن زيد العلة واسم  
 البني من طريق ابي يعقوب الجرجاني سمعت الريح يقول جادوس  
 الخليفة الى الشافعي بمصر يدعوه ليوليه القضا فقال للشافعي اللهم  
 كان هذا اخيرا في بني وبنينا وعاقبه امري فامضه واما الشافعي  
 الكبر قال في بعد هذه الدعوة بثلاثة ايام والرسول علي

باب وقال ابو يعقوب بندي ليه حدثنا عبد الرحمن بن محمد  
 بن محمد ان حدثنا ابو محمد بن ابي حاتم حدثنا ابي البيع ابن ايمان حدثني  
 ابو الوليد الخفاف كان معناه عند القضاة اخبرني الغزنوي وكان  
 ستمائة اقاله رايته ليلة مات الشافعي في المنام كان له نقاشات النبي  
 صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وكان بين رايته لغسل في مجلس عبد  
 ابراهيم بن ابي في المسجد الجامع وكان له رايته يخرج به بعد العصر  
 فقبيل رايته الشافعي وقبل لي يخرج به بعد الجمعة فقلت الذي رايت  
 في المنام فخل لي يخرج به بعد العصر وكنيت رايت في الزمر حين اخرج  
 به كان معه سريلا مرة وثمة السريلا قال فادسل لغيرك لا يخرج به  
 الا بعد العصر فاخبرني بعد العصر قال فشهدت جنازته فلما صرت  
 الى الموضع الواسع رايت سريلا مثل سريلا مرة الرنة السريلا معه ولما  
 مات الشافعي رايته جماعة من العلماء والحنابلة واقفوا عليه  
 من ذلك وصيروه لا يترك محمد بن الحسن بن دريد اللغوي رايت  
 الثاني واما اخذ عن اصحابه قال الحاكم اخبرنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم  
 الفقيه الجرجاني وكان من العلماء المبرزين فاملا علينا علي باب  
 ابي عباس الامام سنة سبع وثلثمائة قال انشدنا ابو بكر محمد

- ابن الحسن بن دريد لقيه في مخرج الشافعي
- ملتفتيه للميثب طوالع هو وايد عن ورد القاري ورواه
  - نصرته طوع العنان وركب دعاه الصبا فاقناده وهو طالع

ومن لم ينعه لفته وحياته فليس له من شيب فؤديه

يقول فيها

- المرتزاق اذ ينادي بعينه دلايلها في المشكلات لو اجمع
- معاليه في الدهر وهي خوالده ويخضع لعل له روي وضع
- مناهجها للهدى منصرف موارد في الدرداء خوارع
- ظواهرها حكمه وتبطنها لتكتم الترتيق منه جوامع
- لراي ابن ادريس بن عمر محمد صيا اذا ما اظلم للخطب صواع
- اذا المعضلات المشكلات لتساها منه نور في جواهر طامع
- ابي الله الافرغ وعلموه وليس لها عليه والغفر واضع

الذي ان قال

- من يكن علم الشافعي امامه خبره في شاحه العلم واسع
- سلام على من تفرغ لجمعه وحادات عليه المرحبات الواسع
- ليس يفتق الخادفات ليخضعه وهن لما حكمت فيه فراجع
- فاحكامه فينا بدور زاهر واداره فينا عجم وطوامع

وقد ات القصيد كلها على ابي العباس اللؤلؤي عن الحافظ المزي اخبرنا  
ابن المعاذ اخبرنا ابوالهيثم الكندي اخبرنا ابو منصور المقرئ اخبرنا احمد بن  
علي بن ثابت قرأت على ابي بكر ابن موسى الخوارزمي عن ابي عبد الله الاذكي  
عن ابي بكر ابن دريد ربه قال لكانم اخبرني ابو العباس ابن ابي نصر  
حدثني محمد بن عمرو الجري حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال قال

البربع

البربع ابن سليمان دخلنا على الشافعي عند وفاته انا والبريطاني  
والمزي وابن عبد ككتم فنظر لنا الشافعي فاطار فشر التفت  
اليانا فقال اما انت يا ابا يعقوب فسموت في نجد يدكن  
واما انت يا مزي فيكون لك بصر هنيات وهنات ولتدركن  
زمانا تكون اقلير اهلنا ذكروا اما انت يا عمر فترجع اليه مذهب  
ابيك واما انت يا بربع فانت انعم لي في نشر الكتب كالبربع فكان  
كما قال وذكر لقاضي عياض في المذكره قال قال البربع كسا جوا  
في حلقة الشافعي بعد موته يسير فوقنا علينا اعدا في فلم نزال  
ابن قمر هذه الحلقة ونشرها فقلنا مات فقال رحمه الله  
وغفر له سلطان فتح بديانه متعلق بحجة وليد في خصمه وافصح الحجة  
ولغفل من العار وجوها مسودة ويوح بالراي ابوايا مسودة  
نشر النصف قلت اشتران سيب موت الشافعي انفتيان ابن  
ابي السمع المكي المصري وقعت بينه وبين الشافعي مناظرة  
وبدأت من فتيا نبادرة فوفعت الي امير مصر قطلمه وعزاه  
محمد ذلك فخلع الشافعي ليل اضربه به فتحاح حديد ونجمه  
لشعل الشافعي منها الي ان مات ولما رز ذلك من وجه يمدح  
وقد فتمت ذلك شيخ مروضا ابو حيان في قصيدته التي  
بها الشافعي قرأت على شيخ الاسلام ابي جعفر عمر بن ابي  
القح فيما انتقيت له في اخر الاديعين عن العلامة ابي حيان

محمد بن يوسف ابن علي بن حيان فيما نسد لم لغنه سما عا  
في الشافعي من فضيده المشهوره التي اولها  
عذبت بعلم الخواذد ربي ثديا نجسيه بيني وروحي <sup>تجلى</sup>

اليان وقال

الا ان علم الخوق بدأه له فما ان ترك من بعده <sup>حيا</sup>  
سائرته ترك الغزال نطله فاستقر حجر او اوسعه <sup>ناديا</sup>  
واسموا بالفقهاء المباركين ليس فيك في الاخرى <sup>تعالى</sup>  
هل الفقه الا اصل دين محمد فخر له عذرا وحده <sup>حيا</sup>  
وكرنا بعالم الشافعي وما كمال طريفته نبلغ به <sup>الغيا</sup>  
سمي لرسول المصطفى وابو عمه فناهيك بعد قد يجر <sup>المرته العالي</sup>  
هو استنبط العلم المولى فاكنا به الفقه من دبلج <sup>المرته العالي</sup>

ومنها

له النظم والشر الذي سار ذكره فلا يحزنه لغنه <sup>عيا</sup>  
وكبر حكم قد قديت من كلامه كان بها القما عا <sup>حيا</sup>  
نواليفه نور ونور لناظر فقد اشرقت سما وقد <sup>حيا</sup>  
ولولم يكن منها سوي لم انما لقد اعنت ابناء دقام <sup>حيا</sup>

ومنها

وقد كان اصحابا بالحد يذو كرا  
مخرك من انما ونبه ذا الرؤيا

واجري

واجري لهم عين المباحث <sup>حرف</sup>  
بغير عليها الظل نبيانه فيها  
فصاروا ذوي جث وضم وبالذي  
نقرر من فن الماور ورواينا

ومنها

شافي الشافعي الناس ديننا ودرية  
ودعنا به يغري مذهبهم فري

ومنها

جري وجراناس لا بعد غايته فاحرزها ان كان قد <sup>حيا</sup>  
ولما تروا المعالي وما بقوا الى غرضكم او ما بقهم <sup>حيا</sup>

ومنها

ولا ان الامام الشافعي فطما اليه انتهت في عصور رتبة <sup>الفتيا</sup>  
في كان مغرنا بما يصيبه ولا آسبا حزننا لما فات <sup>حيا</sup>  
واللغة حرة ولا شاقه هوى الى رجة حمر ولا شقة <sup>حيا</sup>

ومنها

ولما اتي مصر انبري اذا به  
اناس طوا وكثا على بعضه <sup>حيا</sup>

التي نانا قد اما حصوله وهاديا

لما اصلوا ان كان نبيا منهم <sup>حيا</sup>

قدسوا اليه عند ما انفردوا به  
 شفقا لهم نزل له يدنيا  
 فتح مفتاح الحديد جبينه  
 فراح قنيلًا لا بواء ولا نغيا  
 نعم قد نعاها الدين والعلم والنجي  
 ونرداد صوت في الدجالير والوجيا  
 فدعيا لعلم كان اتخفتا به  
 وسفيا القبر ضم حبهما نه سفيا

وسلمي الله علي سيدنا محمد وعلي آلِهِ وصحبه  
 وانصاره وازواجه وذريته  
 واهل بيته وطائفة ملاة  
 وسلكنا الى يوم  
 الدين  
 آمين  
 كتب هذا الكتاب الفخر الرازي عز وجله

وكان الفراغ من كتابته هذا الكتاب المبارك  
 في يوم الاثنين المبارك ربيع الثاني من سنة ١٠٨٧

